Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des manuscrits.
Arabe 3066

{BnF Gallica

ABD AL-RAMN ibn ab Bakr al-Soy (all al-Dn). Auteur du texte. ..
1501-1600.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

ARABE
3066

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des manuscrits. Arabe 3066

d'Ohsson, n° 862

Supplement arabe
~~n. acq.~~
n° 1833

Volume de 50 Feuillets

29 Septembre 1877.

شعر

علقت قلبي بالهوى ولعلها تصدق حبا اخلصته سرائره

اراعي الحادثات الى المسا وان جن ليلي فالهموم تسامره

شعر

ستار حار الفؤاد له وضيب واقطع للهوى وصلا بعيني

اطلب وصله ويريد هجري اذا طالبته اثرا بعد عيني

كتاب الوشاح في فوائد النكاح

تأليف الحافظ ابي الفضل جلال الدين السيوطي

BIBLIOTHEQUE ROYALE

شعر

ايا من اذا بخل السحاب بغيثه جادت انامله بوافر

ان الكرام من الشهور جميعهم شهر الصيام

شعر اخر

غزال غزا قلبي بالحاظ احداقي

له الثلثان من قلبي وثلثا ثلثه الباقي

وثلثا ثلث ما يبقى وثلث الثلث للساقي

ويبقى السهم ست تنقسم بين عشاقي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

سبحان خالق المغارب والمشارق والمشافر فالق المشارع للاشاعر والمشاعر
رب المغارب والمفارق مذل الصياغم بالمراشق الذي أسرى الكواكب في الارض والجبال
في السماء وسير المطايا في الماء واعلى الابل في الهواء واجرى الجوارح في المفاوز بغير قوائم
وصير النهار والليل بأجنحة فيها الخوافي والقوادم وزين المرأة بالحشفة والمأكم فتبارك
من خلق الضدين وادال اليزيدين وهدى النجدين واكرم الخدين واكعب النهدين
واعمل اليدين وحرك الصردين وأهر الاصدرين وأحد الاصغرين وأناط
الأبصرين وأسال الأشهرين وأراح المنخرين وقطر الناظرين وحوى الأجوفين
وفتق الطرفين وحبس الموقفين وأربى الرانفين وألذ الأعذبين وأحلى
الاطيبين واضخم الاقعبين وجعل السعجة احد الوجهين والشعر احد الجمالين
وبعث سيدنا الجحاجاحا وهاديا مصباحا وجوادا سحاحا وجوادا فياحا
وصارما صمصاما وخضما قماقما جبيب الرحمن وصاحب الفرقان سيد الرسل
ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم جل من وطي الصخر وأفضل من
امتطى الصهبة واشرف من نزل الابطح واكرم من سلك المناهج واعلم من خطر
المصابيح ارساله وقايم الضلال فاعصوصب وعشب التلال فاغدولب فدعا
الى الله بكل صفيت وارشد كل عيت وهدى كل زميت ودل كل خريت واذل
كل سحيت واوهى كل ضغبيت بكل صليم اصليت حتى تجلت العماء واستقامت
العوجاء وابياضت السوداء وضحت المحجة البيضاء صلى الله وسلم عليه وعلى آله
وصحبه ما لاح النور وعالت البيهور وهبت القبول والدبور وبعد
فقد اكثر الناس من التصنيف في فن النكاح ما بين مسهب ومختصر ومستوعب ومقتصر
وعلى الجملة فاحسن كتاب الف في ذلك واجمعه لفوايد هذه المسالك كتاب تحفة
العروس ومتعة النفوس لابي عبد الله محمد بن احمد التجاني وقد سودت في ذلك
مسودات متعددة فاول ما عملت في ذلك كتاب الافصاح في اسماء النكاح وهو لغة
صرف مبسوط بمنقوله ومشاهده في مجلد لطيف ثم عملت البوافيت الثمينة في صفات
الشمينة وهو مفيد في نوعه ثم سودت مسودة كبرى سميتها مباسم الملاح ومباسم
الصباح في مراسم النكاح مشتملة على سبعة فنون الاول في فن الحديث

والآثار

جملا ومن الفرايد كثيرا مفصلا ومجملا غير انها بلغت نحو خمسين كراسا فاستطلتها
وعثمت من طولها وقللتها فاختصرت منها هذا المختصر في نحو عشرها وتحسست فيه
احاسن المحاسن من نظمها ونثرها وان كنت لم اودع في تلك المسودة الا ما يستحسن
فقد جبت هنا بالاحسن من ذلك الحسن وانتخبت كل درة خفيفة المحمل غالية
الثمن وسميته بالوشاح في فوايد النكاح قال ابو بكر بن ابي داود السجستاني في
كتاب المصاحف حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو صالح الحراني ثنا الليث عن ابي عثمان الوليد
ابن ابي الوليد عن سليمان بن خارجة بن زيد عن خارجة بن زيد قال دخل نفر على زيد
ابن ثابت فقالوا حدثنا بعض حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ماذا احدثكم كنت جاره صلى الله عليه وسلم فكان اذا نزل عليه الوحي ارسل
الي فكتبت الوحي وكان اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الدنيا ذكرها
معنا واذا ذكرنا النساء صنع نحو ذكرهن معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا
فكل هذا احدثكم عنه اخرجه ابن سعد في الطبقات والبيهقي في دلايل النبوة

فصل في حديث والآثار قال ابن ابي حاتم في تفسيره حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية
ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى أعطى كل شيء
خلقه ثم هدى قال هداه لمنكحه ومطعمه ومشربه ومسكنه وقال حدثنا
ابو زرعة ثنا منجاب اخبرنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن
عباس في قوله تعالى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال الجماع له طرق اخرى
عن ابن عباس وغيره ذكر تعالى في الاصل وقال ابن المنذر في تفسيره حدثنا محمد فيه الانبياء عليهم
ابن علي ثنا سعيد ثنا عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى الصلاة والسلام
أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال كيف يأتي الذكر الانثى وقال ابن ابي حاتم غض البصر وتكثير
ثنا أبي ثنا محمد بن ابي عمر العدني ثنا سفيان حدثنا مسعر عن ابن سابط النسل ولابنه يرق
قال ابتهمت عليه البهائم فلم تنهم عن اربع تعلم ان الله ربها وباني الذكر القلب بخلاف
الانثى وهندي بمعاشها وتخاف الموت وقال ابن ابي حاتم ثنا ابي ثنا ابو صالح شهوة الاكل والشرب
محمد بن اسماعيل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ثنا اسحاق بن عيسى بن قسوة وما ذاك الا
الطباع عن مسلمة بن بكير الحراني عن عبد السلام بن حبيب عن الحسن في قوله ان الادمي اذا جاع
او عطش تسلط وركاد

وجعل بينكم مودة قال الجماع ورحمة قال الولد اخرجه ابن المنذر واخرج ابن عساكر
في تاريخه بسند ضعيف عن النبي مرفوعا ان ادم عليه السلام لما تزوج امراته حوى
اتاه جبريل فامره ان ياتي اهله وعلمه كيف ياتيها فلما اتاها جاءه جبريل فقال
كيف وجدت امراتك قال صالحة واخرج ابن عدي في الكامل وابن عساكر في تاريخه
من طريق ابراهيم النخعي قال لما خلق الله ادم وخلق له زوجه بعث اليه ملكا وامره
بالجماع ففعل فلما فرغ قالت له حوا يا ادم هذا طيب زدنا منه قال العز الحنفي
في الاجابة الفقها يقولون من فوايد النكاح كثرة النسل وحفظ الوجود والاطلاع على بعض اللذات
الاخروية فان الله تعالى ... انما قال والصحيح ان في هذه اللذة التي لا توازيها لذة لو دامت
لتنبيها على اللذات الموعودة في الجنان اذ الترغيب في لذة لا تعرف لا ينفع فلو رغب
العنين في لذة الجماع او الصبي في لذة الملك لم ينفع الترغيب فيه فاحدى فوايد هذه
اللذة في الدنيا الرغبة في دوامها في الجنة ليكون ذلك باعثا على عبادة الله تعالى
فانظر الى حكمة الله تعالى ثم رحمته كيف جعل تحت شهوة واحدة حياتين حياة
ظاهرة وحياة باطنة فالحياة الظاهرة حياة المرء ببقاء نسله والحياة الباطنة هي الحياة
الاخروية فان هذه اللذة الناقصة بسرعة الانصرام تحرك الرغبة في الكاملة بلذة الدوام
تبعث على العبادة الموصلة اليها انتهى واخرج ابن عساكر في تاريخه عن معوية بن
صالح عن بعضهم رفع الحديث لعن الله والملايكة رجلا تحصر بعد يحيى بن زكريا واخرج
الطبراني في الاوسط والاسماعيلي في معجمه وابن عساكر في تاريخه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس باربع بالسماحة والشجاعة وكثرة
الجماع وشدة البطش واخرج البخاري في صحيحه من طريق قتادة عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى
عشرة قلت لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين واخرج
عبد الرزاق في المصنف عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت الكفيت
قيل وما الكفيت قال قوة ثلاثين رجلا في البضاع واخرج ابن سعد في الطبقات
عن مجاهد وطاوس قالا اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة اربعين رجلا في الجماع
واخرج عبد الرزاق في المصنف عن طاوس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي قوة
خمسة واربعين في الجماع واخرج عبد الرزاق عن سعيد بن المسيب قال اعطي النبي صلى الله
عليه وسلم قوة بضع خمسة واربعين رجلا واخرج الحارث بن ابي اسامة في مسنده
عن مجاهد قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة بضع اربعين رجلا كل رجل من

اهل الجنة واخرج ابن عدي عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل بهريسة من الجنة فاكلتها فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع وقال ابن سعد
اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسامة بن زيد عن صفوان بن سليم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني جبريل بقدر فاكلت منها فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع له طرق
متعددة ستعلمها في الاصل وهذا الطريق اسلمها على ارساله وقد وصله ابن الشيخ
في الكتب من طريق صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة وفي بعض طرقه فما
اريد ان اتي النسا ساعة الا فعلت قال القاضي ابو بكر بن العربي في سراج المريدين
قد اتى الله رسوله خصيصة عظمى وهي قلة الاكل والقدرة على الجماع فكان اقنع الناس
في الغذا تقنعه العلقة وتشبعه الجرعة وكان اقوى الناس على الوطي واخرج ابن ابي
حاتم عن مقاتل بن حيان قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع سبعين شابا
فحسدته اليهود فانزل الله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله واخرج
ابن جرير عن ابن عباس قال كان في ظهر سليمان عليه السلام ماء مائة رجل وكان
له ثلاثمائة امراة وثلاثمائة سرية واخرج الحاكم في المستدرك عن كعب قال بلغني
انه كان لسليمان ثلاثمائة امراة وسبعمائة سرية واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليه السلام لاطوفن الليلة
على تسعين امراة وفي لفظ على مائة امراة فطاف عليهن واخرج ابن عساكر في
تاريخه بلفظ لاطوفن الليلة على الف امراة فطاف عليهن واخرج احمد في الزهد
والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما حبب الي من دنياكم النسا والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة واخرج احمد
في الزهد من طريق قتادة عن معقل قال لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخيل ثم قال اللهم غفرا النسا واخرج وله في رواية عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة وحبب الي النسا والطيب الجايع يشبع
والظمان يروى وانا لا اشبع من حب الصلاة والنسا واخرج ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي
في فضايل العباس عن ابن عباس قال اعطي ابن عبد المطلب سبعا الصباحة والفصاحة
والسماحة والشجاعة والعلم والحلم وحب النسا قال التجاني عن محمد بن كثير كان الاوزاعي
يقول ليس حب النسا من حب الدنيا قال ومراد الاوزاعي ليس من حب الدنيا المذموم
او يقال ان الشي قد يكون من الدنيا ويكون حبه من الاخرة لاعانته عليها ويؤدي

عن عمر انه قال ليس في النساء سرف ولا في تركهن عبادة ولا زهد وقال القاضي عياض
في الشفا النكاح متفق على الندب اليه لكثرته والفخر بوفوره سرعا وعادة فانه دليل الكمال
وصحة الذكورية ولم يزل الفاخر بكثرته عادة معروفة والتمادح به سيرة ماضية
واما في الشرع فسنة مأثورة حتى لم يرد العلماء مما يقدح في الزهد قال سهل
ابن عبد الله قد حبب الى سيد المرسلين فكيف يزهد فيه من وبخوه لابن عيينة
وقد كان زهاد الصحابة كثير في الزوجات والسراري كثير النكاح وجلي في ذلك
عن علي والحسن وابن عمر وغيرهم غير شئ انتهى وقال الشيخ تقي الدين السبكي انما حبب
اليه صلى الله عليه وسلم ليتقلن شواطئ الشريعة ولخلاقه الباطنة واياته في حال
خلوته مما لا يشاهد غيره هي ونحوه لابن يونس واخرج احمد والترمذي عن ابي ايوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح والسواك
والحياء قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عقب ايراده هذا الحديث الاشياء عليهم
السلام زيد وفي النكاح بفضل نبوتهم وذلك ان النوراد اذا امتلأ الصدر منه فعاض في
العروق التذت النفس والعروق فاثارت الشهوة وقواها وروي عن سعيد بن
المسيب ان النبيين عليهم السلام يفضلون بكثرة الجماع على الناس وذلك عما فيه
من اللذة وقال ابن عمر ما اعطى احد من الجماع بعد رسول الله ما اعطيت وروي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعطيت قوة اربعين رجلا في النكاح واعطي
المومن قوة عشرة فهو بالنبوة والمومن بايمانه والكافر له شهوة البهيمة فقط انتهى
كلام الترمذي وفي شرح البخاري للحافظ العراقي ابي الفضل بن حجر قالوا ان كل من كان اتقى
لله كان اشد شهوة وقيل تعلب في امالية حدثنا عمر بن شبة حدثني احمد
ابن معاوية عن ابي زيد النحوي قال سال بلال بن ابي بردة محمد بن قال
ما بال العرب اغلمكم الناس قال لانهم لا يزنون وقال ابو حفص عمر بن ابراهيم الكتاني
في الجزء الرابع من فوائده حدثنا ابو الحسن عمر بن الحسن القاضي ثنا اسمعيل بن
الفضل البلخي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير قال قيل لرفيدة بن مسقلة
ما بال العرب اكثر شيء نهمة واكثر شيء غلمة قال اما النهمة فلانهم يصومون واما
الغلمة فلانهم لا يزنون واخرج ابن عدي في الكامل عن ابن عمر قال اني لاظن قسم
لي منه ما لم يقسم لاحد الا النبي صلى الله عليه وسلم يعني الجماع واخرج احمد في مسنده
عن سلمة بن صخر الانصاري رضي الله عنه قال كنت امرءا قد اوتيت من جماع النسا
ما لم يوت غيري فذكر قصة ظاهرة واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي
سبرين ان سعد بن مالك طاف على تسع جوار له في ليلة ثم اقام العاشرة

فقال لبعض ذوي الدين ما تنكره منهم قال يا كلون كثيرا قال وانت ايضا لو جعت كما يجوعون
لكلت كما يا كلون قال ينكحون كثيرا قال وانت ايضا لو حفظت عيناك وفرجك كما يحفظون
لنكحت كثيرا كما ينكحون وكان الجنيد يقول احتاج في الجماع كما احتاج الى القوت قال فالزوجة
على التحقيق سبب لطهارة القلب ولذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من وقع
ببصره على امراة فشاقت نفسه اليها ان يجامع اهله لان ذلك يدفع ذلك الوسواس
عن النفس ولذلك يحكى عن ابن عمر وكان من زهاد الصحابة وعلمائهم انه كان يفطر من
الصوم على الجماع قبل الاكل وربما جامع قبل ان يصلي المغرب ثم يغتسل من ذلك لتنفيس
القلب لعبادة الله واخراج عدة الشيطان منه ولما كانت الشهوة اغلب على مزجة
العرب كان استكثار الصالحين منهم للنكاح اشد وقد نكح علي بن ابي طالب بعد وفاة
فاطمة بسبع ليال وكان الحسن ابنه منكاحا حتى نكح زيادة على مائتي امراة قلت
بل اكثر من سبعمائة امراة قال الغزالي وقد قيل ان كثرة نكاحه احدثا اشبه به
خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى واخرج ابن عدي من طريق ابن دينار عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا اتى اهله لعنسا بالم يتقر فاخوفه يغفر
الله لهما وقال ابن الاثير في كتاب الصحابة روى خالد بن معدان عن كعمة بن ابي عرق
قال كنت امشي قدام النبي صلى الله عليه وسلم فساله رجل ما فضل من جامع اهله
محتسبا قال غفر الله لها البتة واخرج البيهقي في سننه عن عمر بن الخطاب قال والله
اني لاكره نفسي على الجماع رجاء ان يخرج الله مني نسمة تسبح واخرج ابن السني وابو نعيم
كلاهما في الطب النبوي والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ايعجز احدكم ان يجامع اهله في كل ليلة جمعة فان له اجر بن اثنين اجر غسله واجر غسل امراته
واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ذهب الاغنياء بالاجر
قال الستم تصلون وتصومون وتجاهدون قلت بلى وهم يفعلون كما تفعل تصلون
ويصومون ويجاهدون وتصدقون ولا نتصدق قال ان لك بكل صدقة كثيرة وان في
بياناك عن الامر تعتزم عنه حاجته صدقة وفي فضل بصرك على الضرير تهديه الطريق صدقة
وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه صدقة وفي اماطتك الاذى عن الطريق صدقة وفي مباضعتك
اهلك صدقة قلت يا رسول الله ايا تي احدنا شهوته ويؤجر قال ارايت لو جعلته في غير حله

ابن ابي شيبة عن بحر من خلف الانصاري عن امه قالت بعث النبي صلى الله عليه
وسلم عليا ايام التشريق ينادي انها ايام اكل وشرب وبعال ولخرج ابن جرير
عن الضحاك في قوله تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم قال ان خفتم
ان لا تعدلوا في الجماعة والحب ولخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس
في قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم في الحب والجماع واخرج
ابن المنذر عن ابن مسعود في قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
قال في الجماع ولخرج عبد بن حميد في تفسيره وابن جرير عن جابر بن زيد قال كانت لي
امراتان فلقد كنت اعدل بينهما حتى اعد القبل ولخرج عبد بن حميد عن عطية العوفي
في قوله تعالى واحضرت الانفس الشح قال في الجماع ولخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس
في قوله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع قال
لا تجامعها ولخرج ابن ابي شيبة والحاكم وصححه عن جذيفة قال كيف انتم اذا
انفرجتم عن دينكم انفراج المراة عن قبلها ولفظ ابن ابي شيبة كما تنفرج المراة
ولخرج ابو داود والحاكم وصححه والبيهقي وغيرهم عن ابن عباس قال كان من امر اهل الكتاب
لا يباتون النساء الا على حرف وذلك اشتر ما تكون المراة فكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء
ويتلذذون منهن مقبلات مدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة
تزوج رجل منهم امراة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه فسري
امرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم اني شئتم يقول مقبلات ومدبرات بعد ان يكون في الفرج ولخرج عبد
ابن حميد في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى فاتوا حرثكم اني شئتم قال قائمة
وقاعدة ومقبلة ومدبرة في اقبالها ولخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن جرير
في تفسيره عن مسيرة الهمداني ان بعض اليهود لقي بعض المسلمين فقال تاتون
النساء وهن كانه كره الا يراك فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلت نساؤكم حرث لكم الاية فرخص الله للمسلمين ان ياتوا النساء في الفرج كيف
شاؤا واني شاؤا من بين ايديهن ومن خلفهن ولخرج ابن جرير من طريق سعيد
ابن الجهلا ان عبد الله بن علي حدثه انه بلغه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله

راى امراة فاتى ام سلمة فواقعها وقال اذا راى احدكم امراة تعجبه فليات
اهله فان معهن مثل الذي معها قال القاضي عياض في الاحكام قوله ان المراة
تقبل وتدبر في صورة شيطان اشارة الى انها تدعو الى الهوى والفتنة بحالها
وما جعل الله في طباع الرجال الميل اليها كما يدعو الشيطان بوسوسته واغوائه
لذلك وقوله فاذا ابصر احدكم امراة فليات اهله تنبيه لدواء الداء المحرك
للشهوة باطفائه بالمواقعة وتسكين النفس بارافة ما تحرك من الما قال
ولا تطمئن بمواقعة النبي صلى الله عليه وسلم لزينب حين راى المراة انه وقع
في نفسه شيء منها بل هو صلى الله عليه وسلم منزه عن الميل ولكنه فعل ذلك
ليقتدي به امته في الفعل ويمتثلوا امره بالقول قال وقد يكون صلى الله عليه
وسلم عند رؤيته شخص ظاهر الحسن تذكر به من عنده فذهب فقضى حاجته منها
ولخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم
عن طاوس في قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا قال في امر النساء ليس يكون
الانسان في شيء اضعف منه في النساء قال وكبير بن وهب عقله عند هن ولخرج
الترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي في سننه عن طلق بن علي قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا دعى الرجل امراته لحاجته فلتجيه وان كانت على
التنور قال العلما علم صلى الله عليه وسلم شدة حاجة الرجل الى المراة وضرره
بتخلفها عنه فحثها على اجابته ولخرج البزار عن ابن عباس ان امراة قالت
يا رسول الله اخبرني ما حق الزوج على الزوجة قال فان حق الزوج على الزوجة ان سالها
نفسها وهي على ظهر بعير ان لا تمنعه نفسها ولخرج البيهقي في شعب الايمان
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة اتته فقالت ما حق الزوج على
الزوجة فقال لا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب قال الحكيم الترمذي
معناه ان القوابل كانت تحمل المراة عند ولادتها في البوادي على القتب حتى
تتمكن من الولادة فقال لا تمنعه نفسها وان كانت على قتب ابي في حال ولادتها

عليه وسلم جلسوا يوما ورجل من اليهود وقريب منهم فجعل بعضهم يقول إني لأعرف
امرأتي وهي مضطجعة وتقول الأخرى إنيتها وهي قائمة وتقول الأخرى إني
لأنيتها وهي باركة فقال اليهود ما أنتم إلا أمثال البهائم ولكنا إنما نأتيها
على هيئة واحدة فأنزل الله نساؤكم حرث لكم الآية وأخرج عبد بن حميد
عن الحسن أن اليهود كانوا قوما حسدا فقالوا يا أصحاب محمد إنه والله ما كان
تأتوا النساء إلا من وجه ولعله فكذبهم الله فأنزل الله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أني شئتم فخلى بين الرجال وبين نسائهم يتفكه الرجل من امرأته بأنيتها أن
شاء من قبل قبلها وإن شاء من قبل دبرها غير أن المسلك ولعله وأخرج البخاري ومسلم
والترمذي عن جابر قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من وراء إتيانها جاء الولد أحول فنزلت
نساؤكم حرث لكم الآية وأخرج الإمام أحمد والدارمي في مسنديهما والترمذي وحسنه
والبيهقي وغيرهم عن أم سلمة أن الأنصار كانوا لا يجبون النساء وكانت اليهود تقول إنه
من جبا امرأته كان الولد أحول فلما قدم المهاجرون المدينة نكحوا في نساء الأنصار و
فجبوهن فأبت امرأة أن تطيع زوجها وقالت لن تفعل ذلك حتى آتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخلت على أم سلمة فذكرت لها ذلك فحدثت أم سلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصارية فتلى عليها نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى
شئتم قال القاضي عياض التجبية تكون على وجهين أحدهما أن تضع
يديها على ركبتيها وهي قاعدة مستوفزة على هيئة الركوع والآخر أن تتكئ على
وجهها باركة وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام
الرفث إلى نسائكم قال الجماع وأخرج عبد بن حميد عن سالم بن عبد الله أنه سئل عن
قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم قال هو الجماع وأخرج عبد
ابن حميد عن ابن عمر في الآية قال الرفث الجماع وأخرج عبد بن حميد عن قتادة والحسن
وعكرمة قالوا الرفث غشيان النساء وأخرج عبد الرزاق في المصنف وعبد بن حميد
وابن المنذر عن ابن عباس الدخول والتعريض والإفضاء والمباشرة واللماس والرفث
الجماع غير أن الله حيي كريم يكني عما شاء مما شاء وأخرج عبد بن حميد عن عمرو بن دينار
في قوله فمن فرض فيهن الحج فلا رفث قال الرفث الجماع وما دونه من شأن النساء

وأخرج

وأخرج عبد بن حميد عن عطاء في الآية قال الرفث الجماع وما دونه من قول الفحش
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عباس قال الرفث في الصيام الجماع والرفث
في الإعراب وكان يقول الدخول واللماس والمسيس الجماع وأخرج عبد بن حميد
عن طاوس قال لا يحل للرجل الحرام الإعراب والإعراب أن يقول لامرأته إذا أحللت
وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال المباشرة في كتاب الله الجماع وأخرج سعيد بن
منصور في سننه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال كان في
حجرة ابن عباس ومعنا عطاء ابن أبي رباح ونفر من الموالي وعبيد بن عمير ونفر من العرب
فتذاكرنا اللماس فقلت أنا وعطاء اللمس باليد وقال عبيد بن عمير الوطء هو الجماع فأحلت
على ابن عباس فأخبرته فقال غلبت الموالي وأصابت العرب ثم قال أن اللمس والمس
والمباشرة إلى الجماع ما هو ولكن الله يكني بما شاء بما شاء وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد
في قوله وقد أفضى بعضكم إلى بعض قال مجامعة النساء وأخرج أبو بكر بن خلف بن حيان بطل
المعروف بوكيع في كتاب الغرر من الأخبار عن ابن عباس في قوله تعالى وتخفي من نفسك
وعمله قال من جماعه وأخرج أبو الشيخ بن حيان في تفسيره من طريق عبد العزيز بن الوزير
ابن الكميت بن زيد بن الكميت الشاعر قال حدثني أبي عن جدي قال سمعت جدي الكميت
يقول في قوله تعالى فلما رأينه أكبرنه قال أمنين وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في
قوله تعالى فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم قال الولد وأخرج البخاري
عن محمد بن عباد عن جعفر ان ابن عباس قرأ إلا إنهم يثنون صدورهم قلت يا ابن عباس
ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي ويتخلى فيستحي فنزلت
الا انهم يثنون صدورهم وفي لفظ كان اناس يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى
السماء وان يجامعوا فيفضوا إلى السماء فنزلت فيهم وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير
وابن المنذر من طريق ابن أبي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول الا انهم يثنون صدورهم
قال كانوا لا يأتون النساء ولا الغائط الا وقد تغشوا ثيابهم كراهة أن يفضوا بفروجهم
وأخرج أبو الشيخ بن حيان عن محمد بن كعب في قوله الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون قال في ظلمة وظلة اللحاف وأخرج سعيد بن منصور عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له إذا قدمت على أهلك فالكيس
الكيس وأخرج البخاري عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا تعجلت فقال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال
فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها

ان الله ليعجب من مداعبة الرجل زوجته فيكتب لها بذلك الأجر ويجعل لها
به رزقا واخرج ثابت الشرقسطي في الدلائل عن محمد بن عبد الرحمن الزهري
عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله ايدا كل الرجل امرأته قال نعم
اذا الجان ملجما قال ابو بكر برسول الله ما قال وما قلت له قال فحار ايما طل
الرجل امرأته قلت نعم اذا كان مفلسا فسره بعضهم بالجماع لانه المقصود الاعظم
للمرأة ومعنى الحديث اذا كان ضعيف الشهوة تؤخره ويدا عبها حتى تحرك شهوته
واخرج ابن عدي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قبل
بعض نسائه مص لسانها واخرج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لام عطية اذا خفضت فاسبحي ولا تنهكي فانه اضوء للوجه واحظى عند
الزوج واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ام عطية الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر جارية ان تختن فاذا اختنت فلا تنهكي فان
ذلك احظى للمرأة واحب الى البعل واخرج ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا نساء الانصار اختضبن عمسا واختفضن
ولا تنهكن فانه احظى لأيانما كن عند ازواجهن وايانكن ولغد التبين واخرج
الحاكم عن الضحاك بن قيس قال كانت بالمدينة امراة تخفض النساء يقال لها
ام عطية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخفضي والا تنهكي فانه انظر
للوجوه واحظى عند الزوج واخرج ابن عدي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تخيروا لنطفكم وعليكم بذوات الادراك فانهن انجب واخرج ابن
الجوزي في تحقيق اخبار عمر رضي الله عنه من طريق زيد بن اسلم عن ابيه قال قال
عمر بن الخطاب المجيزة احد الوجهين واخرج المرهبي في فضل العلم عن ابن
شبرمة قال زين الرجال النحو وزين النساء النسج واخرج ابن ابي شيبة في المصنف
عن ابن عمر انه كان اذا راى الامة تباع في السوق نظر اليها وضرب على كفلها
وعن ابن عمر انه قال لجارية له تجردي واقبلي وادبري وذلك الف اورده النووي
في تعليقه على التنبيه واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن زهرة بن معبد
قال سمعت محمد بن المكندر يدعو يقول اللهم قوة ذكري فان فيه منفعة لاهلي
واخرج ابن جرير عن السدي قال كان عثمان بن مظعون حرم النساء وكان لا يدنو
من اهله فذكرت امراته ذلك لعائشة فذكرت عائشة ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

اذا دخلت نعليك يا كيس الكيس زاد ابن خزيمة فدخلنا حين امسينا فقلت
للمرأة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان اعمل عملا كيسا قالت
سمعا وطاعة قد دونك فبت معها حتى اصبحت قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري
جزم ابن حبان في صحيحه بعد تخريج هذا الحديث بان الكيس الجماع على ان المراد بقوله
الكيس الكيس الاغر اعلى الجماع والحث عليه وقيل المراد به الثاني والرفق لان في بعض
طرقه اذا اقدمت فاعمل عملا كيسا وقيل المراد به طلب الولد وبه جزم البخاري وقال
بعض المصنفين في الباه لو لم يكن في باب علم الباه الا حديث جابر لكان كافيا في مهماته
كلها فانه اولا اغرى بحسن البعال وثانيا رغب في تعلم ما اغرى به المصطفى
صلى الله عليه وسلم وثالثا مضطر الى التفقد من مادة الكيس لما تتميز به
مباضعة الاكياس وهم البشر عن سفاد الطير وعيس النعم ونزو السباع وعقال
الكلاب وضراب البهائم ورابعا موكد لافادة ذلك وتعليمه وبيانه والتنبيه له
والحث عليه فاصل الجماع يكفي فيه الطبع وزد واعيه اتحادا او كيفا وكما ولا يحتاج الى الكيس
والفطنة الا تحسينه المشهي لفوايده التامة وبالتكايس تتاتى وجوهه الجيدة
فلا اقل من تنبيه الاذكياء لها ولا ايما فلو اهمل التنبيه والايماء لجعل فطنة
وذكاء كاهمالك وتركت مع جاهز وذكائه وفطنته انتهى واخرج الحكيم الترمذي
في نوادر الاصول عن مجاهد قال اذا جامع ولم يسم انطوى الجان على احليله فجامع
معه واخرج ابو يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع
احدكم اهله فليصدقها فان سبقها فلا يجمعها واخرج ابن عدي في الكامل
بسند ضعيف عن قيس بن طلق عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جامع احدكم فلا يعجلها حتى تقضي حاجتها كما يحب ان تقضي حاجته قال
الغزالي في الاحياء من اداب النكاح التي حض رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
اذا قضى الرجل وطره من الانزال ان يمهل المراة حتى تقضي ايضا هي وطرها فان
انزالها قد يتاخر عنه فالقعود عنه اذ ذاك ايذاء لها قال والاختلاف
في وقت الانزال يوجب التنافر مهما كان الزوج سابقا وان سبقت هي فذلك لا يضر
الزوج قال والتوافق في وقت الانزال الذ للمراة واخرج الديلمي في مسند
الفردوس عن انس مرفوعا لا يقع احدكم على امراته كما تقع البهيمة ليكن بينهما
قبل وما هو قال القبلة والكلام قال الحافظ ابو الفضل العراقي هذا حديث
منكر واخرج ابن عدي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام حرموا النساء والطعام والنوم
الا اني انام واقوم وافطر واصوم وانكح النساء من رغب عن سنتي فليس مني فنزلت
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم واخرج البيهقي في الدلائل عن
عمران امراة قالت يا رسول الله اني امراة مسلمة وصحي زوج بي كي يبني مثل المراة فدعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقول امراتك فقال والذي اكرمك ما جف راسي
منها فقالت امراته ما مرة واحدة في الشهر فدعا لهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم الف بينهما وحبب احدهما الى صاحبه واخرج ابن عدي في الكامل عن سهيل بن
ذكوان ان امراة اشتكت على زوجها عند ابن الزبير فقالت انه لا يدعها في حيض
ولا في غيره فقرض لها ابن الزبير اربعا بالليل واربعا بالنهار فقال لا يكفيني يا ابن الزبير
فتمتعني ما احل الله لي قال اذن اسرفت واخرج ابن سعد في الطبقات عن علي بن
ابي طالب قال لقد بشكم من النساء الحارقة فما بشت منهن امراة مثل اسما بنت عميس
قلت في النهاية هي المراة الضيقة الفرج وقيل التي تغلبها الشهوة حتى تخرق
انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها قال ومنه حديثه الآخر وجدتها
حارقة طارقة فايقة واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فضلت المراة على الرجل بتسعة وتسعين جزأ من اللذة برل
ولكن الله الفى عليهن الحياء واخرج ابن عساكر في تاريخه عن عبد الله بن بريدة قال
ينبغي للرجل ان يتعاهد من نفسه ثلاثا ينبغي له ان لا يدع المشي فان احتاج اليه يوما الا
يقدر عليه وينبغي له ان لا يدع الاكل فان امعاءه تضيق وينبغي له ان لا يدع الجماع فان
البهر اذا لم تنزح ذهب ماؤها واخرج ابو عمر النوقاني في جزء البطيخ بسنده
عن ابن سيرين قال الرقي في حل شيء حسن الا في ثلاث في اكل الرمان واكل البطيخ والجماع
واخرج هناد بن السري في الزهد عن ابن عباس في قوله تعالى عربا قال هي العجنة
واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال العربة هي العجنة واخرج عن زيد بن اسلم
قال العربة هي الحسنة الكلام واخرج ابن جرير عن تميم بن حزام قال العربة
الحسنة التبعل واخرج ابن المنذر عن مجاهد قال هي الغلمة واخرج عن عبد

الله

الله بن محمير قال هي التي تشتهي زوجها واخرج ابن عساكر في تاريخه عن اسحق
ابن عبد الله بن الحارث النوفلي انه سئل عن العروب من النساء فقال الحفرة
المتدلة لزوجها والنشد

بعرب عن بعولهن اذا خلوا * واذا هم خرجوا فهن خفار

واخرج البيهقي في شعب الايمان عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جهاد المراة حسن التبعل لزوجها واخرج البيهقي عن اسما بنت يزيد الانصارية
انها قالت يا رسول الله انكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمعة والجماعات وعيا
المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج وافضل من ذلك الجهاد في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن تبعل احداكن لزوجها وطلبها مرضاته
واتباعها موافقته يعدل ذلك كله واخرج ابن عدي عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسائكم العفيفة الغلمة واخرج
الديلمي في مسند الفردوس عن علي مرفوعا ان الله يحب المراة المليقة البزغة
اللبقة وفي القاموس اللبقة الحسنة الدل والدل هو العجنة وفي ربيع الابرار
للزمخشري خير نسائكم العفيفة في فرجها الغلمة لزوجها واخرج البيهقي في
الدلائل عن عمار ان انه قال يا رسول الله اني مولع بالملوك من النساء قال ابن
فارس الملوك العجنة وقال ابن الاثير في النهاية هي التي تتمايل وتتثنى
عند جماعها وقال في القاموس هي الحسنة التبعل لزوجها وفي ايضا الفاجرة
المتساقطة على الرجال ضد واخرج ابن عساكر في تاريخه بسنده عن عبد الله
ابن محمد قال ورد معاوية زوجته فاختة بنت قرظة فجعلت تخرة شهوة ثم
وضعت يدها على وجهها لا سوءة عليك والله لخير كن التجارات التجارات
واخرج ابن عساكر في ترجمة محمد بن وضاح الاندلسي احد ائمة المالكية من طريقه
قال سمعت سحنون يقول سمعت اشهب يقول اغبط النساء المدنيات وفي ذي مطلب
في هذا النوع تاليف يسمى شقايق الاترج مشتمل على لطايف وفوايد وبعضها
ياتي في نوع النوادر والاخبار من هذا الكتاب واخرج ابن عدي والبيهقي في شعب

المملوك

شقايق الاترج

الايمان عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السباع حرام قال
ابن طبيعة يعني المفاخرة بالجماع **واخرج** ابن عدي عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السباع والسباع المباهات في النكاح
واخرج ابو يعلى والطبراني والبيهقي في البعث والنشور عن ابي امامة ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يتناكح اهل الجنة قال نعم بذكر لا يمل وشهوة
لا تنقطع دحمادحما وفي لفظ دحامادحاما لا ينبي ولا منية **واخرج** الحارث
ابن ابي اسامة في مسنده وابن ابي حاتم عن الهيثم النطاي وسليم بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن البضع في الجنة فقال نعم بقبل بهاي وذكر لا يمل **واخرج**
ابن ابي الدنيا في صفة الجنة والبزار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل
يمشي اهل الجنة ازواجهم قال نعم بذكر لا يمل وفرج لا يخفى وشهوة لا تنقطع **واخرج**
الضياء المقدسي في صفة الجنة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سئل اناثا في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده دحما دحما فاذا قام عنها
رجعت مطهرة بكرا **واخرج** البزار وابو الشيخ في العظمة والطبراني في الصغير عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة اذا جامعوا
نساءهم عادوا ابكارا **واخرج** الترمذي والبيهقي عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المومن في الجنة قوة مائة في الجماع **واخرج** ابو يعلى والبيهقي
عن ابن عباس قال قيل انفضي الى نسائنا في الجنة كما تفضي النساء في الدنيا
قال والذي نفس محمد بيده ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء
واخرج ابن ابي الدنيا وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم
في شغل فاكهون قال في افتضاض الابكار **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابن مسعود
مثله **واخرج** البيهقي عن علقمة والاسود نحوه **واخرج** الاصبهاني في
ترغيبه عن ابي الدرداء قال ليس في الجنة سبي ولا سنة **واخرج** الطبراني
عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البول والجنابة عرق يسيل
من تحت ذوائبهم الى اقدامهم **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن سعيد بن جبير
قال كان يقال ان طول الرجل من اهل الجنة ستون ميلا وطول المراة ثمانون ميلا
وجلستها حبيب وان شهوتها لتجري في جسدها سبعين عاما لتجد لذتها **واخرج**
ابن عساكر عن ابي سليمان الداراني قال انه في الجنة انهارا على شاطئها خيام فيها
الحور تنبئ الله خلق احديهن انشاء فاذا اكمل خلقها ضرب الملائكة عليها بسبع

الخيام

الخيام جالسة على كرسي ميل في ميل فتخرج عجيزة تحاذي من جوانب الكرسي فيجيء اهل الجنة
من قصورهم يتنزهون ماشاؤا ثم يخلو كل رجل منهم بواحدة منهن **فن اللغة**
فيه اربعة اقسام **القسم الاول** في اسماء الجماع وهو مرتب على حروف
المعجم ارجي فيه اول كلمة **وقد** ذكر الثعالبي في فقه اللغة انها تبلغ مائة اسم ما بين هزج
ومكيني وعن ابن القطاع انها الف اسم وصاحب القاموس فيها تاليف مستقل لم اقف
عليه والذي وقع لي فيها بعد تتبع كتب اللغة نحو اربعة مائة اسم **حرف الهمزة**
الأز بتشديد الراء يقال ازها يؤزها والأز بالزاي والابتياء والفعل
ابناء والأيز والأوء يقال ازها يئيزها ويؤزها والاعراب والمبتان والافضاء
والاصابة والاعراس والاخلاط والاستخلاط والاستلاق والاك نقله الازهري في
المشاكهة والاطافة والالمام والاعداف والاكتفان والافتراش وافكاه والجزء
الطي بمعنى جامع جماعا كثيرا او اقفى افقا واسعة من النساء والاجهاد النكاح بشدة
والاعتدار وطي البكر ومثله الافتضاض مالفاف والافتضاض بالقاف والافتراع
والافراع والابتقاع والاهتجان والاختضار التمانية بمعنى وقيل الاهتجان
قبل الاوان والاختضار قبل البلوغ والاقهار ان يباضع جاريته ثم يتحول الى غيرها
ويتزاد معها وقيل الاجتماع بمس ما خري والاشفار وطيها في الدبر والاقتباع والاقتعاء
وطي الجمل الناقة والاشار والاشرة بالضم اكثار من مزابها والاعتطال الملازمة
في السفاد من الكلاب والجراد وغيرهما مما ينسب وكذا التعاطل والتعاظل والمعاظلة
وادكع الديك الدجاجة سفدها وقالوا الاطيان والاعذبان والاهيقان واراد والاكل
والنكاح **حرف الباء** البأ والبأة والباة يقال باها والبوح والبشر
بالمهملة والبشر بالمعجمة والبضع بالفتح والبضع بالضم والبضاع والبغبغة والبك
والبوك والتكبكة وقيل البك الاجتماع في الجماع والبلق افتضاض الجارية والبعال
والبناء وذكر بكبك مدفع **حرف التاء** التنوق والتباعل والتغشي
والتفشخ والتنشخ والتدحام ذكره ابو عمرو في نوادره والتماسح والتوهم والتوامد
والترقيل والتجلك والتسنم والتجييض المجامعة في الحيض والتدليص النكاح خارج
الفرج والتشغير للجماع على كشف فرجها يقال شغرها تشغيرا والتلجيف ادخال الذكر
في نواحي الفرج والتشنيق تحلل البعير الناقة والتوشن اتيان الفحل الناقة وهي نابية
والتفل سفد الهر الهرة والتراصع والتساقد معا نكاح الطير والتشابك نكاح السباع
والتعاظل نكاح الكلاب **حرف الثاء**

حرف الجيم الجخ والجخجخة والجلخ ذكره في القاموس وقال ابن القوطية في الافعال
جلخ في البعاد ضد دعس والدعس الادخال والجلخ الاخراج والجلد والجخظ باعجام الظاء
والجماع والجهد كالاجهاد حرف الحاء الحت والحزء والحشو والحطء والحلا
والحنا والحطر والحفز بالزاي والحوز والحدس باهمال الدال والسين
والحوس بالواو واهمال السين والحرش بالرا واعجام الشين وقيل هو جماعها
مستلقية والحارفة النكاح على الجنب ويقال هي الابراك والحرث النكاح
بالمبالغة والحسف الجماع دون التخذين حرف الخاء الخبقاء
خجاها ورجل خجاة كثير النكاح وامراة خجاة شديدة الغلمة والخرت والخرتة
والخجخجة والخبج والخجو والخلج والخوش والخرط والخط والخلاط والخجو
والخاوة والخلا والخرق ذكره ابن القوطية وقال الثعالبي في فقه اللغة
وهوان تباضع فتسمع للمخالطة صوتا ويقال لذلك الصوت خاق باق والخاط
بالكسر الضراب حرف الدال الدحبه والدحاب بالضم والدحباة يقال
دحباها يدحبها والدعب والدج والدمج والدسر والدحز وقيل هو كثرة النكاح
والدعز والدرس والدعس وقيل هو الادخال وقيل هو النكاح بشدة
وعنف والدمس والدوس وقيل هو الجماع بمبالغة والدغدغة والدمك
والدوك والدهك والدجل والدسم والدعم والدوفلة والدجو بالجيم
والدجفنة والدحم والدحام باهمال الحاء والدخم باعجام الخاء الثلاثة الوطي
بازعاج وشدة دفع والدخو بالخاء والدحي معا بسطها في المباضعة والدغظ
والدغمطة معا ادخال الذكر في الفرج كله وفي القاموس دعمها جامعها او طعن فيها
او جه لجمع وتدام الفحل الناقة تجللها ودم الحصان الحجر نزا عليها
حرف الذال الذعج والذحج والذقط والذفط بالضم

والذغ

والذغ بغين معجمة والذلغ ورجل اذلغ واذلغي كثير النكاح لا يهمه شي غيره
والذاو ويقال ذاها يذاها ويذوها ذاوا والذحو ذحاها يذحاها
ويذحوها حرف الراء الرتش والرطء والرفث والرعز والردع
والرضع باعجام الضاد والرطع والرهز واصله ضرب الفرس برجلك لتعدو
والرطم والرطو والرطي والرهس الوطي الشديد والرصاع كسحاب الجماع والرصاع
بكسر الراء ان يحاكي العصفور في كثرة السفاد والرصاع كشداد الكثير الجماع
وفي القاموس رطم نكح بكل ذكره والرك والرهك الاجهاد في الجماع حرف
الزاي الزكو والزكب والزخ والزخزخة والزعو والزدع والزعب
ذكره ابن القوطية وقال غيره زعب المراة جامعها فملاها مينا حرف
السين السر والسفد والسفاد ككتاب والسطع والسلق والسلقاة
كلاهما جامعها مبسوطة والسغم باعجام الغين وقيل هو ان لا يحتاج ان ينزل فيدخل
الادخالة ثم يخرج والسطو والسطوة والسماوة الثلاثة علو الفحل الطروقة
حرف الشين الشطع والشطب ذكره ابو عمرو الشيباني في نوادره
وهو مما فات القاموس على كثرة جمعه والشبر والشكر بالراء والشكز بالزاي
والشاز والشجر والشلق ذكره ابن القوطية وفي المحكم ليس بعربية محض
والشقل والشمل هو الشلشلة وفي القاموس السوشلا النيك وهي حبشية
والشطم والتشفية ضرب من الجماع والشرح افتضاض البكر او جماع المراة مستلقية
وبه ورد الحديث ويقال شفتن المراة جامعها حرف الصاد الصول
والصلق جماعها مبسوطة حرف الضاد الضراب والضغب والضغر
باعجام الغين والضفز بالفاء والضهز والضفس والضغن حرف
الطاء الطشا والطمث والطماح والطبز بالزاي والطز والطبر بالراء
والطحو بالراء والطحز بالزاي والطعر بالراء والطعز بالزاي والطحس والطعس
باهمال العين والطفس بالفاء والطوس والطفش بالفاء واعجام الشين
والطرع والطسم والطوف والطواف والطوفان والطرق والطعن
حرف الظاء الظام والظهارية نوع من النكاح وظلم الحمار الاتان

حرف الجيم الجَلْخ والجَحْخ ذكره في القاموس وقال ابن القوطية في الأفعال الجَلْخ في البعال ضد دعس الدعس الإدخال والجَلْخ الإخراج والجلد والجظ باعجام الظاء له والجماع والجهد كالاجهاد **حرف الحاء** الحث والحز والحش والحط والحلأ والحنأ والحطر والحفز بالزاي والحوز والحدس باهمال الدال والسين والحوس بالواو واهمال السين والحرش بالراء واعجام الشين وقيل هو جماعها مستلقية والحارقة الملاحاة على الجنب ويقال هي الابرك والحرث النكاح بالمبالغة والحسيف الجماع دون الفخذين **حرف الخاء** يقال خجأها وهو رجل خجأة كثير النكاح وامرأة خجأة شديدة العلمة والخرث والخرتة والخج والخبج والخبخ والخبخ والخبخ والخوش والخرط والخظ والخراط والخوز والخلوة والخلأ والخرق ذكره ابن القوطية وقال الثعالبي في فقه اللغة مُلوان تباضع فتسمح للمخالطة صوتا ويقال لذلك الصوت خاق باق والخاط بالكسر الضراب **حرف الدال** الدحبة والدحاب بالضم والدحباة يقال دحبا هايدحبيها والدعب والدح والدسم والدحز وقيل هو كثرة النكاح والدعز والدرس والدعس وقيل هو لا دخال وقيل هو النكاح بشدة وعنف والدمس والدوس وقيل هو الجماع بمبالغة والدغدغة والدمك والدوك والدهك والدجل والدسم والدعم والدوقلة والدجو بالجيم والدجفشة والدحم والدحام باهمال الحا والدخم باعجام الخا الثلاثة الوطئ بانزعاج وشدة دفع والدحو بالحاء والدحي معا بسطها في بلياضعة والدغظ والدغمطة نعما ادخال الذكر في الفرج كلد وفي القاموس دغمها جامعها او طعن فيها او لجج وتدأم الفحل الناقة تجللها ودم الحصان الحجر نزا عليها

حرف الذال الذبخ والذخ والذفط بالضم والذغ

والذبخ بغين معجمة والذلخ ورجل اذلخ واذلخي كثير النكاح لا يهمه شئ غيره والذأو ويقال ذأها يذأها ويذؤوها ذأوا والذحوه ذحاها يذحاها ويذحوها **حرف الراء** الرشح والوطء والرفث والرعز والردع والرضع باعجام الضاد والرطخ والرحل واصله ضرب الفرس رجلك لتعدو والرظم والرطو والرطج والرهس الوطئ الشديد والرصاع كسحاب الجماع والرصاع بكسر الراء ان يجاري العصفور في كثرة السفاد والرصاع كشداد الكثير الجماع وفي القاموس رظم نكح بكل ذكره والركك والرهك الاجهاد في الجماع **حرف الزاي** الزكوة والزكب والزخ والزخرخة والزعو والزدع والزعب ذكره ابن القوطية وقال غيره زعب المرأة جامعها فملأها منيا **حرف السين** السر والسفد والسفاد كسحاب والسطء والسلق والسلقاة كلاهما جماعها مبسوطة والسعم باعجام الغين وقيل هو ان لا يحبان يترك فيدخل الادخالة ثم يخرج والسطو والسطوة والسماوة الثلاثة على الفعل الطروقة **حرف الشين** الشطء والشطب ذكره ابو عمر والشيباني في نوادره وملو مما فات القاموس على كثرة جمعه والشهر والشكر بالراء والشكز بالزاي والشأز والشجر والشلق ذكره ابن القوطية وفي المحكم ليس بعربية محض والشغل والشمل هو الشلشلة وفي القاموس السوشلا النيك وهي حبشية والشطم والتشفية ضرب من الجماع والشرح افتضاض البكر وادجاع المرأة مستلقية وبه ورد الحديث ويقال شفقن المرأة جامعها **حرف الصاد** الصول والصلق جماعها مبسوطة **حرف الضاد** الضراب والضبغ والضغر باعجام الغين والضفز بالفاء والضهر والضفس والضغن والضغن **حرف الطا** الطشاء والطمث والطاح والطبخ بالزاي والطخ والطبر بالراء والطحر بالراء والطحر بالزاي والطمز بالراء والطمز بالزاي والطحس والطعس باهمال العين والطفش بالفا والطوس والطفش بالفا واعجام السين والطنع والطسم والطوف والطواف والطوفان والطرق والطمث **حرف الظا** الظام والظهارية نوع من النكاح وظلم الحمار الاتان

سفدها وهي حامل **حرف العين** العسب والعزلبذه والعفج والعزد
والعسد والقصد والعزب والعرس بضمتين والعيس والعفص
والعرط والعسل والعسيلة والعدس شدة الوطئ وقيل العزد النكاح
بشدة وعنف والعفق كثرة الضراب والعذرة اقتضاض البكر والعطاء نكاح
الكلاب والعقد تشبث طبية اللغوة ببسرة قضيب التيس اي تشبث
حر الكلبة ببسرة قضيب الكلب **حرف الفا** الفحاء والفطء والفشر
والفرش والفقم والفقام وقال ابن القوطية الفحل والفخذ ضرب الفحل
الابل والفرع وطئ البكر والفهر ان يجامع المراة ثم يتحول عنها قبل
الفراغ الى اخرى فيتركها وقيل ان يجامعها بمسمع من اخرى وفاش الحمار الاتان
يغشيها علاها كانه من الغيشة **حرف القاف** القراف والقرق والقزبوة
والقسبرة والقحطوة والقمطرة والقنطرة والقشل بالاعجام والقبض
بالاهمال والقفط والقمط ورجل قفطي وقمطي كثير النكاح والقرع بالضم والفرع
بالفتح والقراع بالكسر والقوع والقياع والقعو والقعو السنة ضراب الفحل
الناقة والقرب والقفش كلاهما كثرة النكاح والقرفصة والقرقطة ضرب من
الجماع وهو ان يجمع بين طرفيها بقرفصها **حرف الكاف** الكشاء والكوخ والكمد
والكنس بالنون والكيش بالمثناة من تحت والكوش باعجام الشين والكوم
وفي القاموس الكشر والكاشر لضرب من النكاح ولا فعل لهما والكبس والكابوس
بالموحدة نوع منه وقد كبسها بكبسها جامعها مرة والكوش باهمال آخره الطعن
على الجماع **حرف اللام** اللتاء واللخب باهمال الحاء واللخب باعجامهما
واللطط والدطاط واللكح والكشح واللظن واللغز واللكس واللماس
واللمام واللزاق واللهوة ولي العرفجة ضرب من الجماع **حرف الميم**
المرء والمطء والمصت والمخ باهمال الحا قبل الجيم والمخ باعجام الخاء جيم والمتع
والمهج والمسح وقيل هو النكح الشديد والمساحة بالكسر والمط والمغ والمغخ والملخ
ورجل سلج مكيح شديد الجماع والمصد والمغد والمتر والمخر والمخور

باعجام

باعجام الخا وبالزا فيما ذكرهما ابن قوطية في الافعال وفاشا القاموس والمحزه
والمحار باهمال الحا وبالزاي فيهما والمطن والمعس والمدعس والمق والمسبس
والمماسة والمحش والمعط والمقط والمشمشة والمساوقة والمشق والملق
والمحن والمخن والمشن والمهن والمطو والمقن والمكاومة والمباشرة
والمباضعة والمباعلة والمجامعة والمجاورة والمخالطة والمفارقة والمفاتحة
والملامسة والمضاجعة والمكامعة والمساوقة والموافعة والمنافعة واللحت
النكاح الشديد والمزدضرب من النكاح والمزعة ضرب منه وهو ان يقوم على
اطراف الاصابع والمحارقة النكاح على الجنب او الاربع يقال حار فيها او الهك
الاجهاد في الجماع والمعاظلة نكاح الكلاب **حرف النون** النكاح وهل هو
حقيقة في الوطي مجاز في العقد او عكسه او حقيقة فيهما مذاهب قال بالاول
الحنفية واللغويون وكثير من الشافعية وبالثاني اكثر الشافعية والتحقيق
انه في الوطي حقيقة لغوية وفي العقد حقيقة شرعية وحينئذ لا ينبغي الطلاق
الخلاف وهو كالصلاة حقيقة لغوية في الدعاء وشرعية في العبادة المعروفة
ولهذا قال القاضي ابو الطيب اصل النكاح في اللغة الوطي وتقله الشرع الى العقد
ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية قال
النكاح هو الجماع فما كان منه حلالا فهو حلال وما كان منه حراما فهو حرام ورجل
منكحة ونكح كثير النكاح والنخ موقيل هو ضرب منه والنخت والنخ والنجر
والنيرجة والنهرجة والنشنشة والنفق وانشفش الرجل اكثر من الجماع
والنفخ والنشل والنزو والنزاء والنواء والنزوان والنيك وديك
عبد الرزاق عن ابي هريرة ان ماعزا شهد على نفسه بالزنا فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم انكتها قال نعم والنتر بسكون المثناة من فوق
الرهز والطعن المبالغ فيه **حرف الها** الهبخ ويقال هناها يهنيها
والهرج وقيل هو كثرة الجماع والهق والهمك الاجهاد بشدة النكاح والهمهمة
كثرة الجماع والهتهتة الوطي الشديد وهكها هكا جامع جماعا شديدا

مطلب النخ

مطلب النيك

او كثيرا وقال ابو حيان في شرح التسهيل هبق بكسرتين وتشديد القاف
اسم لكثرة الجماع **حرف الواو** الوطئ والوجئ والوظب والوثن بمثلثة
ومنه قولهم اعجب لمن يشتري وثنا بالفتح على وثر بالكسر اي نكاح على فراش وتيس
ابي وطبي والوهز والوعس والوهس والوقط والوهط
والوقاع والوطم والوهث الوطئ الشديد والوحش ان يطأ جاريته واخوه
تسمح حسته **حرف الياء** اليعارة ضرب من ضراب الفحل الناقة ثم وقفت
على الكتاب الذي الفه ابن القطاع في ذلك رايته ذكر فيه الف اسم وثلاثة
وثمانين اسما فمما لم يتقدم له ذكر **حرف الهمزة** الأتم والإتام والمؤاتمة
والإرادة والمؤازرة بالراء فيهما والإزاء والمؤازرة والاوز بالزاي في الثلاثة
والإشغار والإرفاث والإرصاع والإقماع والإيعاب والإغالة والإغباك
جماع من تريض والابراك والابنشار بالمهملة والابتشار بالمجمة والارتفاز
والارتظام والارتساع والارتصاع والارتعاز والاستبطان والابتصاك
والابتناء والابتعاك والابتكاك والابتطان والاجتلاخ والاجتخاخ
والإجفان والاجتفان والاجتطاط بالجيم والاحتشاء والاختلاء والاحتطا
والاحتشاء والاحتراش والاحتراق والاحتيار والاختلاج بالحاء المهملة وهو في
اليد اكثر استعمالا والاختراط والاختطاط بالخاء المجمة والاختلاج بالخاء المجمة
والانتفاج والانتجاء والانتحاء بالحاء والاختفاق والاختباث والاختراث
والاختلاط والاخياف والادعاس والادجام والادحام والادخام والادسار
والادحاء والادجاب والادعاب والادغام والادسام والادراس والادلاظ
والادماس والادعاز والادعاظ والادعاص والادجاز والادحاس والادحاض
والدلاص والادياك والادناع والادياح والادغاج والادغاظ وهو في
الطير اكثر استعمالا والادحاء والارتفاث والارتجام والارتطاء والارتطاء

بلا

بلاهوة والارتطاع والارتجاك والارتساء بالمهملة والارتشاء بالمجمة والاوذخاخ
بالخاء والازدجاج بالجيم والازدخاب بالخاء المجمة والازدحاب بالمهملة والازدعاب
والازتلاع والازدكاب والازدكام والازدحام بالمهملة والازدخام بالمجمة
والاستلاق والاستفاد والاستطا والاستخاك والاستياد والاستغام والاستباع
والاستطاء والاشتراح والاشتباء والاشتلاق والاشتحاز والاشتكار بالراء
والاشتكاز بالزاي والاشتقاره والاشتيازو والاشتطاب والاشتكال وهو في
الاسد اكثر استعمالا والاضطلاف وهو في النعام اكثر استعمالا والاصطفاء والاضطغاء
والاضطعاز والاضطفان والاضنياك والاضطمام والاطمات والاطنا
والاطعار والاطعاز بالزاي والاطعاس والاطساع والاطعاج والاطحاز
والاطحاس والاطفاش والاطواق والاطراع والاعتراد والاعتصاد والاعتهاء
والاعتراد والاعتساد والاعتساب والاعتطاء والاعتراط والاعتياس
والاعتياء والاعتفاج والاعتراج والاعتفاق والاعتشاش
والاعتساك والافتساح والافتساق والافتحاك والافتقام والافتها وقوله والانتهار الخ
اخا نكمها واخري تشيخ والافتطا والافتطا بلاهمز والاقتشاع والاقتباش وتقدم محرفا والوجس ان يطا الخ
والاقتباس والاقتعاء والاقتباع والاقتماط والاقتفاط وهما في الكثير
اكثر استعمالا والاقتراف والاقتراب والاقتراع والاقتعاس والاقتشاش
والاقتران والاقتمام والاكتساء والاكتفاح والاكتشاء والاكتياء
والاكتياس بالمهملة والاكتباش بالمجمة والالتماء والالتماس والالتباخ
والالتحاب والالتجاج والالتشاء والالتشاء والالتعاز والالتقاط والالتقا
والامتاز والامتصات والامتطاء والامتحاص والامتساح والامتراز والامتنان
والامتشاء والامتخاج بالخاء المجمة والامتحاج بالمهملة والامتعاس بالعين المهملة
والامتغاس بالغين المجمة والامتمان بالمهملة والامتخان بالمجمة والامتاخ
وهو في الضباع اكثر استعمالا والامتعان والامتناس والامتغاط والامتيار

والامتزاج والانتخاب والانتخاف والانتخاح والانتباك والانتساك والانتشال والانتقاس والانتقاش والانتخاج والانتخاج بالخا المعجمة والانتزاه والانتزابلاهمز والانتخاز والانتخاز والانتخاف والاهتزاز والاهتزاه والاهتراج والاهتكاك والاهتفاف **حرف الباء** البساء والبشاء والمباشرة والبغي والبغاء والمباغاة والبكباك والبكاك والمباكة **حرف التاء** التجشم والتوسن والتقلد ويوجى الطير اكثر والتفشخ والتلدم والتقمم والتندس والتماس والتنسر والتسرحيا والتبطن **حرف الثاء** الثقف والثقاف والمثاقبة **حرف الجيم** الجلاخ والمجلخة والجخاخ والمجاخة والجخاخ والجفن والجفان والمجافنة والجظاظ والمجاظة **حرف الحاء** الحساء والمحاشاة والحلاة والمحالاة والمحارشة والحصحصة والحصاص والحراف والحوار والحشو بلاهمز والحساء والمحاشاة والحلخ والحلاج والمحالجة وهما في الديك اكثر استعمالا **حرف الخاء** الخراط والمخارطة والخلخ والمخالجة والخطاط والمخاطة والخفاج والمخافجة والخحا والمخاجاة وبلا همز كذلك والخخاج والخفق والخفاق والمخافقة والخفخفة والخفخاق والخبث والخبثة والخبثة والخباث والمخابثة والخراث والخارثة والخواق والمخاوقة **حرف الدال** الدعاس والمداعسة والدجم بالجيم والدجام والمداجمة كذلك والمداحمة بالحا المهملة والدحام والمداخمة بالخا المعجمة والمداسرة والدحا والمداحاة بالحا والدجا والمداجات بالجيم والدحاب بالكسر والمداجنة والدعاب والمداعبة والدعام والمداعمة والدسام والمداسمة والدراس والمدارسة والدلظ والمدالظة والدغداغ والدماس والمداسة والدعار والمداعزة

والمداعزة والدعاظ والمداعظة والدغض والدعاض والمداعضة والدعماض والدعماظ والدعاز والمداحزة والدحش والدحاش والمداحسة والدحض والدحاض والمداحضة والدواك والمداوكة والدك والدكاك والمداكة والدنخ والدشاخ والمداشخة **حرف الذال** الذعاج والمذاعجة والذقاط والمذاقطة وهما في الطير اعم والذحا والمذاحاة **حرف الراء** الرفاث والمرافثة والرهز والرهاز والمراهزة والرحم والرحام والمراحمة والرطام والمراطمة والرطاء والمراطاة والمرطاة بلاهمز والرطأ بفتح الطاء والرطي بلاهمز والرسح والرساح والمراسحة والرصع والرصاع والمراصعة ويوجى الطير اكثر والرعس والرعاس والمرعسة والرج والرجاج والمرجة والرطاع والمراطعة والرجل والرجال والمراجلة والرعان والمراعزة والرسو والرساو والمراساة والرشا والمراشاة والرزم والرزام والمرازمة **حرف الزاي** الزنج والزناة والمزاناة والزخاخ والمزاخة والزنج بالجيم والزجاج والمزاجة والزخراخ والزخب والزخاب والمزاخبة والزحب والزحاب والمزاحبة بالحاء المهملة والزعاب والمزاعبة والزلاغ والمزالغة والزكاب والمزاكبة والزكم والزكام والمزاكمة والزحم والزحام والمزاحمة بالمهملة والزخم والزخام والمزاخمة بالمعجمة والزجل والزجل والزجال والمزاجلة وهو في الطير اعم **حرف السين** السمو والسماء والمسامات والسلاق والمسالقة والسلقاء والمسافدة والسطاء والمساطاة والسعل والسحال والمساحلة والسواد والمساودة والسغام والمساغمة والسبع والمسابعة والسطم والسطام والمساطمة والسفاح والمسافحة **حرف الشين** الشطاء والمشاطاة والشراح والمشارحة والشباو والمشابرة والشلاق والمشالقة والشعاز والشاحزة والشكاز والمشاكزة والشغر والشغار والمشاغرة والشياز والمشازة

والشطاب والمشاطبة والشكل والشكال والمشاكلة وهو في السباع اعم
والشهاك والمشاملة والشماك والمشاملة **حرف الصاد** الصلف
والصلاق والمصالفة وهو في النعام اعم **حرف الضاد** الضرب
والمضاربة والضفاز والمضافزة والضفاس والمضافسة والضعاز
والمضاغزة والضغان والمضاغنة والضرك والضراك والمضاركة
والضنك والضحاك والمضاكة والضم والضمام والمضامة والضلماع
حرف الطا الطمات والمطامنة والطماخ والمطاخة والطنباء
والطناء والمطاناة والطعاد والمطاغرة والطعاز والمطاغزة والطلح
والطعاج والمطاجنة والطعاس والمطاعسة والطساع والمطاسعة
والطعان والمطاعنة والطحار والمطاحزة والطحاس والمطاحسة والطفاش
والمطافشة والطارق والمطارقة والطراق والمطازعة والطبع والطباع
والمطابعة **حرف الظا** قال ابن القطاع لم يات على الظاء بنى لاظالها
مظالعة وظلاعا قلب عاظلها وهو في الكلب اكثر **حرف العين**
العراد والمعاردة بالراء والعهر والعهار والمعاهرة والعساب والمعاسبة
والعساد والمعاسدة والمعاظلة والتعظيل وهو في الكلاب اكثر والعرط
والعراط والمعارطة بالراء والعراط والمعازطة بالزاي والعطز
والعطاز والمقاطزة والعساك والمعاسلة والعزلاء والعوس
والعواس والمعاوسة والغمر والغناء والمعاترة والعفاج والمعافجة
والعزاج والمعازجة والعفق والعفاق والمعافقة والتغفيق
وهو الحماع والعبهرة والعبهار والعذبه والعذاب والمعادة
حرف الغين الغشاء والمغاشاة والغساك والمغاسلة والغفاق
والمغافقة والتغفيق والغربلة والغربال **حرف الفا** الفراش
والمفارشة والفسح والفساح والمفاسحة والفسق والعساق
والمفاسقة والفحل والفحال والمفاحلة والفها والمفاهرة والفطاء

والمفاطاة

والمفاخاة والفشخ والفشاخ والمفاشخة والتفشيخ والفيش والفياش
والمفايشة والفش والفشفاش والمفاشة **حرف القاف** القواد والمقاوعة
والقفط بالتحريك والقسار والقرب والقربان والمقاربة والقراب
والمقارعة والقفاش والمقافشة والقنطار والقم والقمام والمقامة
والقشاش والمقاشة والقرن والقران والمقارنة وهو في الذباب اعم
حرف الكاف الكباش والمكابسة والكفاح والمكافحة والكمهرة والكمار
والكسر والكساء والمكاشرة والكوام والكوس بالمهملة والكواس والمكاوسة
كذلك والكواش والمكاوشة بالمعجمة والكحل والكحال والمكاحلة وهو في الفاد
حرف اللام اللزاز والالكشاف وهو في الكبش اكثر واللمار والمكامرة
اللبخ واللباخ والملابخة واللخاب والملاخة واللماج والملاجة
واللتاء والملاتاة واللثاء واللثاث والملاثاة واللعاز والملاغزة واللفس
واللعاس والملاعسة وهو في المعز اكثر واللفط واللقاط والملاقطة واللهاء
والملاهاة واللازقة واللفخ واللفاخ والملافخة واللمح واللماح والملابغة
حرف الميم المخار والمماخرة والمماحزة باهمال الحاء والزاي والمماصتة
والمصاصة والمماصدة والمصاد والمماذة والمزاد والمطاح والمماطحة
والمحط والمحاط والمماحطة والمتاخ والمتاخة والمطاز والمطازة والمحص
والمحاص والمماحصة والمساح والمماسحة والمرا والمماراة والمتن والمتان
والمماتنة والمش والمشاش والمماشة والمخاج والمماخة والمحاج والمماجة
والمحان والمماحنة والمخان والمماخنة والمغس والمغاس والمماغسة والمغش
والمغاش والمماغسة والملاخ والمملاخة وهو في الضباع اكثر والمعان والمماعنة
والمساس والمعاط والمماعطة والمكا والمماكاة والمكو والمشاش والمتاو
والمماترة والمزح والمزاج والممازجة والمشاق والمماشقة **حرف النون**
النكح والمناكحة والنحاف والمناحفة والنحب والنحاب والمناحبة والنخاب
والمناخبة والتياك والمنايكة والنشاك والمناشلة والنقاش والمناقشة

والنِّكاحُ والمُناخجة والنخاج والمناجحة والنُّزوّ والمُنازاة والمنازاة
والنَّسْل بالمهملة والتِّقاس والمناقسة كذلك والنشناش والنِّجار
والمناجرة والنَّسْل والنِّسال والمناسلة بالمهملة والتِّخاف والمناخفة
والتَّخز والنِّخاز والمناخرة باهمال الخاء والزاي **حرف الهاء** الهَرْش والهِراث
والهراط والمهارطة والهك والهكاك والمهاكة والهقاق والمهاقة
والهيْعَرة والهِبْعاد والهرف والهِراف والمهارفة وهو في الضب اكل
والهجم والهجام والمهاجمة **حرف الواو** الوطاء والمواطاة والوقع والوقاط
والوقاس والمواهسة والوقس والوقاس والمواقسة
والوجاء والمواجاة واليوثاء والمواثرة والوثق والوثاق والمواثقة
والوخط والوخاط والمواخطة **حرف الباء** يقال بافخ الرجل المرأة
مبافخة وبفاعا انتهى ما لخصته من كتاب ابن القطاع **الثاني**
في اسماء الذكر الأيْر والإرب والاصل والاثلى والأذ وفي
والأداف بالدال المهملة والأذاف بالذال المعجمة والأوداف ذكره
ابن ثابت في خلق الانسان والأجْرة والبيزان والبزباز بموحدتين
وزايين والبوح وجذيمة بالضم وهو اصل الذكر والجميح والجزاجز
والجرذان والجرد والجلد والحرد والحجن والحوقل والخدنق
والخدنق وقيل يختصان بالعظم والدوقل والدتن ذكره الازدي
في النوقيض في تفسير رجز وقال لم اسمع به في اسماء الذكر الا في هذا الرجز
والذبذب والذبوبة والذهاذب قال في القاموس وليس بجيد والذكر
والجح ذكور وذاكير مبني غير قياس والرتج والرتك قال ابن دريد في
الجمهرة عربي صحيح قال غيره عام وقيل هو خاص بالانسان وقيل بالصبي
والزوك والزلنقطة والسحادك والسرّ والشهدد والشوشة

والشاول

والشابوك والشوار مثلث الشين والصلخف والضبير والطرطب
بضم الطاءين بوزن قنفذ وبوزن اسقف والعتر بفتح اوله والعتر
بكسره والعتاد والعجرد والعجارد والعجرم والعجارم وقيل هو الغرمول
القلب قاله في الجمهرة وقيل الغليظ الضخم قاله الزجاج في خلق الانسان
والعرد وقيل هو خاص بالمنتشر المنتصب القلب والعشو والعون والعورة
والعلعل بضم العينين والعلعل بفتحهما وفي الجمهرة انه خاص بالذئب
العظيم ولم يشتد والغرمول وفي المحكم انه خاص بالضخم الرخو وقيل هو الذي
لم يختن وقيل بذوان الحالق والغاسق وروى عن ابن عباس في قوله تعالى ومن شر
غاسق اذا وقب ان معناه ايْر اذا قام حكاه في القاموس عن الغزالي وغيره
والفاغوس والفرح والفرشيح والفيخر بالراء وقيل بالزاي وقيل خاص بالذكر
العظيم من الناس والخيل والفنطيس والقبل والقزملة والقسطبينة
والقسطبيلة بضم اولهما والقصطبر والقضيب والقنفر وقيل خاص بالعظيم
الغليظ والقيلس ذكره في القاموس فلك تبع فيه ابن دريد وقد ذكر ابن خالويه
ان ابن دريد صحف فيه وانما هو الفيش والكمدة بضمتين ودال مشددة كغلبة
والكمرة بالراء والكمرة كعنبة فيهما والقهبلس كجعفر والقهبليس كغنطيس
بوزن قهطليل ذكره ابن حبان في شرح التسهيل والمتاع قال الجاحظ هو من كنايات
الذكر والمتمتر وقيل خاص بالصلب الشديد والمجود والمخنن والمذلج والمسبل
والمطوك والمشمهرة والمجود والمخركة والمقلم والمبلوخ والمبون والنضيب
والتزك والتبزك والوداف بالدال المهملة والوداف بالمعجمة والودد
ومن اسمائه الخاصة الأرعب الذكر الغليظ الضخم ومثله الجعثوم
والدوسر والدوسار والدوسري والدوسراني والقصيهد والقطم
والكباس الذكر الضخم العظيم الراس والقمد الذكر الصلب القوي

وفي الفيل العسيل وفي الضب الترك وفي الثعلب المأوك وفي الفرس الفضيب
والمقلم والجرذان والتيضي وفي الحمار الجرداء والغرمول والجوفان والعفر
وفي الكلب العقدة وفي الخنزير الفرطوسة والفرطيسة والفرطيسة والفنطيسة
وفي الذباب المنك **اسما طرف الإبر** يقال له البسرة والبعرة محركة
والحشفة والحوترة والحوقلة والدوقلة والرسوب والكبرة والغمز والغمور
والغرقم بفتح الغين المعجمة والقاف والفاء زي كبسري والغرطيس
والفنطيسة بكسر اولها والغرقم بفتح الفاء والقاف والفسخ والغيش
والغيشلة بفتح اولها والغرقم بكسر الفافين والقسطبينة
والقبلس والغرقنة والغلهبس والقصبلس والكبسا والكمرة والكمهدة
والكمهدرة بضم الكاف وتشديد الميم فيهما والكمهم كقنفذ والكنثر
والكنابر بضم الكاف والكوسلة والكوسالة بالضم والاهمال والعمر

ومن الاسما الخاصة الفلطاس الكمرة العظيمة الضخمة وكذا
الفلطوس والفلطيس والعجليس والفنطبس والفرطاس والقناف
والقنافي والقنفرس والكوشلة والكوشالة بالاعجام والكباش قال في
المحكم والدوقلة قال في الجمهرة والقصبلس والحوقا الكمرة العظيمة
الحوق والقنفاء الحشفة الغليظة المشرفة قال ثابت وكذا الكبسا
والحوقا والقصبلس والكنفرس والكمهدة كله اذا عظمن واشرفن
وفي القاموس الحوقلة بالقا القنفا وحوقل انتفخت حوقلته والفوقا
الكمرة المحددة الطرف والقعالة اعظم القيانس والكمهد العظيم الكمرة
والعذجة من البعير طرف قضيبه والبسرة راس قضيب الكلب
اسما بقية اجزا الذكر وما حوله الكوش راس الغيشلة وكذا الكواشلة
بالضم والقبراة وفوق الذكر بالضم اعلاه وكذا السيف والحوق جوف
الحشفة المحيط بها وفرج حل بخوري واسع الاحليل وموق عظيم الكمرة وهو

الشديد الانغاظ ومثله الدمكك والفارخ والفاسح والقساح والجدك
والجدك والمندك وذكر صاحب العين ان القساح بالفا من اسما الذكر الصلب
وقال الزبيدي في استدراكه انه تصحيف وانما هو بالقاف وقال ثابت
في خلق الانسان فاذا غلظ واشتد فهو قبسبان والقنبر والقنزبري
الذكر الطويل الضخم وكذا الأدلعي بالدال المهملة والأذلعي بالذال المعجمة
قال في القاموس وليس بتصحيف والقشبرى بالضم قال الزبيدي
في مختصر العين الذكر الشديد وقال ثابت في خلق الانسان العظيم الصلب
وقال في القاموس الطويل وكذا القسابري بالضم والقسبار بالكسر
وفي الجمهرة القسبار الصلب الشديد والاخ لفي الذكر الذي يجذي والبلبك
الذكر النكاح ورجل سملك الذكر ومسملجه مدوره طويلة والعكم والعكموز
وبالهاء فيهما الذكر المكتنز والقابس العرمول المتهمل والحوقلة بالقاف
العرمول اللين والفرضع الابر القصير المعجز والمكرهف المنتشر الناعظ والتعنع
المسترخي قاله في الجمل وقال في القاموس هو الطويل الدقيق قال والتعنعة
ضعف العرمول بعد قوته واللعلع الرقيق قاله ثابت في خلق الانسان
والاخرم الذكر القصير الوتره ومكثره خرما كذلك والاعرم الاقلف
والعانوز والعنور الذكر المنعظ وعرمول فخور عظيم والمكفهر الذي
ضرب له لونه الى الغبرة مع الغلظ ورجل بيظل طويل الذكر وأتاري عظيمه
وقالوا الغاران والاجوفان للبطن والفرج والاطيبان للفم والفرج والاسمران
للمنخر والذكر وقالوا لا يدري اي طرفيه اطول اي لسانه وفرجه وذكره وقالوا
في كنية الذكر ابو الورد وابو حمير وابو ادريس وابو العبداس وابو لبيد
ومن اسما الذكر في سايرالحيوانات قال اهل اللغة يقال في كل حافر الغرمول
والجردان والاجرد وفي البعير المقلم والاسلم والمقول والعسيل قيل
والتيبل ايضا حكاه البطليوسي في شرح الفصيح وفي التيس القضيب

وفي

والإرب والبضع والبضاع والهوج والجار والجهاز والجرد والجر
مخففا والجر بالتشديد والجرة والجوم قال في القاموس لانه مصوص
والحشف والحرز والحوزة والحيا والحي والخاق باق والخرنوف والخشنفل
والرجم والركب قاله الزجاج وغيره والركوة والزردان والستر والسوءة
والشكر والسكر والسريح وشريح والشرح بفتح الراء جم والشلح
والشوز والشواز والشريم وايضا دد والطنبرين والظبية والعدابة
والعذابة والعناب والعنبل والعوره والغلهم وقيل هو الطويل الاسكتين
والفعل قال في القاموس الفعل بالفتح جبا الناقة وفج كل شيء والفاعوسة
لانه يتفعس اي يتفجح والفرق بالضم والفتح والقبل والقحقل والقبقاب
وقيل هو خاص بالواسع الكثير الما والقوق بالضم والكنيب والعكنب
وقيل هو خاص بالضخم الناتئ واللحوم والمناع والمؤخة والمعرنقط
بالعين والمفرنقط بالقاف والمشيح والمشرح والنكح بالفتح والهن
والهبنر والوزب والوتاح بالحاء والكس قال في القاموس هو مولد
وليس من كلامهم وسبقه سلامة بن الابنادي وقال المطرزي وغيره فارسي
معرب وقال الصغاني في خلق الانسان اما الكس فلم اره في تاليف صحيح
ولم اسمع به في شعر فصيح الا في رجز لبعض الشعراء وهو

يا قوم من يعذرني من عرسي ... نعد واوما ان ذرقرن الشمس
علي بالعتاب حتى تمسي ... تقول لا تنكح بسوا كسيب
وطب عن الحور الحسان اللعس ... نفسا وثابا نفسي انهس

وانشد ابو حيان في تذكرته على انه عزى قول الشاعر

يا عجبا لساحفات الورس ... الحاعلات الكس فوق الكس

ونقله عنه الاسنوي في المهمات وقال ان وقعت هذه اللفظة في شعر متقدم واظن اول
من اوردها في شعره محمد بن سكرة الهاشمي الشاعر في قوله فيما اورده الحريري في

الخياط والخطاط ايضا والاطار ما حول الخوق وهي الأطرة ايضا ورجل
احوق عظيم الخوق والاحليل هو التحليل بالكسر مخرج البول والوتره والمشكك
العرق في باطن الحشفة وكرة ضرماء وحزماء فصيره الوتيرة والحامكة العرق
في اصل الذكر والقلفة والغرلة ما يقطع في الختان وهي الخماعة بالكسر والضم
والغلفة والأرلة والرغلة والمخنة بالضم والوزرة ايضا
والحرشفة بين منتهى الكمرة وبين مجرى الختان واللدبدان ناحيتا الاير
والدلغة بالضم عرق في الذكر والاسهران عرقان في الخالبين يكتنفان
الاير يغلظان ويظهران عند انتشاره وعرقان في المتن يجري فيهما الما
ثم يقع في الذكر وعرقان يصعدان من الانثيين يجتمعان عند باطن الذكر
والجدر بالفتح والكسر اصل الذكر وفي القاموس المتك بالفتح والضم وبضمتين
وبهما وتشديد الكاف عرق اسفل الكمرة زعموا انه مخرج المني او الجلدة من
الاحليل الى باطن الخوف او وتر الاحليل او العرق في باطن الذكر عند اسفل حوقه
والشيق راس الذكر ومحامل الذكر وحبايله عروق في اصله وجلده
والفخ العظم الذي عليه مخرز الذكر من اسفل الركب والركب ما عليه
العانة ويقال له ايضا الشبدة والحضر والخنثلة ما بين الشوة والعانة
والعانة منبت الشعر وشعرها يسمى الشعرة والشعرا والطوطوة
والاسب وقيل ان الشعرة شعر عانة النساء خاصة والوذم فيهما
والبيضتان والانثيان والقنفدان والخذ ثنتان بالذال المعجمة
مع اهمال الحاء واعجامها والخصيكلتان ووعاؤهما الصفن والأرغل الطويل
الخصيتين والاقلف ايضا خصيته سجيلة بينة السجالة مسترخية
الصفن واسحيته والسحبلة الخصية المنزلية وقالوا فلان لا يعرف
سحادليه من عناديه اي ذكره من خصيته وتثنى الاول لمكان الثالث
والاعصب ما بين الذكر الى الخذ والعجان ما بين الذكر والاست والعضوط
كجعفر وزبرج الخط الذي فيه الثالث في اسما الفرج الاجم والاجبة

في المقامات جا الشتا وعندي من حوائجه سبع اذا الفطر عن حاجتنا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس طلي مع الكباب وكبش ناعم وكساء
وكان ابن سكرة في القرن الرابع مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ثم رأيت
عبد الله بن المعتز استعمله كثير في اشعاره وكانت وفاته سنة ست وتسعين
ومائتين وشاع هذه اللفظة في الزمن المتأخر حتى اكثر الشعراء من ايرادها
في اشعارهم وحتى الف بعض الفضلا كتابا الاسنى فنين رأس بالكبس

ومن اسمائه الخاصة الارزب الفرج الضخم الناتي المرتفع
الكثير اللحم المشرف الركب ومثله الازيب الاكبس والكباس والاخم
بخاء معجمة ومثلثة والحيم كذلك والخرنبل والحوزل والزرنب والعوكل
والعمارطي والعصبنك والعضنك والكرموز الرجاج الاخم الفرج
اذا كان غليظا مكتنزا فاذا كان مسترفا فهو الخرنبل والهيدب الركب
المتدلي وركب مجرنثم مستهدف وحرحط بطائط بطائط ضخم والجهبش
والمجلوم الركب المخلوق وفرج فباقي واسع ومثله القلزم والدمالق
والعفلق والقفلق والغيلم والشفلح قاله في الجمهرة وقال
ابو زيد في نوادره الشفلح الفرج الغليظ الحروف وقال في القاموس هو
الغليظ الحروف المسترخي والامق الطويل الاسكتين الصغير الركب الدقيق
الشفرين ذو العضاريط الفرج الرخو والخوخ الفرج المضطرب الكثير الماء
والمنهوس الصغير والمحلوس القليل اللحم وكذا المحلوس كانه جفل لحمه
والحقق بضمتين الفروج الضيقة والتعنع بمثلثتين المهن المسترخي
والتغنغ بمعجمتين الفرج ذو الزبلات والتنبج الفرج اذا كان بادي
البظر طويله والمستخصف الذي بضيق ويتلبس عند الجماع والمصوص
الفرج المنتف لما على الذكر من البلة والحضون الذي احد شفريه اكبر من
الاخر وقالوا في كنية الفرج ابو ادرايس قال ابو العباس الاحول كني بذلك
من الدرس وهو الحيض والوطبة الجهاز ذات الحافر والالفت حبا اللبوة

والشفحة

والشفحة حياء الكلبة والشفر بفتح اوله وضمه حيا السباع وذوات المخلب
ويقال للمرأة العظيمة الركب العضنك والعضنكة والكتعب والكعثب والكنثم
والجلهوب والعفلقة والحمساء والضيقة الفرج الحارقة والمعضوضة والتعضوضة
والرصوف والرصفاء والمرصوفة والمصلقة والملصقة والرطوم قال في
القاموس ووهم الجوهري فقال الرطوم هي الواسعة قلت وكذا في
الغيبة والبداء الضخمة الاسكتين والشفلح الضخمة الاسكتين الواسعة
الفرج والمكنفة بالنون المحكمة الفرج والمكتفة بالمثلثة الغليظة المدخل
والموتفة التي استوثقت بالنكاح أو لج ويقال للمرأة الواسعة الفرج
المبقاب والرحاب بالضم والصلفع والصلفعة والشقاء والقباح والخجام
والخجم والحجارم والهوجل والهجول والخحاء والخحى والرهو والرهري
والرهاء والفيلم بالفا والخوقاء والخوخاء واللخاء ويقال للبابسة الفرج
الرسوف والتطعاء وللصغيرة الفرج القليلة لحمة اللطعاء والرصوف والاتوم
والرثوغة والرثغاء والشريف ويقال للرطبة الهن الغلوق وللتي تيبس
عند الغشيان المستخصفة وللحارة المتوهجة وللباردة الفرج اللجم
وللمرتفعة الجهاز المهدفة وللتي في فرجها ميل لخواء والملتوية الجهاز
دقناء والخاء لغة القبل المضطرب الكثير الماء وامرأة لتياء ولتية كثيرة
عرق القبل وخناء قبيحة ريحه ومتهلوسة ذات ركب متهلوس ويقال
للتي اختلط مسلكاها مفضاة وأتوم وهويت وشريق ومتهجلة وسرذم
وشيزم وسرماء وامرأة محضرمة اي مخفوضة وماسوكة اي اخطأت
خافضتها فأصابت غير موضع الخفض والتقبيب في الجلوس تباعد الفخذين
من عظم الجهاز وركب مصعد مرتفع في البطن

وما حوله اسما بقية اجزاء الفرج
للفرج الاسكتان بالضم والكسر وهما ناحيتاه عن يمين وشمال
ويقال لها النطاقان والفدنان والحدبتان بالخاء والجيم والشفران
حرفاه وهما طرفا الاسكتين وللشعران ما يلي الشفران من الشعر

خاصة وقيل جانبا الفرج والمشق مابين الاسكتين قاله الزجاج وفي المحكم المشقة
حيث بين الشفرين وبقاك لها الصدع والثق والرتاج والسوس زاد في
القاموس والشق والفرتيان قبل الاسكتان وقيل راسا الرحم وقيل
زاويتاه والشفر والشافر حرف الفرج وكذا الكظر بالضم وفي نوادر ابي عبيد
اكظار الفرج حواشيه والكبن داخل لحم الفرج والجمع كبون وهي عدد ذنبه والرحم
وعاء الولد ويقال له البيظ والبيضة والعداية بالدال وقيل بالذال والمهبل
داخل الرحم ويقال مسلك الولد وهو مابين الثنيتين والرحم ادفها والقرنفة باب
الرحم والبحر عمقها وقال ثابت في الرحم العنق وهو ما استدق منها في ادناها
مما يلي الفرج والحلقتان التي عليهم الرحم عند طرف الفرج والاخرى التي تنضم على الماء
وتنفتح للحبض ومابينهما المهبل والقرنتان سبعتاه والملاقي مضاف فقد
انتهى وقال غيره المهبل مسلك الذكر والتخافيق جوانب فوهة الرحم والملاقي
مثله والالا في شعب راس الرحم والدرنتن فم الفرج والوفع ماحوله والطبق
ظهره وعبارة بعضهم الدرنتن ماظهر من لحم الجهاز ويجمع على الشفرين البظر
قال في الفصاح هنة بين الاسكتين لم تخفض لغة في الظا وهو البظر
والبيظر والبنظر بالنون والبظارة بالضم والفتح وقال ابو مالك المنك
والنوق والحنقب والبنظر والعنبل والعناب كله ماقطعه الخاتنة
ابن الجارية زاد ابن خالويه والغدفل والارغل والعفل والقرن وزاد
في القاموس العنسله والقنب والتصيل والعذرة والهشيرة والرفرف
والودقة والعنشل والقمحل والفحل والتطرن طرف البظر وفي المجمل
المنك نبقية الخافضة ويقال للبكارة الجادية العذرة والكعبة بالضم
والجرا بالفتح والمد ومنه سميت جارية والكظامة بالكسر مخرج البول
من المراة وقال الزجاج العجان الخط من الاست الى فرج المراة والاسب
شعر الفرج وامراة مرداء لم يجلق لها اسب وفي القاموس الاسب شعر
الدبر او الفرج او الاست والشعرة بالكسر والشعرا شعر العانة تذنيب
يقال لعجز المراة وهو مابين الوركين والصلب العجيزة والكفل والردف
والبوص والمأمكة والالية ويقال البان وردفان وارداف وحالكتان

وحالكم

وماكم والوانفة طرف الالية والقب مابين الالبين ويقال للمراة العظيمة
العجيزة وداح ورجاح وراح وعجزا وبوصا وعضنك وكبداء وتقال
رزان وبلاحبة ودلخة وذلاح وبهيرة ومكسال وتونزة ودهسادها
وجزدله والوكراكة والزكاكة والهبكة العظيمة العجز والمخذين والهوكلة
والهوكلة المرتجة الارداف وكذا المرمورة والمرمارة وامراة نفخ الحقيبة
ضخمة الاطراف والماكم وكفل مبجح ودرصاحي مرتج والناكيم غلظ الكفل والحشفة
العجزة الكبيرة والغرجا التي لا يلتقي الياها لعظمها وصفات المراة السمينة
مستوفاة في اليواقيت

الرابع في اللغات المتعلقة بافعال

الجماع يقال لشدة شهوة الجماع الغلمة والحرمة والهكاع والقطم والشبق
والنطوط والهيج والهياج والوحم وربطت المراة رطاء شبقت وكذا كرعت
فهي كرعة والمراودة طلب النكاح واستنجبت المراة طلبت ان تجامع والبعال
والتباعل ملاعبة الرجل اهله وكذا العفز والمعافزة والمناغمة والمغامسة
المداعبة وجمشت المراة غازلتها بفرص وملاعبة والكعم التقبيل وكذا
التسويل والثلم والشبلة والملاعفة والبوس فارسي او مولد وليس
بعربي والعقام ان يضع انفه على انفها والمغامة ان يضع شفتيه على
شفتيها وزف المراة قبلها باطراف شفتيه ورشفها مص شفتيها
ونزصتها وتشف ريقها ومصدر الفم مصه عند قبله ونعظ الذكر وانعظ
انتشر وانعظت المراة غلبت شهوتها وعلاها التشبق وحر نعظ شبق وشظ
الذكر واشط واسمعط واشمعط وانمذ انعظ والونيد والعنز والعنور
الانعاظ وفعل الاخرين عنز كضرب والتشبير النشاط للجماع واثار الذكر
انتشر نعظه وافسر وفسح كثر انعاظه والتوتر تحرك راس الذكر عند
النزاء وهو التهيؤ للقيام وصلح الذكر دلكه والضحج من لا ينعظ حتى
ينظر الى نابك ومنيك والتشويل استرخا الذكر عند محاولة الجماع
والمرذل الذي لا ينشد ذكره رذل لا ينعظ او استرخا او ازلق قبل الوصول الى
المراة وذكر اشدل مائل ويتسل عن المراة عجز والعنول من ليس عنده

البوس

عنا للنسا وموذ ضعف في الجماع وأذلولي الذكر فام مُستَرخيا وابرقت المراة
تهيات للرجل ودرتخت خضعت له للجماع وطاوعته وطابقت انقادت لمريدها ه
واذعنت وقنتت لِبَعْل أقرت والدهسرة سُرعة الاخذ في الجماع وحبب
المراة تحبيبا تسلف عورتها وشرجها سرحا بسطها عند البعال وشفرها واشفرها
رفع رجلها للنكاح فتشعرت هي رفعت رجلها والقراب رفع الرجل للجماع المكتنف
موضع قعود الرجل من المراة عند النكاح وتفشخ المراة دخل بين رجليها ووطيها
وتزفنها قعد بين فخذيها بطاوعها واكتشفت المراة للرجل بالغت في التكشف
له عند الجماع ووزكت لانت له عند النكاح ووانثت وتفشخت وتفشخت
باعدت بين رجليها في الجماع والتلويذ بالذال المعجمة طعن الناكح في جوانب
الركب والخفق تغييب القضيب في الفرج والتلجيف بالجيم ادخال الذكر
في نواحي الفرج والفخذ التي تضبط الرجل بين فخذيها ورهز الرجل والمراة
رهزا فحركا عند البعال وعن المبرد الرهز والارتهاز اجتماع الحركتين في النكاح
وتعنب الرجل طول عمله في تحسين وهدي عند الجماع وقنطر على المراة طول
واقام عليها لا يبرح وداعفت المراة ارتفعت تحت الرجل عند الجماع والمذم
من النسا التي يلتقم فرجها كل شيء وقيل التي يسمع لفرجها صوت عند الجماع
وخق الفرج خفيفا واخق اخفافا صوت والخقوق والخقافة التي يسمع
لجماعها صوت عند الجماع وكذا الخبوق والعقوق والعقاقة والعقاق والغسوس
والنجاجة والنزة صوت الفرجين عند الجماع وأصله صوت الموج اذا اضرب
الساحل والمحفة الردية عند الجماع والأخيج المراة الكثيرة الماء القعور
البعيدة المسار والعروب العفجة ويقال غنج وعنج وتغنج وتعنج
وغناج وشكل وشكل ودلال وزرفت وعرابة واعراب واستعراب
وتعزيب الرجل بمعنى واحد قال في الصحاح الرفث كلام النسا عند الجماع
وقال انتجاب الرهز والارتهاز كناية عن حركات واصوات والفاظ تصدر عن

المتناكحين

حمل الازار البطن بطاوسه قليلا قليلا وهو في غاية الضعف
وانت تزني وفي كسي وفده نصيبا يسيرا الدخول في الزنا
وان تزد الحق انام على القفا الحق كوتزني رجلين تزني بك
وبالرفق عليه وعد بابه وتدفع كل الدفع بالكم والخه

المتناكحين في اثنا فعلها تعظم بها لذتها وتشتهي شهوتها وفي القاموس الغطافط
الاصوات عند الوطء والجماع وامراة حنبة غنجة وحنبة ولبقة حسنة الدل وكذا
هيدكور وهكوك وراغبة ومحتاج والرتاء المتفشعة المسكرة تحت الوطي
وتغيبات المراة تكسرت لزوجها وملحت ملحا أفرطت شهوتها فتكسرت وامراة حنث
ومحناث تتثنى وتتكسر والدبوخ التي يغشى عليها عند الجماع وتخت تزوخ زوخا
وزباخا وزبوخا غشي عليها عند الجماع وامراة محرفة زبوخ ومنخار تنخر عند
الجماع كانها مجنونة والتخير صوت بالانف والشخير رفع الصوت بالنخر كذا في الصحاح
وقال في فقه اللغة الشخير من الفم والتخير من المنخرين والخذ نفرة الحفافة
الصوت في العنج كانه يخرج من منخرها والحاق باق صوت حركة الذكر في الفرج ورجل
شول خفيف في النيك وسليح مليح شديد الجماع والمصوص المراة تحرص على الرجل
عند الجماع والفرج المنشف لما على الذكر من البلة والحارقة التي تثبت للرجل
على شهوتها والتي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها بعضا اسفا ان تبلغ
الشهوة بها التشهيق والتخير وامراة حارق بفتح محمود لها عند الجماع والهرعة
التي تنزل حين يخالطها الرجل والزحاحة والزحاء التي تزخ بالماء عند الجماع
والشفيرة والشفيرة التي تجد شهوتها في شفرها فتنزل سريعا والفاتعة من
النكاح بايسره وشفرت بكسر الفا شفارة تويت شهوتها والقعيرة والقعيرة
البعيدة الشهوة او التي تجد الغلمة في قعر فرجها او التي تزيد شدة المبالغة والقطمة
والمطومة المشتهية للذكور العظيمة والمتلجمة الشهوانية المتوهجة الحارة
الفرج وامراة مخلعة شبقة وكذا هرعة وهبرع والزافنة التي تكفي
الرجل مؤونة الجماع والرصوف الطيبة الحلوة وغيرها قلق وجخنة رجل
شبكار اذا احدث المراة انزل قبل ان يخالطها وكذا زمالق بتشديد اللام وملق
بتخفيفها وزمالق وزليق وزهلوق بزيادة الفاذكره ابو حيان في شرح التسهيل
والذي ينزل قبل تمام الايلاج زدوخ وتبتنا والمملوك السريع الانزال
والكجاد واللحاك البطي الانزال والصلود من لا ينزل اصلا عند النكاح والاكسال
ان يدرك الناكح فتور فلا ينزل وكذا الفحط واسهد الرجل وشهد مذي وانزل

المصنف يركني على ابرح وتم واوجه ثم اسلكه واسفقه بالجهد خاص
وخاص على ظهري ازام يلتم بلثيله سالي في الذهاب وفي الرد
وزبك لاتمسكه اصلا وعاطني براس ونصف ثم ترهز الي البيد نشز الرخام
ونشز الرخام اسطى على التفا وربعه وادلاه طويلا على جدي

وامني وفي انزل المني واكبر امدي وانبي معا وامأة الرجل الفي مأة في رحم الانثى
وعزل لم يرق فيها الماء ورجل الماء في رحمها صبة وزكم بنطفته زكما قذف بها وزعب
فتح المرأة ملأة ماء واستودقت المرأة جمعت ماء الرجل في رحمها وارتجت اغلقت
رحمها على الماء ودحقت الرحم رمت بالماء فلم تقبله ويقال للماء المني والنزالة والنزل
بالضم والنطفة والودفة والزكبة والقراغة والتشنج والفيظ والصوك والبيظ
والكراض والزاجل كعالم وقد تهمز والعصد والملث من لا يشبع من الجماع والنجاة
المرأة تشتهي الجماع الكثير ويقال للرجل الكثير الجماع حجاة ونكحة ومبرة ومتيرة
ولامح وليم وجراف وجاردف وبياك وقفطى وقيفط وقمطى وماسح ومسيح
ورجل والهقف بضمتين النباكون والمدارك التي لا تشبع من الجماع والمحجاة
الحرقة التي يزال بها المني والغمخة النوم بعد الجماع ويقال باتت بليلة شبتا
اذا اقتضتها من ليلتها وباتت بليلة حرة اذا لم يقتضها

النوادر والاخبار

قال ابو القاسم الزجاجي في اماليه اخبرنا محمد بن الحسن بن دريد عن ابي عثمن عن
الاصمعي قال كنت عند امير المومنين الرشيد فدخل عليه بعض النخاسين ومعه جارية
حسنا فاتقة فلما قلبها قال لو انصرف فلو اخنس بانفها وكلف بوجهها لاشتريتها
منك فلما ولى بها التفت فقال يا امير المومنين اسمع مني بيتين حضرني قال
نعم رددها فرجعت واتبعت تقول

ما سلم الظبي على حسنه ... كلا ولا البدر الذي يوصف
الظبي فيه خنس بين ... والبدر فيه كلف يعرف

فاعجب بها واشتراها بستومه وحظيت عنده وشرح القصيدة لابن خالويه
يقال ان عبد الملك احضر جاريتين فاشترى احداهما بمائة الف درهم فسالها
اثيب انت ام بكر فقالت جعلت فداك انا ثيب ثم سال الاخرى فقالت جعلت
فداك انا بكر فامران تدفع المائة الف الى مولى البكر فقالت الثيب انا ذن لي
في الكلام قال تكلمي فقالت يا امير المومنين

ءان المطية لا تذل ركوبها ... ما لم تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس بنافع في اهله ... ما لم يفصل بالنظام ويثقب

فقال لها احسنت فاشتراها

للمختري قال غنيم بن حذلم

التميمي قالوا نالحت صغيرة فاجبتهم ... أشهى المطي الي ما المرء يركب
كم بين حبة لؤلؤ منظومة ... ثقبت وحبة لؤلؤ لم تثقب

فاجابته امرأة

ءان المطية لا تذل ركوبها ... ما لم تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس بنافع اربابه ... ما لم يؤلف في النظام ويثقب

في كتاب نسب الغريب المختصر من كتاب الغريبين للامام مجير الدين ابي شجاع
محمد بن علي بن شعيب بن الدهان خاصم رجل الى فلان أبا امرأته وقال زوجني
ابنته وهي مجنونة فقال ما بها لك من جنون قال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك
الروح لست لها باهل قال ابن الدهان الروح هي التي اذا جومعت غشي عليها ولا
بد لها من استرخاء عند ذلك واراد ان ذلك يحمد منها قال الشاعر

اطيب لذات الفتى ... نيك رئوح غلمه

وفيه خرج ابو هريرة رضي الله عنه مع عثمن بن عفان اجيرا بطعام بطنه وعقبة رجلي فكانت بنت غزوان زوجة عثمن تقول
والله لاتركبنه الا قايما تريد الجمل ثم تزوج ابو هريرة بنت غزوان بعد عثمن فكان
يقول والله لاتركبنه الا قايما الا قايما يريد ذلك منه وقال عبد الرزاق
في المصنف اخبرنا هشام بن حسان عن محمد عن ابي هريرة قال كنت اجيرا لابن عفان
وابنة غزوان على عقبة رجلي وشبع بطني اخدمهم اذا نزلوا واسوق لهم اذا ارتحلوا
قال فقالت يوما لتركبنه قايما ولترددنه حافية ولتركبنه وهو قايم قال
وكانت في انجاد ابي هريرة مزاحة اخرجه ابن سعد في الطبقات من طرق عن محمد عن ابي هريرة
به الا انه قال فكلفتها ان تركبه قايما وان تردني حافية قال الغالي في اماليه
حدثنا ابو بكر بن الانباري حدثنا محمد بن علي المدبني حدثنا ابو الفضل الرياشي حدثنا
ابو السمراء قال دخلت منزل نخاس في سراجارية نسمع صوت جارية وهي تقول

وكنا كزوج من قطا في مفازة ... لدى خفض عيش منجب مونق رغد
اصابهما ريب الزمان فافردا ... وله ترشبا فط او حنا من فرد

فقلت للنخاس اعرض علي هذه المنشدة فقال انها شعثة من هواء حزينة
فقلت ولم ذاك قال اشتريتها من مهرات فاتجر بها كبة على مولاها ثم اكتسدت

وكنا كغصن ذي نبات بابه ... بسطح وشاه وارف الظل مخصب
تسلم جنى الروضات في عيشة رغد

ترقيم الكتاب موافق

فأفرد هذا الغصن من ذاك قاطع ... فيا فردة بانت نحن الحمفرد

قال ابو السمراء فكتبت الى عبد الله بن طاهر أخبره بخبرها فكتب الي ان ألوي عليها هذا البيت فان اجازته فاشترها ولو بخراج خراسان والبيت

بعيد وصل قريب صده ... جعلته مني رجاء ملاذا

قال فالقيت عليها فقالت بحسرة فعانقته فذاب شوقا ومات عشقا فكان ما ذا قال ابو السمراء فاشتريتها بالف دينار وحملتها اليه فماتت في الطريق قبل ان تصل فكانت احدى الحسرات

واخرج الصولي في كتاب الاوراق بسنده عن ابن ابي كريمة قال دخل المهدي الى حجرة جارية له علي غفلة فوجدها وقد نزعت ثيابها وارادت لبس غيرها فلما رأته غطت بيدها فقصرت كفها عنه فضحك وقال

أرقت عيني تحيني منظرا بجلب شيئي ... ثم خرج فراي بشارا فاخبره وقال اجز

فقال بشار ستر فتنة اذا رأيتها ... بين طي العكنتين

فقال لي منه فضل ... لم يسع في الراحتين

واخرج الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق بسنده عن ابي خليفة الفضل ابن الحباب قال سمعت بعض النحاسين يقول عرضت على المامون جارية شاعرة فصيحة مناظرة شطرنجية فسألته ثمنها بالفي دينار فقال المامون ان هي اجادت بيتا قوله ببيت من عندها اشتريتها بما تقول وزدتك فانشد المامون ماذا تقولين فيمن شفه ارق ... من حمد حبك حتى صار حيرانا

اذا وجدنا محبا قد اضر به ... داء الصبابة اوليناه احسانا

واخرج الصولي عن علي بن الحسن قال كان محمد بن حامد واقفا على راس المامون فاندفعت غريب فغنت بشعر النابغة الجعدي بكاشبة البرد اليماني المسهم فانكر المامون ان لا تكون ابتدات بشيء فامسك القوم فقال نفيت من الرشيد لئن لم اصرف عن هذا لاقرن عليه بالضرب الوجيع ثم لاعاقبن عليه اشد العقوبة ولئن صدقت لابالغن الصادق امله فقال محمد بن حامد انا يا سيدي او ممانا اليها بقبلة فقال الان جاء الحق صدقت انجب ان ازوجك اياها قال نعم فقال المامون الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين لقد

زوجت

زوجت محمد بن حامد غريبة مولاتي ومهرتها عند اربعمائة درهم علي بركة الله وسنة نبيه خذ بيدها فقامت معه قال الصلاح الصفدي في تذكرته قال جارية لمن قال لها قبليني كحاشية البرد أراد بطعنة تشير الى قول الشاعر

رمى ضرع ناب فاستخنت بطعنة ... كحاشية البرد اليماني المسهم

وفي الاغاني قال محمد بن حامد لغريب وكان يهواها ونهواه فعلت وفعلت بعدد عليها ذنوبا فقالت يا مولاي قم لما نحن بصدده واجعل سرا ويلي مختفيين والصق ركبتي بركبتيك وارجع بين خلخالي وقرطي واعمل عملك فقد قال الشاعر

دعي عنك الذنوب اذا التقينا ... تعالي لا نعد ولا نعدي

ومن قوله في غريب

قاتل الله عربا ... فعلت فعلا عجيبا
ركبت والليل داج ... مركبا صعبا مهيبا
وذلك الحب ... قتلفاها مجيبا
وغربت رطبة الثوين ... قد نكت ضروبا

وفي ابن الجوزي في كتاب الاذكياء عن الفضل قال دخلت على الرشيد وبين يديه طبق ورد وعنده جارية لم ار احسن منها وجها فقال لي قل في الورد شيئا تشبه به

كانه خد مومو في يقبله ... ثم الحبيب فقد ابقى به خجلا

فقالت الجارية كانه لون خدي حين تدفعني ... كف الرشيد لامر يوجب العذلا

فقال لي يا فضل قم فهذه الماجنة قد هيجتني ففمت وأوجبت السطور عليها

وفي كتاب الاذكياء ايضا لما عوضت الخيزران علي المهدي قال لها يا جارية والله انك لمنية المتمني ولكنك خمشة الساقين فقالت يا امير المومنين انك احوج ما تكون اليها لاترها فاشتراها وحظيت عنده وولدها ولديه موسى الهادي وهارون الرشيد

وفي تذكرة الصلاح الصفدي استام رجل جارية فقال لها افيك عيب قالت نعم عيبي حولاء فلم يفهم وقام ما لكها فردها ولم يبعها ترديد قول الشاعر

هواها وراها والسريء عن اماتها ... نفن صحيحات النواظر حول

وفي كتاب نزهة المجالس ومنتخب النفائس عن ام عبيد الكندية وكانت امراة بدلة حزلة قالت دعاني يزيد بن المهلب وهو امير العراق من قبل سليمان ابن عبد الملك فقال لي قد هيئات لامير المومنين جواري والطافا فارحلي به

إليه واعرضه والجواري عليه قالت فدخلت على سليمان فسلمت عليه وعرضت عليه
ما اتيت به وخشيت ان ابدا بالجواري فيسبق فيدع ما جئت فعرضت عليه ساعدا من
ثم احضرت الجواري فعرضتهن عليه جارية جارية في خامة كل ذلك يقول بالقضيب فيجيء
الخامة ثم يجعلها عند ثغرة نحر الجارية حتى مرت به جارية صفراء كانما أشربت
خرا بين الذهب حسنة الشعر حسنة القوام مجدولة تتثنى فلما ارجارية اشهى منها
خلقا فلما راها ادام النظر اليها ثم جمع ثيابها بالخيزران الى ثغرة نحرها فاذا بطن
خميص وسرة قورا وركب ضخم فنزل عن فراشه وقام اليها فنهضت وراء الستر
فسمعتها تقول قتلتني يا امير المومنين فقال انا ذاك انا القتال فما رفعت
الا ميتة وفيه ايضا ان الحكم بن عبدل شكى الى ابن هبيرة الضبغة فوهب
له جارية من جواريه فوائبها الليلة صارت اليه فنكحها تسعا طلقا او عشرا
فقالت له جعلت فداك ممن انت قال امرء من اهل الشام قالت بهذا العلم
قال الغالبي في اماليه اخبرنا ابو الحسن الاخفش اخبرنا ابو سعيد السكري
قال قال اسحق وقع بين رجل وامراة شر فنهاجرا اياما ثم وثب عليها فاخذ
برجلها فلما فرغ قالت لخراك الله كلما وقع بيني شر جئتني بشفيع لا اقدر
على رده وفي ربيع الابرار قيل لرجل كانت امراته تشاوره ما احد يصلح
بيننا كما قال قدمات الذي كان يصلح بيننا وفيه شكى رجل امراة فقيل هلا
طلقتها قال هي حسناء فلا تفوك وام بين فلا تتركك كانها ام خارجة يقال لها
خطب فتقول لنكء وما هي الا نظرة بتبسم فتذيل رجلاها وتسفط للجنب
قال ثعلبة في اماليه حدثنا عمر بن شبة قال كانت مية مولاة
لمعاوية ترفع حوائج الناس اليه فاتاها عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاصي
بقرطاس فقال فيه حاجتي فارفعيها الى امير المومنين فدفعته الى معاوية
فقراه فقال يا امية ما احسب هذا الرجل الا كاذبا قالت لا تفعل يا امير المومنين
ما يقول الا حقا قال انشدني ما كتب قالت لا فقرا عليها

يا مية هل تبصرنها ... بعد ما نامت بعرد ذي عجر
فتحاجت فتقاعست لها ... جلسة الجازر يبستجي الوتر

فقالت

فقالت كذبت عليه لعنة الله يقال في مثل للشيب عجالة
الراكب تمر وسوق وفي ربيع الابرار قال عمر للبكر حالبر تمظغها وتعجنها وتخبزها
والشيب عجالة الراكب تمر وافطر قال اخو الشيب تزوج امراة كبيرة فيها الفجعة
وفي امثال العسكري قال الاصمعي من امثالهم لو قيل للشحم اين تذهب لقال
اشوي العرج وفي تحفة العروس قال خالد بن صفوان خير النساء احمش بطنها
وعظمت عجيزتها وملأت حضن معانقها فانشد اعرابي بحضرته

عليك ايا صفوان ان كنت باكيا ... فتاة اناس ذات ثوب ومئزر
لها كفل وافٍ وبطن معكن ... واخمص مثل الغصن غير منور

اي انه لم ينبت بعد وفي الاغاني دخل عقال بن شبة الحجاشي على المهدي
يا ابا اشيطر اتحب النساء احب اليك ام جدلت جدك العنان واهتزت اهتزاز
البان ام النبع بدنت فعظمت وهزلت فنحلت فقال يا امير المومنين احبهن الي
التي وصفها ابو بجيلة فانه كانت له جارية صغيرة لطيفة وهبها له عمك السفاح
وكان اذا غشيها صغرت عنه وقلبت تحته فقال

اني وجدت المركب الزوتكا ... غير مثنيك فاتبعيني منبكا
حتى اذا حركته تحركا ... وهب له المهدي جارية كاملة ضخمة الزوتك الزميم
الحقير ﴿ كتاب النساء ﴾ لابي الفرج الاصبهاني كتب هشام بن عبد الملك الى عامله
بافريقية اما بعد فان عندك من الجواري البربريات المليسات الاعين الاخذات
بالقلوب ما هو معوز لنا بالشام وما والاه فتلطف في الانتقاء وتوخ انيق الجمال
وعظم الاكفال وسعة الصدور ولين الاجساد ورقة الانامل وسبوطة العصب
وجدالة الايسوف وجبول الفروع وخالة الاعين وسهولة الخدود وصغر الافواه
وحسن الثغور وشطاط الاجسام واعتدال القوام وخامة الكلام ومع ذلك فاقيد
رشدة المولد وطهارة المنشا فانهن يتخذن امهات الاولاد والسلام وكتب
عن بعض الاكاسرة انه ينبغي ان يكون في المراة اربعة سود واربعة بيض
واربعة حمر واربعة كبار واربعة صغار واربعة واسعة واربعة ضيقة
فالاربعة السود شعر الراس والحاجبين واشفار العينين والحدقتان والاربعة
البيض اللون وبياض العين والثغر والظفر الا ان يضبغ والاربعة الحمر الوجنتان
والشفتان واللثة والاربعة الكبار الثديان والفرج والعجيزة والركبتان
والاربعة الصغار الاذنان والخدان والانف والذقن ومن
يكون كذلك فهو مستحب ومن لا فلا ويكون الغدر معتدلا

والاربعة الصغار الاذنان والفم والبدان والرجلان والاربعة الواسعة الجبين
والعينان واصول الثديين والشرة والاربعة الضيقة المنخران والاذنان
والخصر والفوج **قيل** لابن سيرين ان فلانا اشترى جارية غليظة الشفتين فقال
لو اشتراها غليظة الشفرين لكان خيرا له **في الجمهرة** لابن دريد **روى**
عن يحيى بن نعيم انه اشترى جارية خراسانية صخمة فدخل عليه اصحابه فسألوه
عنها فقال نعم الصخمة **في كتاب المنتخب** لابن السكيت قال الاصمعي احسن النساء
الصخمة الاسيلة وافضحهن الجمهرة الفقرة يعني القبيلة اللحم وافضح هزيلين المرأة قال في
والفرس واحسن مهزولين النجيب من الجمال والنجيب من الغلمان **في تحفة العروس** من جواهر
قال مصعب ابن الزبير النساء فرش فاوعرها اطيبها وقال ابن شهرمة ما رايت
لباسا على رجل ازين من فصاحة ولا لباسا على امرأة ازين من بخح **في شرح**
لابن خالويه ما تزين الرجال بشيء احسن من الادب ولا النساء
بشيء احسن من السخم **في كتاب ادب الندم** لكساجم قال عمرو بن ابي عمرو ينظم
الشيبا التي كنت عند المأمون فجيء اليه بوصائف حسان الصور فاعترضت صدرها
ثم قال ايتهن افضل عندك قلت ان كان لما جمعت من الاوصاف المستحسنة فهذه وشدها
واشرت الى واحدة منهن مدمجة الخصر راجحة الكفل ثم قلت لا غير المؤمنين
رايه واختياره فقال قد وافقت شهوتي ما اخترته برايك وامر باخذها
ثم التفت الي وقال ما قالت الشعراء المجودون في الاكفال قلت الابيات التي
تفاداها الرواة قال كانك تريد قول القائل

وبيضٍ مُنيراتِ الوجوهِ كأنما ... تَأَزَّرْنَ دونَ الرَّمْطِ من رَمْلِ عالِجِ
يَدِرْنَ مُرُوطَ الخَزِّ قُبْلاً لأنها ... قِصارٌ وان طالَتْ بأيدي النَّواسِجِ

فقلت نعم يا امير المؤمنين هو الذي اردت فقال لعمري لقد احسن ان اجاد يحيى
اسدا ارق معنى واحسن مغزى في قوله

بمشبهين مَشْيَ فَطِيمِ البِطاحِ تَأَوَّدا ... قُبُّ البطونِ رواجِحِ الأكفالِ
بمشبهين بجالِصٍ كمُشَبَّبٍ ... يُزْرِي الجمالَ دَلَجْنَ بالأحمالِ
واذا اردن زيادةً فكأنما ... يَخْلَعْنَ ارجلَهنَّ من أوحالِ

افهمت ما اراد في البيت الثاني قلت قد اعطى الله امير المؤمنين من المعرفة ما لا

ينازع فيها فقال ان الاحمال اذا أدلج بها حاديها على الابل استرخت اكفالها فكانما
سبحها بها وهي على تلك الصفة **في فوائد النبيرمي** ومن خطه نقلت وجد
مصعب بن الزبير ابي عزة المدنية وكانت من اعقل النساء فقال لها اني قد اعتزمت
على تزوج عائشة بنت طلحة وانا احب ان تصيري اليها منا ملة تخلفها فصارت
اليها ثم رجعت الى مصعب فقالت رايت وجهها احسن من العافية لها عينان
نجلاوان من تحتهما انف افنى وخدان اسبلان وفم كفم الرمانة وعنق كابريق
فضة تحت ذلك صدر وفيه حقفا عاج تحت ذلك بطن اقيب ولها عجيزة كدعص الرمل
وفخذان لفاوان وساقان ريانان وان غير اني رايت في رجلها كبرا وهي تغيب
عنك في وقت الحاجة فتزوجها مصعب ودخل بها ودعت عايشة عزة ونسوانا
من قريش فغنت عزة ومصعب قائم

وتغرُّ غرَّ شتيتِ البنانِ ... لذيذُ المقبَّلِ والمبتسَمِ
وما ذُقْتُهُ غيرَ ظنٍّ به ... وبالظنِّ يحكمُ فينا الكَلِمْ

فقال مصعب بارك الله عليك يا عزة لكنا والله قد ذقناه فوجدناه كما
ذكرت **وفي تاريخ** عن ابي بكر بن عياش قال حدثني من شهد
عرس مصعب تلك الليلة انه انصرف تلك الليلة عن سبع مرات فلقيته مولاه
له حين اصبح فقالت له فديتك كنت في محل شيخ فجهد **وفي الاغاني**
قال مسلم بن قتيبة رايت عائشة بنت طلحة يمشي وهي جالسة فنهضت
لتقوم ومعها امرأتان بنهضانها فأنحرلت عجيزتها لعظمها فذكرت قول
الحارث بن خالد المخزومي فيها

قُرَشِيَّةٌ عَبَقَ العَبِيرُ بِهَا ... عَبَقَ الدِّهانِ بِجانِبِ الحَسَنِ
وتَنُوءُ تُثْقِلُها عَجِيزَتُها ... نَهْضَ الضعيفِ يَنُوءُ بالوَسَنِ

قال فلت سلافة زوج عائشة بنت طلحة فرايت عجيزتها من خلفها وهي جالسة
كانها غيرها فوضعت يدي عليها لا علم ما هي فقالت ما هذا قلت رايت هذا الذي
خلفك فخيلت انها امرأة جالسة معك فجئت لانظر من هي فضحكت **وفي الاغاني**
من طريق المديني عن فلانة قالت كنت عند عائشة بنت طلحة فدخل زوجها

وقال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال اشتري ابو الاسود جارية مولدة فأعجبها فدفعها اهله عنده فقال

يعيبونها عندي ولا عيب عندها ... سوى ان في العينين بعض التأخر
فان يك في العينين عيب فانها ... مهفهفة الاعلى وداح المؤزر

واخرج قاسم بن اصبغ وابن عبد البر في التمهيد من طريق سفين بن عيينة عن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال بينما عمر بن الخطاب يطوف بالبيت اذ ارتجل على عنقه مثل المهاة وهو يقول

صرت لهند عجلا ذلولا ... موطأ اتبع السهولا
اعمد لها بالكف ان تزولا ... احذر ان تسقط او تميلا

فرجو بذاك نائلا جزيلا ... فقال له عمر بن الخطاب من هذه التي وهبت لها نفسها حجاك قال امرأتي يا امير المؤمنين أما إنها حمقاء مرغامة اكول قامته ما تبقي لنا حامته قال فما بدا لك لا تطلقها قال يا امير المؤمنين هي حسنا فلا تفوك ام صبيان فلا تترك قال فشأنك بها إذا قال ابن عبد البر في قوله مرغامة يسبل رغامها وهو المخاط فلا تمسحه من رغوثها قامة تعم كل شيء لا تشبع لا تبقي حامته يقول لا تبقي لنا قريبا الا شارته في تذكرة القعدي سئل بعض الظرفاء عن العضو الرئيس والعضو الخادم فقال العضو الرئيس هو القلب فيل له لم قال لانه في الصدر والرئيس هو الذي يجلس في الصدر قيل وما العضو الخادم قال الذكر قيل ولم قال لانه يطلب ان يكون قائما ابدا لا يفتر عن القيام ويستعمل في المضايق ويدخل على النساء في تذكرة ابن حمدون قيل لأعرابي لم تحب السودان قال لانهن اسخن وفيها جاءت امرأة الى المغيرة بن شعبة تستعدي على زوجها وتذكر انه عنين فقال الزوج

وردت جارية لبعض الخلفاء فاعجبته فدفعها الى اهله عند وصولها فقال لهم لا تقربوها حتى اراها فلما رآها قال

يعيبونها عندي ولا عيب عندها ... سوى ان في العينين بعض التأخر
فان يك في العينين عيب فانها ... مهفهفة الاعلى وداح المؤزر

وقال ابن عبد البر في التمهيد من طريق سفين بن عيينة عن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال بينما عمر بن الخطاب يطوف بالبيت اذ ارتجل على عنقه مثل المهاة وهو يقول

صرت لهند عجلا ذلولا ... موطأ اتبع السهولا
اعمد لها بالكف ان تزولا ... احذر ان تسقط او تميلا

فرجو بذاك نائلا جزيلا ... فقال له عمر بن الخطاب من هذه التي وهبت لها نفسها حجاك قال امرأتي يا امير المؤمنين أما إنها حمقاء مرغامة اكول قامته ما تبقي لنا حامته قال فما بدا لك لا تطلقها قال يا امير المؤمنين هي حسنا فلا تفوك ام صبيان فلا تترك قال فشأنك بها إذا قال ابن عبد البر في قوله مرغامة يسبل رغامها وهو المخاط فلا تمسحه من رغوثها قامة تعم كل شيء لا تشبع لا تبقي حامته يقول لا تبقي لنا قريبا الا شارته في تذكرة القعدي سئل بعض الظرفاء عن العضو الرئيس والعضو الخادم فقال العضو الرئيس هو القلب فيل له لم قال لانه في الصدر والرئيس هو الذي يجلس في الصدر قيل وما العضو الخادم قال الذكر قيل ولم قال لانه يطلب ان يكون قائما ابدا لا يفتر عن القيام ويستعمل في المضايق ويدخل على النساء في تذكرة ابن حمدون قيل لأعرابي لم تحب السودان قال لانهن اسخن وفيها جاءت امرأة الى المغيرة بن شعبة تستعدي على زوجها وتذكر انه عنين فقال الزوج

وفي كتاب نثر الدرر لما زفت عايشة بنت طلحة الى زوجها مصعب بن الزبير سمعت امرأة بينها وبينه وهو يجامعها شخيرا وغطيطا في الجماع لم يسمع مثله فقالت لها في ذلك فقالت لها عايشة ان الخيل لا تشرب الا بالصفير لا بج الريحان كانت عبدة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية عند هشام بن عبد الملك وكانت مفرطة السمن لا تستغني في القيام عن المساعدة فدخلت اواريج من الجواري في كتاب الاغاني عن ابي بردة عن ابي موسى قال وجه الحجاج لأخطب له هندا ابنة اسمعيل بن خارجة فرأيتها وقد دخل مطر فهابين ظهرها وعجيزتها ولم تستقل قائمة حتى انثنت ومالت لاحد شقيها من سمنها فقال اسحق الموصلي كانت الثريا من اكمل النساء واحسنهن خلقا فكانت ترى بياضا من عظم ساقها فقيل لها لو اخذت حجرة من ماء فنقرتها على راسها فلا يصيب باطن فخذها قطرة من عظم ساقها ففعلت فكانت كما وصفت في كتاب الاغاني ذكر الجاحظ ان مطيع بن اياس حلف لها ان جارية لبثينة قالت لها جودا بنة كانت تستلقي على ظهرها فتنضح كتفاها وما كنتاها فقد خرج الرمان تحتها فينفذ الى الجانب الآخر وقال ابن ابي الدنيا في كتاب الاسراف حدثني ابو بكر العمري حدثني اسمعيل بن ابي اويس عن ابن ابي ذئب قال بلغني ان سليمان النبي عليه السلام كان جالسا واحلقته وقف فراى عصفورا يريد زوجته على السفاد وهي تمتنع منه فضرب بمنقاره الارض ثم رفعه الى السماء فقال سليمان هل تدرون ما قال لها قالوا الله ورسوله اعلم قال قال لها ورب السماء والارض ما ان أريدك

الله يعلم يا مغيرة اني ... فقد سئتها دوس الحصان المرسل
واخذتها اخذ المقصب شابة ... عجلان يدبجها لقوم نزل

وفيها قيل لاعرابي ما صفة الأيس عندكم قال عصبة تنفخ فيها الشيطان فلا ترد قال بعضهم ليس التقبيل الا للانسان والحمام فانه يستعمل مع التقبيل المص والرشف وادخال الفم في الفم **وعن الأصمعي** كل جماع لا قبل فيه فهو خداج **في فوايد الخبر مي** من أمثالهم عروس خرج على حرها دمل ليلة الزفاف قالت اي علة في اي موضع في اي ليلة **في فادنة الجمل** للشفاء بني كان عبد الله بن رقعة رضي الله عنه لا يستطيع الصبر عن النكاح في وقت من النهار ولا من الليل فتجنب لاجل ذلك حضور مجالس قريش وكان يتزوج المرأة فلا تمكث عنده الا اياما يسيرة ثم تفر الى اهلها من كثرة جماعه قالت امرأة من اهل المدينة ما يصنعه مني وانا العظيمة الخلق الكبيرة الجسيمة الفرج فتزوجها فصبرت عليه **الفجمة الغليظة الفرج في العقد** اخبر ابو الطيب الكاتب ان هارون الرشيد كان ليلة بين جاريتين مدنية وكوفية فجعلت الكوفية تغمز يديه والمدينة تغمز رجليه فجعلت المدنية ترفع الى فخذيه حتى انعظ فقالت لها الكوفية غن شركاؤك في البضاعة واراك قد انفردت دوننا برأس المال وحدك فادي الي منه فقالت المدينة حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال من احيا مواتا فهي له ولعقبه قال فاستغفلتها الكوفية ودفعتها ثم اخذته بيدها جميعا وقالت حدثنا الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود انه قال القيد لمن صاده لا لمن اثاره **وفي الاغاني** عن اسحق بن ابراهيم الموصلي قال دخل الفضل بن الربيع على هارون الرشيد فقال له رفدت مع ثلاث جوار مكية ومدنية وعراقية فمدت المدنية يدها الي ذكري فقام وانعظ فوثبت المكية

وجارته

وجاءت اليها فقالت لها المدنية ما هذا التعدي حدثني مالك عن الزهري عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا موانا فهي له فقالت لها المكية حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القيد لمن صاده لا لمن اثاره فدفعتها العراقية عنه وقالت هذا لي وفي يدي حتى تقتضي مخاصمتها وتصطلحا **قصة ذات التحيين قال الزبير** قصة ذات التحيين ابن بكار في كتاب الفكاهة والمزاح حدثني محمد بن يحيى حدثني اسحق بن الحايك قال خرجت امرأة من بني لحيان يقال لها حبيبة تريد سوق المجاز معها تحيان لها من سمن فلقيها خوات بن جبير فسألها عنها فوصفت سمنها له فاخذ احدهما ففتح فاه فلعق منه ثم ناولها اياه مفتوحا فاخذته بيدها واخذ الآخر ففعل به مثل ذلك ثم اعطاها اياه مفتوحا فاخذته بيدها الأخرى ثم اخذ برجليها حتى قضى حاجته فمضى الى بقال لها اشغل من ذات التحيين **وقال** خوات في الشعر

ولم اعيا واتقن بعقلها ... خلجت لها جارتها خلجات
شغلت يدها اذ اردت خلافها ... بتحيين من سمن ذوي عجرات
فكان لها الويلات من ترك سمنها ... وان رجعت صفرا بغير بنات
وكنت اذا ما القوم سموا بغدرة ... نهادوا علي اسيئا ايما الغدرات

قال ابن الحايك فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخوات ما فعل الجمل من شارده قال والذي بعثك بالحق ما رانني منذ اسلمت **ذكر الجوهري القصة في صحاحه وزاد قبل البيت الاخير**

فشدت على التحيين كفا شجيعة ... على سمنها والفتك من فعلات

قال الجوهري ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف شراؤك وتبسم صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرا واعوذ بالله من الجور بعد الكور **قال** والمرأة من تيم الله بن ثعلبة قال

وهجا رجلا يتيم الله فقال أنا ابن ربة العجبين منهم ... فعد رها إذا عد القميم
وأورد التبريزي الفضة هكذا في تهذيبه وقال إن هذا الهاجي العديل
ابن الفرخ وقبل هذا البيت

تزحزح يا ابن مثيم الله عنا ... فما بكر أبوك ولا تميم
لعل قبيلة بدر وتيم ... ويتيم الله ليس لها نجوم

قوله وجار سنبهار جمعها والخل هنا ادخاله الذكر واخراجه والعجرات
جمع عجرة وهي الفطحة من السمن الجامدة والخلاط النكاح والبنات النوار
والصفر الخالي والصميم الخالص انتهى **أخبار ابن الغز**
وهو بالزاي لغزه كما في المحكم لابن سيدة قال ابو علي احمد بن اسمعيل القمي النحوي
في كتاب جامع الامثال من امثالهم هو انكح من ابن الغز وهو عروة بن اسيم الايادي
وكان يستفتي علي فقاء ثم يتبغظ فيحك الفصيل بحنكه بأبره يظن الجذل
والجذل عود في العطن ينصب تحتك به الابل الجربا وابن الغز هو القايل
ألا ربما انعلت حتى أحاله ... يسفد للايغاظ او يتمزق
فاعمله حتى اذا قلت قد بي أبي ... وعمتي جاء محا يتمطق

يتمطق يتلظا يتلمظ الرجل وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له
ان يسكن ما به ففعل انتهى وقال ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني اخبرنا
محمد بن العباس اليزيدي حدثنا عيسى بن اسمعيل حدثني المخدمي
قال كان ابن الغز اميرا وكان اذا انبغظ احتك الفصال بأبره قال
وكانت امرأة تستصغر أبور الرجال فلما اوجه فيها قالت يا معشر
الجلد يا لركب تجالدون التسا فضرب بيده على إستها وقال ما هذا
فقالت وهي لا تعقل ما يقول الفر فضرب العرب بها المثل أنها إستها
وتزوجني الغز وكانت إياد تفتخر على العرب تقول منا اجود الناس كعب
ابن امامة واشعر الناس ابو دؤاد وانكح الناس ابن الغز وقال
الجاحظ قد ذكر بعض الشعراء ابن الغز هذا وافتخر به فقال يذكر إيادا

اولاك

أولاك الأولى كان ابن الغز منهم ... ولا مثل ما كان ابن الغز يصنع
يمسح صلعا جبين منيفه ... فيراب شق الفج وهو موسع

في نوادر ابي عمرو الشيباني قال يزيد بن زياد الجعدي عمرو بن الغز جبن
تأخذ سورة بجمان ام عمارة بن شقيق حملت به سهوا فزادهم انفقه عند النكاح
فضيها بمضيق ما كان أهلا ان يكذب منطقي سعد بن مهجلة الجمان فليفق
قوله حملت به سهوا اي في حيضها والمهجلة المراة المضاة ما بين الجمان
الى البر قال في القاموس ابن الغز كأحمد رجل أبر نكاح واسمه
سهد او عروة او الحارث **قصة المراة التي استمع لها عمر بن مطلب**
الخطاب رضي الله عنه قال ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب
الاشراف حدثني عبد الله بن يونس بن بكير حدثني أبي عن محمد بن اسحق
عن سلمان بن جبير مولى ابن عباس وقد ادرك اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما زلت اسمع حديث عمر هذا انه خرج ذات ليلة
يطوف بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيرا فمر بامراة معلقة عليها بابها
وهي تقول تطاول هذا الليل نسري كواكبه ... فاسمع لها عمر
واشجني ان لا ضجيع ألاعبه
فوالله لولا الله لا شي غيره ... لحرك من هذا السرير جوانبه
ولبيت ألاهي غير بدع ملمتن ... لطيف الحشا لا يحتويه مصاحبه
يلاعبني طورا وطورا كانما ... بدا مرضع في ظلمة الليل حاجبه
يسر به من كان يلهو بوده ... ويمانعني في حبه وأعانبه
ولكنني احشى رقيبا موكلا ... بانفسنا لا يفتر الدهر كانبه

ثم تنفست الصعداء وقالت لقمان على ابن الخطاب وحشتني في بيتي
وغيبة زوجي عني وقلة نفقة وكسوة وكتب الى عامله يسرح اليها
زوجها قال ابن ابي الدنيا وحدثني عبد الله حدثني ابي قال

حدثنا الحسن بن دينار عن الحسن قال سال عمر ابنته حفصة كم تصبر المراة
عن الرجل فقالت ستة اشهر فقال لاجرم لا اجمر رجلا اكثر من ستة اشهر
قال في تحفة العروس ونحو من هذه الحكاية ما روى الشعبي قال مر
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلا في بعض طرق المدينة فسمع امراة تقول

- دعتني العين بعد فراق عمرو ... الى اللذات تطلاعا
- فقلت الجي فؤادي ان يطيعا ... وان طالت اقامتها اطاعا
- احاذر ان اطيعك حر نار ... ومنخراة تجللني قناعا

فضرب عليها الباب واستنادها الابيات فاعادتها فقال لها وما يمنعك
من مطاوعة عينك قالت الحياء والكرام عرضني فقال عمر من استحى وقي اتقى
اين زوجك قالت في بعث كذا فكتب الى صاحب جيشه فاقفله اليها
قصة المراة التي شكت زوجها الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اخرج الزبير بن بكار في الموفقيات من طريق ابراهيم بن المنذر عن محمد
ابن معن قال اتت امراة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت يا امير المومنين
ان زوجي يصوم النهار ويقوم الليل وانا اكره ان اشكوه اليك وهو يقوم
بطاعة الله فقال لها جزاك الله خيرا من مشتكية على زوجها فجعلت
تكرر القول وهو يكرر عليها الجواب وكان كعب بن سور الاسدي حاضرا
فقال له اقض يا امير المومنين بينها وبين زوجها فقال وهل فيما ذكرت
قضاء فقال انها تشكو مباعدة زوجها لها عن فراشها وتطلب حقها في ذلك
فقال له عمر اما ان فهمت ذلك فاقض بينهما فقال كعب علي بزوجها
فاحضر فقال ان امراتك هذه تشكوك قال اقتربت في شيء من
نفقتها قال لا فقالت المراة

- ايها القاضي الحكيم رشده ... الهى خليلي عن فراشي مسجده
- نهاره وليله ما يرقده ... فليست في حكمه النسا احمده
- زهده في مضجعي تعبده ... فاقض القضا يا كعب لا تردده

فقال

فقال زوجها

- زهدني في فرشها وفي الجمل ... اني امرء ازهد في ما قد نزل
- في سورة النحل وفي السبع الطول ... وفي كتاب الله تخويف جلل

فقال كعب

- ان خير القاضيين من عدل ... وقضى بالحق جهرا وفصل
- ان لها حقا عليك يا رجل ... نصيبها في اربع لمن عقل
- قضية من ربنا عز وجل ... فاعطها ذاك ودع عنك العلل

ثم قال ان الله قد اباح لك من النساء اربعا فلك ثلاثة ايام ولياليهن تعبد
فيها ربك ولصايوم وليلة فقال عمر والله ما ادري من اي امريك اعجب امن فهمك
امرها ام من حكمك بينهما اذهب فقد وليتك قضاء البصرة **قال**
القالي في اماليه قرات على ابي عبد الله نفطويه حدثنا احمد بن يحيى
عن الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن عثمن بن ابرهيم الحاطبي
ان عمر بن ابي ربيعة مر على اربع نسوة فجلس اليهن وجعل ينشدهن فقالت له
احداهن وهي هند التي كان يشبب بها لو رايتني منذ ايام واصبحت عند اهلي
قد دخلت راسي في جنبي فلما نظرت الي كعتني فرايتني مثل العين
وامنية التميمي نادت يا عمراة يا عمراة فصاح عمر يا لنيكاه يا لنيكاه
حدثنا ابو بكر بن دريد حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال كان لهمام بن مرة
ثلاث بنات فعنسهن فقالت الكبرى انا اكفيكموه اليوم فقالت

- همام بن مرة ان همي ... الى قنفذا مشرفة القذال

فقال هام قنفذا مشرفة القذال تصف فرسا فقالت الوسطى ما صنعت
شيا فقالت همام بن مرة ان همي ... الى اللاتي يكن مع الرجال
فقال هام يكون مع الرجال الذهب والورق فقالت الصغرى ما صنعتما شيا فقالت
همام بن مرة ان همي ... الى عود اسد به مبالي

فقال قام فاتلكن الله والله لا أمسيت أوازوجكن فزوجهن **حدثنا** ابوبكر بن
الانباري حدثني أبي عن بعض اصحابه عن المدايني قال كان رجل من العرب له ثلاث
بنات قد عضلهن ومعهن الاكفاء فقالت احداهن ان اقام ابونا على هذا الراي
فارقنا وقد ذهب حظ الرجال منا فينبغي لنا ان نعرض له بما في نفوسنا وكان يدخل
الى كل واحدة منهن يوما فلما دخل على الكبرى تخادثنا ساعة فلما اراد الانصراف انشدت

• ايزجر لاهينا ويلحا على الصبى • ومالحن الفتيان الا شقايق •
• يؤنبن حبيبا ان مرارا كثيرة • وتشمان احيانا بعض البوابق •

فلما سمع الشعر ساءه ثم دخل على الوسطى فتحادثا فلما اراد الانصراف انشدت

الا ايها الفتيان ان فتانكم • ذها سماع العاشقين فحنت
فدونكم ابغوها فتى غير زمل • والا صبت تلك الفتاة وجنت

فلما سمع الشعر ساءه ثم دخل على الصغرى فتحادثا فلما اراد الانصراف انشدت

اما كان في ثنتين ما يزع الفتى • ويعقل هذا الشيخ ان كان يعقل
فما هو الا الحل او طلب الصبا • ولا بد منه فاتمركين تفعل

فلما رأى نواطؤهن على ذلك زوجهن **قال ابو عبيد في كتاب**
الامثال من امثال نساء العرب زوج من عود خير من ألقعود في ربيع
الابوان قيل لقيس بن سماك اي النساء احسن قال المرأة **قال** علي رضي الله عنه
المرأة عقرب حلوة اللسبة **قال** محمد بن كعب القرظي المرأة المتوانية احد
الحسنيين قال ابن سيرين لا يحتلم ديك الا على اهله **قال** بعض الخلفاء الا ما
الذ مجامعة واغلب شهوة واحسن في التبذل وانق في التدلل فقال جليس
له لقد ذكرت ما الحياء في وجه الحرة احسن من تبذل الامة انتهى **في الكامل**
للمبرد قال مسلمة بن عبد الملك اني لاعجب من رجل تمنع بالستار مني ثم عاد
الي المبضعات **وفي بعض المجاميع** قال علي رضي الله عنه لذات الدنيا سبع مأكول
ومشروب وملبوس ومسموع ومشموم ومركوب ومنكوح فالذما أكل العسل
وهو جوهر ذبابة والذما شرب الماء وهو كثير موجود يشترك فيه الانسان والحيوان
والذما لبس الحرير وهو من دودة والذما شم المسك وهو دم دابة واما

مسموعها

واما مبصوعها فاتم حاضر ومركوبها الخيل وهي قبر محفور ومنكوحها مبارك في
مجامع تزيين الجارية احسن ما فيها الزين افبح ما فيها **في فوايد التعبير** مطلب
قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الذ العيش قال اكل اللحم والنوم على اللحم وادخار
اللحم في اللحم **واورده** غيره من تأبط شرا في الثانية والركوب على اللحم **في**
تاريخ ابن عساكر عن هند بنت المهلب بن ابي صفرة وكانت من عقلاء الناس
قالت سبيان لا تؤمن المرأة عليها الرجال والطيب في ربيع الابرار قال
بعض الشعراء ازبيدة ابنة جعفر طوبى لزائرك المثاب

• تغطين من رجليك ماء تغطي الاكف من الرغاب •

فتبادر العبيد ليوقعوا به فقالت زبيدة كفوا عنه فانه لم يرد الخبز ومن
اراد خبزا فاخطا خيرا ممن اراد شرا فاصاب سمع الناس يقولون فداك احسن من
وجه غبرك وسالك أدفى من يمين سوالك فقد رأك هذا مثل فاك اعطوه
ما املا وعرفوه ما جهل **في امالي الزجاجي** قعد اعرابي من امراة متعد
الرجل من المراة فلما تمكن منها فكر في الجنة فقال يا هذه ان من باع جنة عرضها
السموات والارض بمقدار غمزتين رجليك لقليل النظر بالمساحة وتنحى فقالت
قم خائبا فقال الخائبة التي فتحت جرابها ولم تكتل **في بعض المجاميع**
لذة الدنيا في ثلاث محادثة الاخوان ومباشرة النسوان وشم الصبا
يعني ولد الانسان نفسه **في كتاب الحلي للاصمعي** ونقله عنه الصلاح
الصفدي في تذكرته تزوجت امراة برجل قصيرا لعرق قليل الماء فلما واقعها
استحى من صغر بضعته فقال لها انت واسعة الحر فانشات تقول

• اني تبذلت من بعد الخليل فتى • مزرا مماله عرق ولا ماء •
• يقول لما علا في اثنتي واسعة • وذاك من خجل مني تغشاه •
• فقلت لما اعاد القول ثانية • انت الفدا لمن قد كان بخلاه •

في التذكرة للمملك يوسف بن احمد بن محمود الاسدي الدمشقي المسماة كنوز الفوايد
ومعادن الفرايد قال ابو يوسف بينا انا قد أويت الى فراشي واذا بالباب حو صاحب ابو حنيفة النعمان
يدق فخرجت خائفا اهوله بن اعين فقال اجب اخيرا المومنين فذهبت
فدخلت على الرشيد فلما جالست دعن يمينه عيسى بن جعفر فقال يا يعقوب

تدري لم دعوتك قلت لا قال ان هذا عنده جارية سالتاه ان يهبها لي فامتنع وسالته ان يبيعنيها فأبى فقال لي عيسى بن جعفر ان علي يمينا بالطلاق والعتاق وصدقة ما أملك ان لا ابيع هذه الجارية ولا اهبها فالتفت الي الرشيد فقال هل له في ذلك مخرج قلت نعم قال وما هو قلت تهب لك نصفها وتبيعك نصفها فيكون لم يبع ولم يهب قال عبيسى يجوز ذلك قلت نعم قال فاشهدك اني قد وهبت له نصفها وبعت له النصف الباقي بمائة الف دينار فاني بالجارية وبالمال فقال خذها يا امير المومنين بارك الله لك فيها قال يا يعقوب بقيت واحدة قلت وما هي قال هي مملوكة ولابد ان نستبرأ ووالله ان لم ابت معها الليلة اني لأظن ان نفسي ستخرج قلت يا امير المومنين تعتقها وتتزوجها فان الحرة لا تستبرأ قال فاني قد اعتقتها من يومي وتزوجتها قلت انا فدعا بمسرور وحسين فخطبت وحمد الله ثم زوجه على عشرين الف دينار ودعا بالمال فدفعه اليهما ثم قال لي يا يعقوب انصرف وارفع راسه الي مسرور وقال احمل الي يعقوب ما جئ الف درهم وعشرين تختا ثيابا فحمل ذلك معي وذهبت لاقوم فاذا بجوز لحقني فقالت يا ابا يوسف بنتك تقرئك السلام وتقول لك والله ما وصل الي في ليلتي هذه من امير المومنين الا المهر الذي عرفته وقد حملت اليك النصف منه وخلفت الباقي لما احتاج اليه فقلت رديه فوالله لا قبلتها اخرجتها من الرق وزوجتها امير المومنين وترضى لي بهذا فلم يزالوا بي حتى قبلتها **وفيها** نظر اعرابي الى امراة في ليلة قمراء فاعجبته وظن انه يقدر عليه وكان منقطعا فابطأ عليه وقد اشتهى فقال فلامته فقال ياهذه انك تفتخرين بيتا وانا انشد بيتا قال لاصمعي انظروا كم بين هذا وبين الذي يقول

وفي نظر لو كان يجمل ناظر ... بنظرته ابغي لقد حبلت مني
فان ولدت ما بين تسعة اشهر ... الي نظرتي ابنا فمات ابنها ابني

في تاريخ ابن عساكر روى الهيثم بن عدي عن ابي عباس قال جاءت امراة تخاصم زوجها الى عبد الله بن تمام الكلابي وهو يومئذ قاضي لعبد الملك بن مروان فذكرت ان زوجها لا يباتيها فقضى لها بيوم من اربعة فقال ايمن بن خريم بن فاتك الاسدي

لقيت من الغانيات العجائبا ... لو ادركت مني العذارى الشبابا
ولكن جمع العواذب الحسان ... عناني شديد اذا المرء شابا
يرضين بكل عشي رايض ... ويصبحن كل غداة صعابا
غلام يكحلن حور العيون ... ويجدثن بعد الخضاب الخضابا
ويبترفن الا لما تعلمون ... فلا تحرموا المومنات الضرابا
فلو كلت بالمد للغانيات ... واظهرت بعد الشباب الشبابا
ولم يعشق فيهن من ذاك ذاك ... فتى يبتغيك عند الامور اليكذابا
اذا لم يخالطني كل الخلاط ... اصبحن مخرمطلات غضابا
يمت الخلاط عتاب النسا ... ويجبى اجتناب الخلاط العتابا

في الكامل للمبرد

الا نسال الملكي ذا العلم ما الذي ... يحل من التقبيل في رمضان
فقال الملكي التالي لزوجه ... فسبح واما خلة فتمان

قال وانشدني ابو العالية

سئل المفتي الملكي هل في تزاور ... ونظرة مشتاق الفواد جناح
فقال معاذ الله ان يذهب التقى ... تلاصق اكباد بهن جراح

واخرج ابو نعيم بسنده عن الربيع ان البيت الاول قدم للشافعي فوقع تحته بالبيت الثاني وهو اوله فقلت **اخرج** ابن المنذر في تفسيره والبيهقي في سننه عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ماذا صنعت ذهبت الركاب بفتياك وقالت فيه الشعراء وما قالوا قلت قالوا اقول للشيخ لما طال مجلسه ... ياصاح هل لك في فتيا ابن عباس

فانه هذه الباحة كانه لون خد من يدنو فيها لثم

• هل لك في رخصة الاطراف ناعسة • تكون مثواك حتى مصدر الناس

فقال انا لله وانا اليه راجعون لا والله ما بهذا افتيتُ ولا هذا اردت ولا احللتها الا للمضطر ولم احلل منها الا ما احل الله من الميتة والدم ولحم الخنزير وقال ابو بكر محمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع في كتاب الغرر من الاخبار حدثني عبد الله بن شبيب ثنا ابراهيم بن المنذر عن معن قال ابو سرحون التسلمي الى مالك بن انس فقال

• سلوا مالكا المفتي عن اللهو والصبا • وحب الحسان المجتبات الفوارك

• يبيتكم اني مصيب وانما • اسلي هموم النفس عني بذلك

• فهل في محب يكتم الحب والهوى • اثام وهل في ضمة المتهالك

قال فضحك مالك رضي الله عنه وقال حدثني محمد بن احمد بن معدان قال حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول استزنت مرة وكنت اجبها ففلت اما شديدا ان تحبّ فلا يحبك من تحبّه فقالت الجارية • ويصدّ عنك بوجهه ويلح انت ولا تغبّه

وقال حدثني عبد الله بن عمرو بن بشر وعبد الله بن شبيب قالا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني عبد العزيز بن عامر شيخ من عاملة عمن حدثه عن ابيه قال مرّ ابن مرجية الكلابي على سعيد بن المسيب وهو في المسجد فقال سعيد لبس هذا ابن مرجية قالوا بلى قال هذا الكبش العربي الذي يقول سألت سعيد بن المسيب منتهى المدينة هل يحب دهاما من وزر فقال سعيد بن المسيب انما تلام على ما تستطيع من الامر

ما سألني عن شيء من هذا قط **في الاغاني** لابي الفرج الاصبهاني كان سليمان بن ابي الزوائد يشتق جارية سوداء ويختلف اليها فقال عند حبيلها قد كان لي منك ما أسرّ به • وليت ما كان منك لم يكن

نعف في لهونا ويجمعنا المجلس بين العريب والحزن

عن ابي العينا قال كانت لابي السمط جارية سوداء وكان يحبها حبا شديدا فعوتبَ فيها فقال

عدلت بطول الملام عاذلة • تلومني في السواد والدعج
وبحك كيف الشلو عن غرر • تغتر قات الارجاء كالسبج
يحلين بين الاضاد اسنمة • تحوف او بارها من الوهج
لاعذب الله شلوا بهجته • غيري ولا حاز منهم فرجي
فانني بالسواد مبتهج • وكنت بالبيض غير مبتهج

عن ابي هريرة البصري النحوي قال كان ابو السمط كعب ابث قينة كانت لعصام النحوي الضرير يقال لها خنساء وكانت تقول الشعر فعبث بها يوما وافرط حتى اغضبها فقالت ليت شعري ما جنيت ندلا انا وابيه اشعر منك ولين شئت لا يجوتك فاقبل عليها فقال

خنساء قد افرطت علينا • فليس لنا منها مجير
باهت باشعارها علينا • كانما انكحا جرير

فخجلت وامسكت عن جوابه قال ابو السمط في جارية لابن حماد اباد • عندنا ليست بدون
عنده جارية تشفي • من الداء الدفين
واصاب اللثة

حدثني المستنير قال حدثني ابن ابي الزوائد قال بعجوا مراقه لما عرضت مندلي وقد زهفته بصيقال
رجع المهند ماله من حيلة • وهناك تضعف حيلة المحتال
ما كان الا كالقداة اجالها • في البحر لفح صبا ولفح شمال
وكانما اولجته في قلة • قد برّدت للصوم او ليوفال
ورأيت وجها كالسفا متغيرا • وحرا اشق كمركز الغسال
ما كان ابرا للفيل جالج قعره • بتحامل منه ولا ادخال
ولقد طعنت به مسيل سلاحها • فوجدت اخبث مسل ومبال

عن ابي العينا قال كانت لابي السمط جارية سوداء وكان يحبها حبا شديدا فعوتبَ فيها فقال

عدلت بطول الملام عاذلة • تلومني في السواد والدعج
وبحك كيف الشلو عن غرر • تغتر قات الارجاء كالسبج
يحلين بين الاضاد اسنمة • تحوف او بارها من الوهج
لاعذب الله شلوا بهجته • غيري ولا حاز منهم فرجي
فانني بالسواد مبتهج • وكنت بالبيض غير مبتهج

عن ابي هريرة البصري النحوي قال كان ابو السمط كعب ابث قينة كانت لعصام النحوي الضرير يقال لها خنساء وكانت تقول الشعر فعبث بها يوما وافرط حتى اغضبها فقالت ليت شعري ما جنيت ندلا انا وابيه اشعر منك ولين شئت لا يجوتك فاقبل عليها فقال

خنساء قد افرطت علينا • فليس لنا منها مجير
باهت باشعارها علينا • كانما انكحا جرير

فخجلت وامسكت عن جوابه قال ابو السمط في جارية لابن حماد اباد • عندنا ليست بدون
عنده جارية تشفي • من الداء الدفين

ذات صدع حاتمي الفعل في كن مكين

نوادر انتقيتها من كتاب عروس ومتعة النفوس تاليف

ابي عبد الله محمد بن احمد التجاني وهو صاحب الوفا في شرح الشفا حلبي صاحب كتاب ولعب الادب قال وقع خالد بن يزيد بن معونة يوما في عبد الله بن الزبير وزوجته رملة بنت الزبير اخت عبد الله حاضرة فاطرقت ولم تتكلم بكلمة فقال لها خالد ما لك لا تتكلمين ارضا بما قلت ام تنزها عن جوابي فقالت لا هذا ولا ذاك ولكن المراة لم تخلق للدخول بين الرجال انما نحن رياحين للشم والضم فمالنا والدخول ببنكم فاعجبه قولها وقام فقبل بين عينيها **من الغرائب** نقل ابن القطان عن داود انه اباح النظر الجميع جسد المخطوبة حتى الفرج وحكاه عنه ايضا ابو حامد الاسفرائيني ابو الفرج في كتاب النساء عن ابن الماجشون قال زوج معوية ابنته هندا من عبد الله بن عامر فذكر لها لم يكن تزوجها من شيء وذلك بعد دخوله عليها بشهر فجاها معوية حتى وقف على جانب قبتها وقال

من الخضرات البيض اما حراثها ... فصعب واما حلمها فذلول

فهمت هندا ما اراد ودخل عليها عبد الله بعد ذلك فمكنته من نفسها اخرجه ابن عساكر عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عتبة بن ابي سفيان العتبي قال ابو ياسر البغدادي في رسالة **الطيب** الطيب من اعظم لذات البشر واقواها لداعي الوطء وقضا الوطر قال ذلك قال مستبلة عند اجتماعه بسجاح استكثر والهامن الطيب فان المراة اذا شمت الطيب ذكرت الباه **يقال** ان اللذات اربع قلذة ساعة وهي الجماع ولذة يوم وهي الحمام ولذة جمعة ولذة حول وهي تزويج البكر ومن لوا اذل احوال الجماع المراة في يوم انتثافها والرجل بعد

ثلاث

ثلاث من الاستخدام **وحكى** المبرد في الكامل عن يزيد بن المهلب قال وددت لو كان طلبة نورة بمائة الف ولو كان فوح المراة في جبهة اسد حتى لا يطلي الا كريم ولا يصل الى الفرج الا الشجاع قال ابن السيد يقال استحد الرجل واستعان اذا حلق عانته والاول من لفظ الحديد والثاني من لفظ العانة قال ويسمى شعر العانة الطوط طوة والشعر بكسر الشين واسكان العين وفي الحديث ان رجلا اشتكى شدة العلمة فامر بنتوفير شعرته قال ابن سيده العلمة شهوة النكاح وازباني ابي سكنت علمته انتهى ما ذكره ابن السيد **الجاحظ** في البيان عن ابي عمرو بن العلا قال انكح ضرار بن عمرو ابنته من قعدين زرارة فلما اخرجها اليه قال لها يا بنية امسكي عليك الفضلين قالت بابات وما الفضلان قال فضل العلمة وفضل الكلام **ابو الفرج** في كتاب النساء قال عبد الملك بن مروان من اراد البناة فعليه بالبربيات ومن اراد الخدمة فعليه بالرومیات ومن اراد النجابة فعليه بالفارسيات قال ابو الفرج في كتاب النساء من النساء الكاعب وهي الحديثة السن التي قد كعب ثديها اي ظهر ومن طبايعها الصدق في كل ما تسال عنه وقلة الكتمان لما علمته وقلة التستر والحيا وعدم المخالفة من الرجال ومنهن الناهد وتسمى المفلكة ايضا وهي التي تهد ثديها وفلكها اي استدار ولم ينكامل بعد شبابها فتستتر بعض الاستتار وتظهر بعض محاسنها وتحب ان يتيامل ذلك منها **ومنهن الممصر** وهي المتثلثة شبابا التي قد استكمل خلقها وعظم ثديها فيحدث عنها دلال وادب وتحلو الفاظها ويعذب كلامها وتشتد علمتها ويقال فيها ايضا ممصرة قال الشاعر

ممصرة اوقد دنا اعصارها ... تنخل من علمتها ازرارها

ومنهن العانس وهي المتوسطة الشباب التي قد نهضا ثديها للانكماش فتحسن مشيتها ومسطفها وتبدي محاسنها بغنج ودلال وتحب الاسياء اليها مفاكهة الرجال وملاعبتهم وهي في هذه الحالة توطية الشهوة مستعكمتها **ومنهن** السلف وهي المتناهية الشباب ولا شيء اشهى منها للمباضعة

تحاول فتق غيم وهو باب • كعنين يحاول فتق بكر

ابن بسام في الذخيرة قال تاخر الوزير ابو مروان عبد الملك بن شهيد عن المنصور ابن ابي عامر في بعض غزواته فلما عاد المنصور وقد افتتح وسبا كتب اليه ابن شهيد يطلب منه جاريته من السبي

• انا شيخ والشيخ يهوى الصبايا • ونفسي فتبك كل الرزايا
• ورسول الاله اسهم في الفئ • لمن لم تبحث فيد المطايا

فبعث اليه المنصور باربع من الجواري ابكار وكتب اليه

• قد بعثنا بها كشمس النهار • في ثلاث من المها ابكار
• صانك الله من تحلل فيها • فمن العار كلت للمشار

قال فاقتنص الشيخ من ليلته وكتب اليه صبيحة يومه

• قد قضينا حتام ذاك السواد • واصطبغنا من البحيج الجار
• وصبونا الى اطيب عيش • ولعبنا بالدر أو بالدراري
• وقضى الشيخ ما قضى بحسام • ذي مضاء عضب الظبا بتار
• فاصطنعه فليس يجزيك كفوا • واتخذه محلا على الكفار

ليس للنساء السود من الصفات المستحسنة ما يتميزون به الا نقاء الثغور وحمرة الفروج ومن صفاتهن المذمومة صغر الفروج وتنن العرق وتشقق الاطراف ويقال ان سودانة سالمات من هذه الصفات المذمومة كان عند ابي الفضل الهاشمي جارية سوداء وكان يحبها حبا شديدا فطلب من ابن الرومي ان يقول فيها شيئا فقال

• اكسبها الحب انها صبغت • صبغة حب القلوب والحدق
• وفضل ما فضل السواد به • والحق ذو سلم وذو نفق
• الا تعيب السواد خلكته • وقد يعاب البياض بالبهق
• ليست من العبس الا كف ولا الشفة الشماء الخبايث العرق

وما اللذة ففي مضمومة الفرج الى ما حوت جوانبه وهز بعد سمنه ولا يحصل هذه الا بالذكر القصير الغليظ جدا واما الجوفا فانها منفضة اذا عتق الفرج ومجوفة الداخل منه وهذه لا يكمل بها اللذة بالجماع الا بالذكر الوسط المرتجي جوانب الفرج واما التعزافي طويلة عتق الفرج بعيدة باب الرحم وهذه لا يوافقها الا الذكر الطويل المكتمل وربما غيره واما البلعا فهي للعيب فرجها معتدل

وتعجبها المطاولة في الانزال قالوا الحيلة التي تاخذ ببصرك على البعد والمليحة التي تاخذ بقلبك على القرب

ابن الحصين في تاريخه

قال راى القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب جارية فتعشقها ولم يزل يسعى في تملكها الى ان اشتراها فلما هيئت له وعزم على اقتضاضها وكانت بكرا ادركها الحيض فاعلمته بذلك فكف عنها واعلم بذلك ابا اسحق الزجاج النحوي وطلب منه ان ينظم في ذلك شعرا فقال ابو اسحق

• فارس ما ضن بحر بنده • درب بالطعن في الظلم
• رام أن يدمي فريسته • فاتقته من دم بدم

ومن غير تاريخ ابن الحصين اتفق مثل هذه القضية للمأمون ليلة بنائه ببوران اراد اقتضاضها فرات دم الحيض فقالت اني امرات فلا تستعجلوه فكف عنها في الاغاني عن محمد بن الفضل السكوني قال تزوج حماد عجرد بكرا فدخلنا اليه صبيحة بنائه لنسأله عن خبره فانشدنا

• لقد فتحت الحصن بعد امتناع • بمهيع وفاتح للقلاع
• فطفرت كفي بتفريق شمل • جانا تفرقه باجتماع
• انما يلتئم الشمل متى • حين يرمي شمله بانصداع

صاعد في الغصوص

عن ابي زياد الكلابي قال كنا عند شيخ يعرف بابي غريب وكنا نانس اليه فتزوج بكرا ولم يولم فاجتمعنا عليه بابه وصحنا اولم ولو ببرنوع فثلثنا من الجوع فاولم فاجتمعنا عنده فلما اصبح من عرسه غدونا عليه فنادينا ه

• يا بيت سعدى عن ابي غريب • اذ بات في مجاسد وطيب
• معانقا للرشاء الربيب • أحمد المحتاز في الغليب
• اي كان رخوا نابس القضيب • نابس من ناس اذا اضطرب واسترخى

انشد الحضري في كتاب النور والنور لابن المعتز

• تظل الشمس تترمقنا بطرف • خفي لحظه من خلف ستر

يفترذاك السوادعن يقق ... من ثغرها كالدأي التسق
بحانها والمزاح يضعكها ... ليل تعرّي دجاه عن فلق
غضين من الابنوس وكب يخي ... مؤزر معجب ومستطق
يهتز من ناهديه في ثمر ... ومن دوالجي درّاه في ورق
لها حر تسعير وقدته ... من قلب صب وصدر ذي حنق
كانما حرّه لذا بكفه ... ما ألهبت في حشاه من حرق
يزداد ضيقا على المراس كما ... يزداد ضيقا أنشوطة الوهق
وصفت فيها الذي هو شيعها ... الوهم ولم أختبر ولم أذق
الا باخبارك التي وقعت ... منك البناعن طيبة البرق
أخلق بها ان تقوم عن ذكر ... كالسيف يفري مضاعف الحلق
إن جفون السيوف آثرها ... اسود الحق غير محتاق

وقال ابن سكرة

وسوداء تورك في بضعها ... ولا نال يوسا فما اضبقا
نزوت عليها ولا علم لي ... بان لها كثبا محرقا
فكدت من الحران انشوي ... ومن شدة الضيق أن أختفقا

وقال الخفاجي

تجردت عن غسق ... وانتسمت عن فلق
وامكنت عن فلقتي ... ملتهب محترق
ثم انثنت تعثرني ... فضلة برد شرق
كما تولت لبلة ... تسحب ذيل الشفق

وقال البهاء زهير

حتى اذا نمحه ريح ... فرجت عني غمه
ضمنت ثوب فتاة ... اظهرت نبهاً وحشمه

فرايت البطن والسرة ... والخصر وثمة

ذكر الباخرزي في دمية القصر

فال أبا الحسن بن المشتي ان يكتب له ابياتا من نظمه مستحسنة لتكتب على تكة سراويل فقال ارتجالا

لم لا ابيته ومضجعي ... بين الروادف والحضور
واذا نسجت فانني ... بين الترائب والنحور
ولقد نشأت صغيرة ... بأكف ربات الخدور

فال الباخرزي وهذا من أحسن ما قيل في هذا المعنى فال الباخرزي والتكة هي قفل اللذة فال الفرزدق

ما فركب وركوب الخيل يعجبني ... كمركب بين دملوج وخلخال
الله للفارس المجري اذا انهزمت ... انفاس امنا لصا من تحت أسنابي

روي عن مالك فال لا بأس ان ينظر الرجل الى الفرج في الجماع زاد في رواية ويتحسسه بلسانه انشدها عدي في الفصوص لامراة

كنت احب ناشئا عنبلا ... يهوى النساء ويحب الغزلا
يجمع بين جده والهزلا ... يأخذني كخذ الصقور الجدلا

العنبل الرجل الفضيم فال صاعد لحاها الله لقد كانت غلمة اعرابي وقد كبر وعجزه عجبت من أبري وكيف يصنع ادفعه باصبعي فيرجع فال لا حاجة لك وسيل آخر عن حركته فقال يمتد ولا يشتد فاذا زمنه اشتد قيل لامراة تطلق كبرا ما بالك تطلقين ابدا فالت انهم يريدون بوما فقد والنبض الضيق ضيق الله عليهم قبورهم فال ووقع بين رجل وامراته شر فلما اضطجع لينام دنت منه فقام ذكره فردّه بيده

وقال مالك ولمن يغاضبك فقالت المرأة نحن تغاضبنا بسبب فهل جرت
بين هذين مغاضبة قال لا وقام اليها واصطلحا **في الاغاني** عن الحسين
ابن الضحاك انه خرج ممرّ في طريقه بموضع يعرف بالقريتين فراى فيه جارية
تطلع في تباباها وتضرب بيدها على حرها وتقول ما اضيعني واضيعك

فقال

مررت بالقريتين منصرفا ... من حيث يقضي ذو الهدى النسكا
اذا فتاة كانها قمر ... للتيم تما توسط الفلكا
واضعة كفها على حرها ... تقول واضيعتي وضيعتكا

فلما انشد الابيات ضحكت وغطت وجهها **ابن الافطس** في كتابه
المسمى **بالمظفري** قال دخل المهدي الى بعض الحجر فراى جارية منجردة
تغتسل فلما راته غطت فرجها بيدها فقال نظرت في القمر عيني
فادنج عليه فسال من بالباب من الشعراء فقيل له بشار فادخل فساله
الاجازة فقال

نظرت في القمر عيني ... نظرا وافق حبي
ستر ت لما راتني ... دونه بالراحتين
فضلت منه فضول ... تحت طي العكنتين
ليتني كنت عليه ... ساعة او ساعتين

فضحك المهدي وقال اكنت تالثنا وامر له بجايزة
ابن حيان في المقتبس قال وجه الامير عبد الرحمن ابن الحكم المرواني
شاعره يحيى بن الحكم المعروف بالغزال الى ملك الروم فاصابت زوجة الملك
النرجمان ان يساله عن السبب الذي دعا المسلمين الى الختان مع خلوه
من الفايدة فقال للترجمان عرفها ان فيه اكبر فايدة وذلك ان القضيب
اذا زبر قوي واشتد وغلظ وما دام لا يفعل ذلك به لا يزال رقيقا

ضعيفا

ضعيفا فضحكت لقوله وفطنت لتعريضه **في شرح المقامات**
لابن عبد المومن وقع اغتى همدان اسيرا عند التيم فعشقته ابنة العلج
الذي هو اسير عنده فامكنته من نفسها فواقعها سبعا فاحتالت لخلاصه وهربا
معا فقال بعض الشعراء في ذلك ... فمن كان يفديه من الاسر مالة ... فهمدان يفديها الغداة ابوها
وفي الاغاني لجمع نسا الاضبط بن قريع ذات يوم فتحدثن عن سبب
كراهتهن له فاجتمعن له على انه بارد الكمرة فقالت امراة لهن افتجمعن احدكن
اذا كانت ليلتها منه ان تسخن كمرته قبل ان ياتيها وكان الاضبط واقفا يسمع
فنادى بالعرف مجاوبه فقال اوصيكم بتسخين الكمرة فانه لاحظ للبارد عند
النساء قيل لاعرابي ما الحب عندكم قال عناق الحبيب ولثم الثغر الشنيب
والاخذ من الحديث بقضيب فكيف هو عندكم قالوا التنفس الشديد
والجمع بين الوكبة والوريد وهز يوقظ النواح فقال هذا فعل طالب الاولاد
وسال الاصمعي امراة من بني عذرة فقال لم اهل العشق فما
العشق عندكم قالت الغمزة والقبلة فما هو عندكم قال ان يرفع رجليها ويدخل
بعضه بين شفويها فقالت ما هذا بعاشق هذا طالب ولد حجت زبيدة
فاجتمع اليها نساء الحي في الطريق فقالت لاحديهن ما تعدون العشق فيكم
قالت يجب الفتى الفتاة فيجتمعان ويتشاكيان ويتواصفان ما يجدان
ثم يفترقان قالت ما صنعتن شيا قلن فكيف هو عندكم قالت تكون النظرة
فتزدرع المحبة ثم يتراسلان ويتخاطبان ثم يتواعدان فيجتمعان ثم يضرب
زيد عمرا قالت معيني بضرب زيد عمرا قالت اذا دخلت الحضر عرفتيه **وفي ذلك** يقول
انشد ابن بسام في الذخيرة لبعضهم

وبيضاء هيفاء وفق المنى ... تحيرت فيها وفي امرها
اذا ادبرت واذا اقبلت ... نفى ثمرها الموت او كرها
ولما خلونا ورق الكلام ... دنعت بكفي فحص درها

ومن لا اسميه مثل القناة ... زادت ذراعا على عشرها
فازلت اجمع طعنا وضربا ... على زيدها وعلى عمرها
وصاد فنيها العين هذا بذاك ... وقد شدت السوق من أزرها
فاعطيتها المحض من قصتي ... واعطتني المحض من تمرها

يشبه الجيد بياض تا الوجل وصفوة تا المراة قال محمد بن يحيى المدني سمعت عطا يقول كان الرجل يعيب القناة فيطيف بدارها حولا يفوح ان يرى من يراها فاذا اظفرها انشا يكبا وينا شد الاشعار واليوم تشير اليه فاذا راها قام اليها كاته الله هلك على نكاحها ابا هريرة واصحابه وقال عمر بن ابي ربيعة

وناهدة الثديين قلت لها اتكي ... على الارض في دعموته لم تمهل
فقالت على اسم الله امرك طاعة ... وان كنت قد كلفت مالم اعود
فلما دنى الاصباح قالت فضحتني ... نقم غير مطرود وان شئت فازدد

وقال اخر قالت وقد اعجبها عثوره ... وغاب في كثبها جدوره
استغفر الله واستجيره ... العثور بضم العين المهملة والمثناة حركة الذكر وانتشاره وجدوره اصله

في الامالي كان سليمن بن عبد الملك يحب زوجته ام سلمة الهلالية وتبكثر جماعها وكان يطلب منها ان تمكنه من جماعها مكبة على وجهها ليعتمد على عجيزتها فتجيبه الى ذلك وعن عمر بن عبد العزيز انه كان ينهي النساء ان يمكن مستلقيات على ظهورهن يعني في غير وقت الجماع قال عبد الملك بن حبيب لان الشيطان سول لها اذ ذاك ذكر الرجل لانها صورته اضطجاعها له **قلت اخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وابن عساكر في تاريخه من طريق حميد خاصية عمر بن عبد العزيز ان عمر بن عبد العزيز كان ينهي بنا نه ان يمكن مستلقيات على ظهورهن وقال لا يزال الشيطان مطلا على احدكن اذا كانت مستلقية بطمح فيها **واخرج** ابن ابي شيبة عن هشام قال كان ابن سيرين يكره ان تكون المراة مستلقية قال سهل بن هارون ثلاثة من الجانين وان كانوا عقلاء

الغيران

انشد الغيران والسكران والقضبان وكان الخليع الشاعر حاضرا فقال

مجالس العلم والمنفط يا اباعمرو فقال والمنفط

في اقتباس الانوار والتماس الازهار للرشاطي

اجتمع مسيلمة الكذاب بسجاح التي ادعت النبوة فقالت له ما انزل الله عليك فقال الم تر ان الله خلقنا اطوارا وجعل النساء لنا ازواجا وبوأ فيهن ايلاجا ونخرج منهن اخراجا فضحكت ثم انشا تقول

الا قومي الى الهجع ... فقد هيج لك المضجع
فان شئت سقيناك ... وان شئت على اربع
وان شئت بشلثيه ... وان شئت به اجمع

فقالت بل اجمع وافعلها فقال ابو جبلة العكلي في ذلك انشده الآمدي في معجم الشعراء

ان سجاح لاقت الكذابا ... نبية فخلت الكتابا
وجعلت كعبتها فرابا ... اوقب فيد اجره ايقابا

في الامثال للبكري كانت ام خارجة شنيعة وكانت حسناء مضرب بها المثل في النكاح فيقال اسرع من نكاح ام خارجة وتزوجت خلقا وكانوا لا يطيقونها لانهم لا يصبرون على ما تطلبه منهم من الباءة وقال كان يقال لام خارجة خطب فتقول لكل خطب نكح **وفي ديوان الادب** للفارابي يقال في قصة ام خارجة والحاصدات حصدا والذاريات ذرعا خطب لكل بالكسر وخطب لكل بالضم لغة اي انا خاطب وانت ناكح **في اقتباس الانوار للرشاطي** كان حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم قد كبر وانس والخطابات خبزا والشاردات شردا وكانت عنده جنادة بنت فهر وهي حبلة ضخمة فاصابها ليلة دخل بها وعلى بطنها صدر فاكبت على الطيب وبرقت برقة فابصرها مالك بن عمرو وهي منخنية وقد تكشفت فوثب عليها وخالطها فلما فرغ منها قالت

يا حنظل بن مالك لحرتها ... شفى سقام ليلة وفرتها

في الاغاني واعد العوجي امراة نا بنه بالطايف فخرج على حمار ومعه عبده بالخيل اخرج من بطنها

الفغام بفاءٍ وغينٍ معجمة التقبيل والفقام بفاءٍ وقاف الجماع وقال صاعد في الفصوص الفغام وضع الانف على الانف والفقام وضع الشفة على الشفة

وانشد ابن وكيع في كتابه المنزهة لامرأة بخيضبة

حلوة ليلة وبياض يوم ... مع ابن الوائلي شفا قلبي
بحنية أو سدة شمالي ... وارفع باليمين ذنوك أثب
وارشف من لحاج الظلامة ... جنبا من لذيذ الوبق عذب
والصق بالحشا مني حشاه ... ويسهل من قبادي كل صعب
والمس كفه جهنا نعلي ... على ركب كحية ظهر قعب
فيجمع منكبي الى جنبي ... تقاعست ركبتاي ضلوع جنبي
ويستحيي على الحاجة ... تشاكه عذاري تعفير ترب

في العقد لابن عبد ربه اشترى عمامة بن اشرس جارية فقال لها ويحك ما ارسخ حركك فقالت

نفسي الفداء لمن قد كان يملاه ... ويستكي الضيق منه حين يلقاه

لقي الفرزدق جارية فنظر اليها فزبرته وقالت له مالك تنظر الي فوالله لو كان لي الف حرم اطعنك في واحدة منها فكشف لها عن مثل ذراع البكر فصبعت وسار لعابها وكشفت له عن مثل سنام الناقة فوقع عليها وقال

ادخلته منها كذراع البكره ... مد مملك الراس شديد الاسر
زاد على شبر ونصف شبره ... كانما ادخلته في جمر

وفي الاغاني صلت جارية اعمى بطيع بن اياس وعليها غلالة رقيقة بلا سراويل فلما سجدت ظهر كسها وانكشف فطاط بطيع وقبله وقال

ولما بدا حرها جاثما ... كراسي حليق ولم يعتمد
حرزت عليه فقبلته ... كما يفعل الناسك المجتهد

الثعالبي في اليتيمة قال كان بهمدان شاعرة مجيدة تعرف بالحسطلية فخطبها ابو علي الكاتب فابت فالح عليها والحف فكتبت اليه

اخرج البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو علموا ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

وجاءت المرأة على اثنان ومعها جاريتها فوافق العوجي المرأة والعبد الجارية والحمار الاثنان فقال العوجي هذا يوم غاب عذاله **حكى ابن دريد** عن عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال كانت امرأة تحاجي الرجال ولا تحاد تغلبه فاتاها رجل فقال لها أحاجيك فقالت له هل فقال كاد فقالت كاد العروس ان يكون اميرا فقال كاد فقالت كاد المسافران يكون اسهرا فقال كاد فقالت كاد البيان ان يكون سحرا فوثبت فقالت لحاجيك فقال لها قولي فقالت عجبت فقال عجبت من الجارة لا يعظم صغيرها ولا يصغر كبيرها فقالت عجبت فقال عجبت من السبحة لا ينبت مرعاها ولا يجف نزلها فقالت عجبت فقال عجبت من حفرة بين رجليك لا يحل حفرها ولا يدرك قعرها فاستحيت ونظرت اعرابي الى رجل يواقع امرأة فقال رايته قد تبطنها ولا يحفرها بموخره وخفي على المسلك وقال اخر رايته قد تبطنها ورايت خلخالا ساقطا ولا اعلم لي بما وراء ذلك

في قادمة الجماح خاصمت الدهناء وجها الى والي اليمامة ابنه عنين فقال لها العلك تعنينه فقالت كلا اني لارخي له كعبي واقيم له صلبي فاخذ وجها يرضيها ويقبلها فقالت له

تالله لا تخدعني بالضم ... وكثرة التقبيل او بالشم
الا يهز هازيك حتى يستطا ... منه فتنجي في لمى

انشد البكري في اللآي العظام

لا ينفع الجارية اللعاب ... ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون ان تلتقي الاركاب ... وتلتقي الاسباب والاسباب
ويخرج الزبد له لعاب

وقال هدبة بن خشرم انشده صاحب الصحاح

تالله لا يشفي الفؤاد الصائما ... نقث الرقى وعقدك التمائما
ولا الحديث دون ان تلازما ... ولا التزام دون ان تفاغما
ولا القيام دون ان تقاوما ... وتعلوا القوائم القوائما

صحنا صاحب الصحاح الفغام بضم الفاء وفتح الغين المعجمة وبعدها ميم وهو ضرب من الجماع وقيل هو وضع الانف على الانف والفقام وضع الشفة على الشفة وقيل هو وضع الفم على الفم وقيل هو ان يدخل ذكره في فم المرأة وقيل هو ان يدخل ذكره في فم المرأة وقيل هو ان يدخل ذكره في فم المرأة

بلاغات النساء لاحمد بن ابي طاهر قال قال ابن الكلبي كانت ام الورد العجلانية واسمها جمل شاعرة اسلامية بمائية هاجنة فتزوجت برجل فجر عنها فقام الجوالي اليمامة فقالت له

• والله ما تمسكني بضنة ولا بتقبيل ولا بشم
• الا بزعزاع يسلي همي • تطيح منه فتخي في فخي

ففرق بينهما ثم تزوجت رجلا فرضيته وزوجت اخاها اخت زوجها فعجز عنها فقالت تهجو اخاها • يا عمرو لو كنت كرعا او كنت ممن يمنح الحوضا
• او كان رمح سنانك مستقيما يكن به جارتي هضيما
• نالك اخو ها العشك الغليما • يذب خطوبا يغلق المشيما
• واحتذر ان من ظهره الهيما • تشبع من اصوانها نئيما

الهميم الغدوب كانها اذا بت ما صلبه ومن شعرها في زوجها الاول
ان تسالوني عنه ما كان الخبره • عذب الشيخ بانواع السهر
حتى اذا ما كان في وقت السحر • ركب المفتاح في القفل الكسر
وزعدت فتحته بلا مطر • وقال عبد الله بن احمد في زوائد

الزهد حدثني بيان بن الحكم ثنا محمد بن حاتم ابو جعفر حدثني بشر بن حارث اخبرنا عبد الله بن داود عن طالوت عن ابراهيم النخعي وابراهيم التيمي عن رجل عن ابي الدرداء قالت ام الدرداء وقد لبست ثيابها تتزور اهلها ادخلي البيت فالت ما اراك الا تريدان اخلع ثيابي واغتسل قال اما اني سافعل عويمر وقيل عامر كما قال بك امرا لاغتسل عليك فيه فاتاها بين مخذيها فغسلت ما اصابها واغتسل ابو الدرداء

في الاسجاع والاشعار في كتب الاخبار

قال هبت لابي سلمة ان فتح الله عليكم الطايف غدا تعلبك جهيمة بنت عبيد بن عقيل فاتاها متسللة هيفاء بسموع بخلاخل فاخذت تثنت وان قعدت تبنت وان تكلمت تغنت وان تقبل بارم وتدبر بثمان

• ما برك ايوم مالك • عند بني حوي هذا فرح
• فاصرفه عني يا حوي • وادخله من حيث خرج

وقال الصاحب ابن عباد هجي والله بهذين البيتين اشعر من الخنسا وجنوب الهذلية وكبشة اخت عمرو وليلى الاخيلية

ابن سعيد في المقتطف كان ابو الفرج بن الجوزي اذا جلس على المنبر للوعظ رفع الناس له رقاعا بما يعرض لهم من المسايل فيقرؤها ويجيب عنها وهو على المنبر فرفعت له ذات يوم امراة مشهورة بالجمال والرقاعة رقعة فيها ما يقول سيدنا الامام متع الله بفضايله وقد الف في كل فن الا في الطب في امراة يضرب عليها ما بين فخذيها وبحدا كاكا شديدا شفيرها وقد سالت عن ذلك جميع الاطبا فلم نجد لذلك دواء ولا علة لعلتها غاية ولا انتهاء فلما وصل بالقراة الى هذه الرقعة قال واما الرقعة التي تتضمن مسيلة الطب الجواب وبالله التوفيق

• يقولون ليلى بالعراق مريضة • فيا ليتني كنت الطبيب المداويا
• فبكي الناس وتواجدوا ولم يعلموا ما نحت ذلك قال القالي

الاركال الحكة الحجازي في المسهب قال جلس المعتمد بن عباد يوما في بعض منتزهاته باشبيلية واحب الاجتماع بزوجته ام البنين فكتبت اليه تعرض ان يكون منك وصول • يحظا تسبق الرياح حثاث
• ثم تعلو صدري وتهوي بطيف • بنهد يحط كالمحراث
• واذا ما حصلت للنيك فوقي • لم تدعني الى بلوغ الثلاث

في الاغاني لما اهديت نابلة بنت الفرافصة الى عثمان بن عفان قال لها الغي رداءك فالقته قال اطرحي خمارك فطرحته قال انزعي درعك فنزعته قال حلي ازارك قالت ذلك اليك قال صدقت وبني بها فاعجبته

هذا الخبر ما انتقيته من كتاب تحفة العروس في كتاب النساء الشواعر للحسن بن محمد بن جعفر بن الطراح قال قرات في كتاب

مع نغو كالإقحوان وتدب كالرمان اعلاها قضيب واسفلها كثيب وبين
رجليها كالقعب المكفوة التي تباعد ما بين الفخذين من عظم منا عها
وقيل معنى تبنت صارت كالبنيان وتقبل بارع اراد الكعبين يعني
تقبل بارع كعبين فاذا رايتها من خلف رايت لكل كعبة طرفين فصارت
ثمانيا ومثله قول كعب بن زهير

ثنت اربعا منها على ظهر اربع فهن بمثنى ثمان ثمانيا

قال الهيثم بن عدي سئل امرؤ القيس ما اطيب العيش فقال بيضا
رغبوبة بالطيب مشوبة بالسم مكروبة في بعض المجامع قال ملك
معينة من الاكاسرة لبنيه صفوا لي شهواتكم من النسا فقال الاول يعجبني القدود
والخدود والنهود وقال الثاني يعجبني الاطراف والاعطاف والاردان
وقال الثالث يعجبني النغور والنحور والشعور **في ربيع الابرار**
قال الحجاج لابن القرية اي النسا احب اليك قال الوفود الولود
الجعد اعلاها عسيب واسفلها كثيب تجذهن من الارض اذا جلست
واطولهن في السما اذا قامت ان تكلمت رددت وان صمتت جودت
وان مشت تاودت العزيزة في قومها الذليلة في نفسها الحصان من جارها
الفلوك التي بعلها **في امالي ثعلب** تزوج اعرابي امرأة فقيل له كيف
وجدتها قال رصوفاه رسوفاه انوفاه وصوف ضيقة الفرج ورسوف
طيبة المفتكة وانوف تانف مما لا خير فيه **في كتاب الكنز المدنون**
قال بعض العرب افضل النسا اطولهن اذا قامت واعظمهن اذا نامت
في نخبة العروس جلس اعرابي في حلقة يونس بن حبيب فتذاكروا
النسا فقالوا للاعرابي اي النسا افضل عندك فقال البيضا العطيرة
اللينة الخفرة العظيمة المتاع المشبهة الجماع التي اذا ضوحكت

اتت وان تركت حنت قال التجاني تفسير قوله اذا ضوحكت
اتت اي رهزها قال القالي في امالية ثنا ابو بكر بن دريد اخبرنا
عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال قال اعرابي لابن عمه اطلب
لي امراة بيضا مديدة قرعا مجوده تقوم فلا يصيب قميصها منها
الا مشاشة منكبيها وحلمة ثديها وراينتي إلبتنبها ورصاف
ركبتيها اذا استلقت فرميت تحتها بالاترجة العظيمة تغذف من
الجانب الاخر والي بمثل هذه في الجنان وقال **بهدل الدبيري**
الى رجل ابنة الخشن يستشيرها في امراة يتزوجها فقالت انظر مكاحيبة
او بيضا وسيمة في بيت جدة اديبة جدة اديبة عزة قال **ابن دريد**
في امالية حدثنا ابو عثمان الاشنداني عن التوزي عن ابي عبيدة
عن ابي عمرو بن العلا ان رجلا من بغا والحير قال لابنه عمرو يا عمرو اخبرني
اي النسا احب اليك قال الهوكولة اللفا المكورة الجعدا التي يشفي السقيم
كلامها ويبرئ الوصيب ايامها التي اذا احسنت اليها شكرت وان اسأت
اليها صبرت وان استعتبتها اعتبت الغائرة الطرف الطفلة الكف
العميمة الردف قال لابنه الاخر ما تقول يا ربيعة قال نعت فاحسن
وغيرها احسن التي منها قال ومن هي قال الفتاة العين الاسيلة
الخدين الكاعب الثديين الرداح الوركين الساكرة للقليل المساعدة للجليل
الخيفة الكلام الجمة العظام الكريمة الاخوال والاعمام العذبة الفم **لخبرنا**
عبد الرحمن عن الاصمعي قال وصف اعرابي نسا فقال يكتنفن على السبابك
ويتشحى على التبارك ويتزرن على العوانك ويرتفقن على الارايك
ويتهادين على الدرانك ابتسامهن موميض عن وليع كالاغريض وهن في الصبا
صور وعلى الحنا نور **في كتاب النسا لابي الفرج** قال رجل لاعرابية
اي بنات اديدان اتزوج فصفي لي النسا قالت عليك بالبضة البيضا الدرماء

التفسا الجيداء الرجلة السبحلة المدمجة المتن الخميصة البطن ذات
التدمية الناهدة والفرع الوارد والعين النجلاء والحرة الكحلاء والعجيزة
الوتيرة والساق الممكورة والقدم الصغيرة وقال الاصمعي سمعت
امرأة من العرب تقول في وصف امرأة هي سطعاء بضة بيضاء مفضفضة درماء
سهلة فتاطفلة خلقها عجيب وكلامها رخيم وقيل لاعرابية
أتحسنين صفة النساء قالت نعم قيل صفي لنا امرأة كاملة فقالت اذا سحرت
عيناها وسهل خداها ونهد ثدياها ولطف كفاها وأفعم ساعدها
وعظم وركاها والتف فخذاها وجدلت ساقاها فتلك نعم النفس ومنامها
في الحالي الحلب بعثت العرب رائدا فقال

تركت كلا تعد اتعداه ناعما ذا فخاذ بنسا بني سعد

يعني كثيرا لبناء

في كتاب الثوبين لابي اسحاق الحضرمي وصف اعرابي نساء
فقال ظعائن في سواد الفهن طوال غير قبيحات الطوال اذا مشين
انتعلن الذيول واذا ركبن اثقلن المحمول وفيه قال بعض اهل
العصر في اوصاف النساء هي روضة الحسن وصنعة الشمس وبدر السماء
بدر التم بيضاء تحت نقابها وغصن البان يعثر تحت ثيابها تغر
كالدر بجمع الترتيب والترتيب اعلاها كالغصن مبانك واسفلها كالدعص
منهاك لها عنق كابريق اللجين وسرة كمدهن العاج بطنا فنها مجذب
وازارها مخضب مطلع الشمس من وجهها ومنبت الدر من فمها ومتلقط
الورد من خدها ومنبع السحر من طرفها ومبادي الليل من شعرها ومغرس
الغصن من قدها ومسيل الرمل من ردفها وفي كتاب النسا

لابي

لابي الفرج قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنت عشر سنين تشمس وتزلين
وبنت عشرين تنسر الناظرين وبنت ثلاثين لذة للمعانقين وبنت اربعين
ذات دخان ولين وبنت خمسين ذات همات وهنين وبنت ستين
عجوز في الغابرين وفي منثور الدر قالت امرأة لاخرى ما تقولين في ابن
عشرين قالت ريحانة تشمين قالت فابن ثلاثين قالت سديد الطعن مثنين
قالت فابن اربعين قالت ابو بنات وبنين قالت فابن خمسين قالت
يجوز في الخاطبين قالت فابن ستين قالت صاحب سعال وانين قال
القالي في امالية ثنا ابو بكر بن دريد ثنا الرياشي عن العتبي
قال سئل اعرابي عن امرأة فقال هي ارق من الهوا واطيب من الماء واحسن
من الغنا وابعد من السماحدثنا ابو بكر ثنا احمد بن يحيى النحوي عن ابن
الاعرابي قال قيل لابنة الخس ما احد شيء فقالت ضرس نابع بقذف
معاجايع قيل فما الذ شيء قالت قبلة فتاة فتاة وعبشك ما ذقتها
حدثنا ابو بكر بن دريد لخبر عمي عن ابيه عن ابي الكلبي قال قالت
عجوز من العرب لثلاث بنات لها صفقن ما تخيرين من الازواج فقالت
الكبرى اريده ازوج بسماما احد يجذ ماء سيد نادية ومتال عافيه
ومحسب راجيه فناؤه رحب وقياده صعب وقالت الوسطى اريده
عالج النساء مصم المضاء عظيم نار متم ايسار منيد ويبيد ويعيد
في اهلي صيت وفي الجيش كمي تستعبده الجبلة وتسوده الفضيلة وقالت
الصغرى اريده بازل عام كالمهند الصمصام فوانه حيوز ولقاؤه سرور
ان ضم قضقض وان دسر اغمض وان اخل اهمض قالت امها فض
فوك لقد فورت لي سرة الشباب جذعة قال القالي الاروع
الذي يروعك جماله وقيل هو بمعنى النجيب والكريم والاحد الخفيف

السريع وهو ايضا الخفيف الذنب ومجذام قطاع للامور والنادي المجلس والثمال
الغياث وعاقبه الذي يعقبه ابي يأتي فيه ومحسب كاف وفناء اي فناء
الدار رحب واسع والسنام الشرف محمود والمصمم من الرجال الذي يمضي في الامور
لا يرد عزمه شيء مثل المصمم من السيوف اي يمضي في الضراب لا يحبسه شيء وانيسار
جمع يسر وهو الذي يدخل مع القوم في القداح وهو مدح والكمي الجري المقدم وقولها
اربيه بازل عام اي تام الشباب كامل القوة وقضقض اي حطم كما يقضقض
الاسد الفريسة في تذكرة ابن حمدون كتب ابو اسحق الصابي في وصف
جارية ممشوقة القد اسيلة الخد ساجية اللحظ ساجية اللفظ صادقة
النبع ظاهرة الغنج حور الطرف فنوا الاناف مايلة الردف حايلة العطف
رايعة الشكل بارعة الشكلة مليحة النحر صحيحة الصدر رقيقة الخصر مشرفة
الثغر جعدة الشعر مريضة النظر كحيلة الحجر شديدة الكحل متينة الجدل
نقية اللون خمصان البطن رجحا الحواجب سبطا الرواجب سودا الذوايب
بيضا الترايب غضة المحاجر سهلة المعاجر سقيمة الجفون غليظة
القرون متناصفة الاسنان باردة اللسان رطبة الاطراف ارجة الاعطاف
معتدلة القوام بطيلة القيام مدورة السترة واضحة الطرة حسنة
المنقب جميلة المعصب قايمة العنق ناهدة الثديين متساوية البدين
كاسية الساقين غليظة الفخذين متناصفة الاعضاء هضيمة الحشا ذكية
القلب ممتلية القلب ريا السوار شبعى الازار ان التفتت فخشت
او انفتلت فخفت او تبدت فوتت او تثنت فعضت او اقبلت فغضت
او ولت فكتبت او طلعت فشمست او اسفرت فبدرت او ابتسمت فعن برد
موصول او نطقت فعن در منثور فرعها ليل وجبهها صبح وخدها ورد
وعرفها ند وريقها خمر ولفظها سحر وقدها جذل متان وسوالفها صفيحة
يمان وصدغها نون كاتب وانفها حد قاضب تتاح عن نسيم الرياض وتضحك
عن نقي البياض وتغتر عن عذب المذاق وتكشف عن حلو الاقتاق وتخطر بعطف

الشباب

الشباب وترشف بطعم الشراب تجلو في كل جارحة منها معنى من معانيها فالوجه
لعينك والنطق لسمعك والريق لفمك والعرف لانفك والصدر لضمك والنحر
لثمك **شعر** سرك النفوس وشرهة ما مثلها للطرفين وعقلة المستوفز
اهدى المنذر ابن ماء السما الى كسرى انوشروان جارية وكتب معها اليه
قد بعثت اليك بجارية معتدلة الخلق نقية اللون والثغر بيضاء قمراء
دعجاء وطفاء شماء زجاء اسيلة الخد جثلة الشعر عظيمة الهامة
بعيدة مهوى القرط عيطاء عريضة الصدر كاعب الثدي مشاشة المنكب
والعضد حسنة المعصم لطيفة الكف سبطة البنان لطيفة طي البطن
خميصة الخصر غريرة الوشاح رداح العجز رابية الكفل ممكنة الساق نقاء
الغخذين رتيا الرواد ضخمة الما مكين مشبعة الخلخال لطيفة الكعب
والقدم فطوف المشي مكسال الضجي بضة المجرد شموع للسيد ليست
بخنساء ولا سفعاء ذليلة الانف عزيزة النفس وطيفة اللسان رهوة الصوت
ان اردتها اشتهت او تركتها انتهت تخلق عينها وتحمر وجنتاها
وتدب شفتاها وتبادر الوثبة كتب الصاحب ابن عباد الى بعض
اخوانه بهاذجة خبر سيدي عندي وان كتمه عني وان استأثر به دوني
فقد عرفت امره في اميسه من شربه وانسه وغنا الضيف الطارق وعرسه
فكان ما كان مما لست اذكره وجرى ما جرى مما لست النشره واقول
ان مولاي امتطا الاشهب فكيف عاين ظهره وركب الطيار فكيف شاهد
جربه وكيف سلم من حزونة الطريق وكيف تصرف في سعة ام ضيق وهل
افرد الحاء تمتع بالعمرة وهل قال في الجملة بالكرة فليتفضل مولاي بتعريفي
الخبر مما ينفعه الانكار ولا يغني عنه الا الاقرار وارجو ان يساعدنا
الشيخ ابو مرة كما ساعد مرة فنتصل الى القبلة التي صلى اليها ونتمكن من الدرجة
التي خطب عليها وله فضل السبق الى ذلك الميدان الكثير الفرسان في بكرة

العسكري فالت جارية مساحقة لمن طلبها انا ما اختار الصحابي على النبي
نريد قول الشاعر وليس على من هذا ملام اذ اخترت النبي على الصحابي
فالنبي السحق والصحابي الزبيرة وقلت اخري من هذا النوع وقد قيل لها
ارجعي الى الحق والحق بعض مرادنا يعني ان الحق بعض السحق وفيها كتب
شهاب الدين بن خالد الى جمال الدين ابي الحسين الجزار متع الله سيدي بعيشه
وعمره وسمعه وبصره وبنانه وبضابه وفضله وفوائده وحفظ عليه
قوة ظهره وقلة طهره وفراهة مهره وجربات نهره ولا زالت صعدته
المعدة للبران الموهلة لرد الصدور على الاعجاز الكافلة بفلك المعمى
العارفة بحل الارتاج والالغاز ولا زال مستيلا على الظهور مستقلا
على منازل السرور تنقل البدور تفتح له الشهوة ابوابها وتوكد لديه اسبابها
ولا زال ابره القايم المستظر ورقيبه الغايب المختضر ولا فتيت غزلانه
انسه واغصانه مايسه ولا انفك طالعه مسعودا وملقاه محمودا
قال الاندي في الترقيص لما سمع في وصف امراة من قرنفلا الى قدميها
احسن من قول غيلان بن حريث الربعي ورواها قوم لعبد الصمد بن المعذل

يا بأبي أنت بني عيدي ... قاتلة للمسلم التقي
سددت للمؤمن بالنبي ... ظلما بغير جرم مأتي
عمدا بجعد وارد مدري ... وبحبين واضح مضي
وحاجب مزج محبني ... كسنة العود من الزنجي
وخط انف ليس بالبرتي ... أفتى لحد الصارم الحلي
وباسبل ناضر وضي ... ومبسم مستنوس نقي
حمي الديباج بارد شهي ... وجيد ظبي من ظبا السني
ومنكب منعفر منقي ... وعضد ومعصم سوي

وبنان

وبنان مثل قدار العنم الرطبي
وصورة كالنجم المضيء ... قد انبتت زبنا من الذهبي
فاجحاجي مشرف بهي ... فوق حشا منهضم مطوي
وتركب كبيضة الاعجمي ... كان نبت الشعر المطلي
عليه شونيز على مزيز ... اهدف مثل الاهدر الكمي
ليس بمستدرخ ولا ينبي ... كان ريح المسك والجادي
فيه وطعم العسل الماذي ... احر من جمر الغضا الرملي
اهدفته فوق نقاد مجي ... مجار بين مخذي بخنبي
تحتها سقسبا بردي ... ركبتنا في قدمي صبي
فنصفها كالغصن الروي ... الدن لا جباس المصيي
ولا الذي قدمه بالذوي ... ونصفها مثل النقا الموطي
وبقهبا السحر الصفيحي ... بوادكي كقهوة الحاجي
وجلدها في رقة القوهي ... كان رات عين امرء انسي
شبهها لها فط ولا جخ ... كانها من سكر سوسي

قال ابن دريد في امالية اخبرنا ابو عثمان الاشناندا ني
قال اخبرنا خالد بن صفوان وناس من بني تميم في جامع البصرة فجلس اليهم
اعرابي من بني العنبر فتذاكروا النساء فقال العنبري قد قلت فاسمعوا

ابى لمهدي للنساء هدية ... سبر ضني بها غيبا بها وشهودها
اذا ما لقيتم بنت عشر فانما ... قليل اذا تلقى الحزور رجودها
بعد ابها بالنوال فتانا تلى ... وتلكم مخذيا ها اذا بستزيدها
ولكن بنفسي ذات عشر رجحة ... فتلك التي اهوى بها وارميدها
وذات الثلاثين التي ليس فوقها ... هي النعت لم تكبر ولم يبس عودها
وصاحب ذات الاربعين بغبطة ... وخير النساء ودها وولودها

وصاحبة الخمسين فيها منافع ٭ ونعم المتاع للمفيد يفيدها
وصاحبة الستين تغدو قوية ٭ على المال والاسلام صُلْبٌ عَمُودُهَا
واما الفتى ذات السبعين حجة ٭ حديثًا فقل هاجبة يستفيدها
وذات الثمانين التي قد تسعسعت ٭ من الكبر الا ياس وناس وريدها
وصاحبة التسعين فيها اذا لهم ٭ تحسب ان الناس طرًّا اعبيدها
وان مائة اوفت سنين فجئتها ٭ تجد بينها رحبًا فضاء عمودها
فقال له خالد لله درك لقد اتيت على ما في نفوس نا
قال ابو الحسن الاخفش من احسن ما قيل في ترتيب النساء وان كان شعرا
صنعيفا قول ضوة للنعمن بن المنذر وقد سأله عن وصف النسا
٭ مَنْ تلوبنت العشر قد بقي خدها ٭ كلؤلؤة الغواص هز جيدها
٭ غدلدة فيها لحفة روحها ٭ وغرتها والحسن بعد بريدها
٭ وصاحبة العشرين لا شيء مثلها ٭ فتلك التي تلهو بها وتريدها
٭ وبنت الثلاثين التي قد تمكنت ٭ من العيش ما رقت ولان عودها
٭ وان تلوبنت الاربعين فغبطة ٭ وخير النساء ودها وولودها
٭ وصاحبة الخمسين فيها بقية ٭ من الباه والاذان صلب عمودها
٭ وصاحبة الستين لا خير عندها ٭ وفيها ضباع والحريص يريدها
٭ وصاحبة السبعين ان تلق مرسأ ٭ عليها فتلك خزية لتستفيدها
٭ وصاحبة الثمانين التي قد تحللت ٭ من الكبر الغابي وناس وريدها
٭ وصاحبة التسعين برعى راشها ٭ وبالليل مثلاق قليل هجودها
٭ ومن طلع للشمس قد ضل عقلها ٭ وتحسب ان الناس طرا عبيدها
في امالي ابن دريد ٭ انشدنا الرياشي لبعض المدنيين في النسا
من عابهن طولا او قلا فصرا ٭ فالطول يعجبني منهن والقصر
وكل لون من النسوان يعجبني ٭ والسمن يعجبني منهن والنفر
وقال ابن السكيت

٭ يا من غدا بالمرد ذا لوعة ٭ ما انت في حبهم بالمصيب
٭ في الخرد العين الذي تشتهي ٭ منهم ويفضلن بحر الجنيب

وقال البدر بن الصاحب

٭ المرد يصبو اليهم السفلة ٭ وفي الغواني الجمال والغزل
٭ فالبدر ماء وفي لغابط واد ٭ وفي الرنا بين جنتي العسل

وقال فخر الدين بن مكانس

٭ دع اللواط وخل المرد عنك وعج ٭ على النسا وطب بالقبل والقبل
٭ فانما رجل الدنيا وواحدها ٭ من لا يميل الى الدنيا على رجل

وقال بعض المغاربة

٭ اسخى ليالي الدهر عندي ليلة ٭ لم احل فيها الكاس من اعمالي
٭ فرقت فيها بين جفني والكرى ٭ وجمعت بين القرط والخلخال

وقال بعض الاقدمين

٭ اخبرنا عن بعض اشياخه ٭ ابو بلال سبخنا عن سريك
٭ لا يشتفي العاشق من عشقه ٭ بالضم والتقبيل حتى بنيك

وقال ابو سودا العجلي انشده ابو عمرو الشيباني في نوادره
وصاحب القاموس

٭ تعرضت مربئة لحبائك ٭ لتناشئ دكمك بنبائك
٭ البهز المجذر الزواك ٭ فارها بفارس بكاك
٭ فاوزكت لطعنه الدراك ٭ عند الخلاط ايما ابزاك
٭ وتركت لشبق بزلك ٭ منها على الكعب والمناك
٭ فداكها بمنفط دواك ٭ يدلكها في ذلك السواك
٭ لا تقنفرن لشيء ايما تدلاك ٭ وانشد ابو عمرو ايضا لابي المسا ور
العنبسي واكتشفت لناشئ دكمك ٭ صمام سرعرع عركرك

ليس بمفقاد ولا مغرك • ولا بحنطاب ولا زوتك
عن وارم الكظاره عضلتك • فدحها باذلني بكبتك
فعرجت فذجرت اقصى المسلك • فراسها حتى اذا انم بحرك
اخرجه وقال سلى ابن كيف • قالت وكيف وهو كالمهرتك
ابى لطول النفل فيداشتكى • فاذجمه شيا ساعة ثم انتركك
ثمت دلص ساعة لابليك • وانشد ايضا لكثير للعارك
لما رأين فيهم كسود رابحا • يحملن عودا كالمصادر راسحا
مسلمة الصاحة يعبق فاسحا • لما رأى السود اهبت جانحا
فتشام فيها مدلقا صمادحا • يشوفها سوفا عنيفا وازحا
فعرجت لغد لتبيت ناطحا • زهزادرا كايحط الجوانحا
وانشد ايضا لابي جهمة الهجيمي
لما اتاها فى الدجى تحزحزا • ثم اصاب ساعة تنعفزا
ثم سبحى فى ثرها وجفزا • ثم اعتلاها فدحا وارتصدا
وكمها بجنوها واحتفزا • وساقها ثم سباقا بزبزا
فنفحت للعرد بزا اهزهزا • فالتقمت جردانه والعكمزا
فدسه فى الغمر منها ارزه • وانشد ايضا لابي دارة الثعلبي
انك سرهفت غلاما جحزا • حتى اذا ما اضى تهدا عفرا
عشنطا بحل عردا هبنزا • عنطنطا وقنفريشا بكرا
فلب له فم فاشيف قلبي دسرا • بمقام لا يجفل ثم كمرا
محش فيك فاسحا مبترا • فقلت ياحبذا هذا ادا
فى النرقبص للازدي قال رجل يرقص ابنته
يا من رآها حسد تحسدا • وكفل مثل الشاة ليدا
وشعر اسود فد جعدا • وغصن ثم ومائل وردا
زرقت يا شمس غلاما امردا • بهز مرد اهسنقيما اعردا

يبيتهم فيك كالقناة اجردا • حتى اذا ما زهر عشرا عددا
هراق فيك ماه فارغدا • فلا يزل هذا يدوم احمدا

وقالت اخرى

جارية بيدها احمها • قد سمنتها بالسويق امها
قد بدت الرجل فاتضها • نبيت وسنى والنكاح همها

وقال آخر يصف فرج المراة وقبل الذكر

وصاحب مطرف من طول صحبته • لا ينفع الدهر الا وهو مخزوم
يا تيك فى شدة الحمى منافعه • فان افاق بدا فى وجهه اللوم

وقال اعرابي

جاءت عروسا تفضل العرائسا • شكلا والحاظا ودلا خالسا
ومرجما مثل الاسير حابسا • جم المحيا ينفح الملابسا
يدخل مقبلا ويدبر ياسا • لا يفضل الاوك منها سادسا

وقال شجيم

ابصرتها تميل كالوسنان • من الظباء الخرد الحسان
تمشى بمثل الفدح الجيشان • وقال ابن صارة من شعر الدخيره
ابرزت اذ بدت لنا • كعثنا بملاء البدا
فيه فتوح حامه • عقد عشرين مفردا

وقال آخر

واني اشد القوم وجدا ونافتي • اشد ركاب القوم رجع حنين
يسوق الحي اهل الحي ويسوقني • حمى بين اخفاف وبين بطون

وقال الفرزدق

فبتن بجانبي مصرعات • وبت اجس اعناق الحسان
كان معانق القرمان فيه • وجمر قضا فوردن عليه حام

وقال الفرزدق

يارب خود من بنات الدبخ ٭ تمشي بتنقاد شديد الوهج
تلحم مثل القدح الخليج

وقال غيره

فكشفت عن ضبنع ضبارم ٭ كالثعب أوضح المذر التايم
احتم فيه كالظبي الصئ ابوه ٭ كانما قد مص بالمحاجم
الضبارم الاسد وقال اخر

يمشي بحقم كالسلاح نلقاه بعد اللظم والتكاح
بعض بالأعلب ذي الجماح ٭ كما يعض القفل بالمفتاح

وقالت امراة

إن حري لا استحي اذكره ٭ لجبهة الثور غليظ مشفره
احسن شئ ما رايت منظره ٭ كانما الزمان فيه ننشره

وقالت عمرة بنت الحارس للاغلب العجلي

هل لك في مزعفر مخلوق ٭ قد اخله مثل فم الاتي بق
مثل سنام البكرة المفلوق ٭ تحاك فيه الابر كالمخنوق
احلى من الشهد للشديق ٭ فقال لها الاغلب
هل لك في مثلوث العروق ٭ يقذف مثل اللبن المذوق
محدودب الظهر عظيم الفوق ٭ وقالت اخر

إن حري اعظم رمان البق ٭ كانه جبهة لبيث صنبغ
يعض راس الامير مص المحجم ٭ يشفي سقام العاشق المتيم
بشدة القبض على المكلم ٭ جرد انه كالتبرك المقوم
المكلم المدور والتبرك الرمح القصير وقالت اخرى

حري بعلم الله حر صخم ٭ يبتغي أبرا صملا مدمجا فيه يدشه

القصر

التصل الشديد الخلق وقالت اخرى

ما جري الاهبر ٭ صنيغم بكر صدمته
فوه قد ضيفه الله ٭ مما يستطاع زحمه
لو رأى خرطوم فيل ٭ سره ان يستنجمه

هو بالخاء المعجمة اي يكنسه وقال اعرابي

جارية من اسرة العجاج ٭ تشفي هباج الغلمة الهياج
بمبسم غذب وطرف ساج ٭ وكعب مقطرم وهاج
وكفل مثل النقا رجراج ٭ فيه مت بعد الدد والعلاج
فيها شديد المتن كالجلاج ٭ هامته كقدح الزجاج
فار تفرث بختي وقال الاعشى

يذكر المتجردة امراة النعمان بن المنذر وكان سالة ذلك

واذا المنت لمست اخمص جائما ٭ متخيرا اعطافه ملك البلد
واذا طعنت طعنت في مستهدف ٭ ثاب المجسة بالعبير مقرمد
واذا نزعت نزعت عن مستحصد ٭ نزع الحزور بالرشا المحصد

وقال ابو عيينة الاسدي يخاطب اسما ابن خارجة حين زوج ابنته هندا من عبيد الله بن زياد

جزاك الله يا أسما جزاء ٭ فقد ارضيت فبشلة لمكاثير
بصنع قد يفوح المسك منه ٭ عليه مثل كرة كرم البعير
واذ اوقع الامير الأبر فيه ٭ سمعت له أزيزا كالصرير
لقد زوجتها حسبا بكرا ٭ تجيد الرهز من فوق السرير

وانشد البكري في اللالي لبعضهم وعزاه غيره لام الورد

شفا الحب تقبيل وضم ٭ وجر بالبطون على البطون
ورهز يذرف العينان منه ٭ واخذ بالذوائب والقرون
قال ابن ذكوان لم اسمع في الكناية عن الرهز باحسن من قول الشاعر
وانت امامة ما تعلمين ٭ فضلت النساء بمبتق وحر
ويعجبني منك عند الجماع ٭ حياة الكلام وموت النظر
وقال آخر فهيد صناع الرجل حر قفاه البد
قال المرزوقي يصف امرأة بانها لا تحسن عملا الا ما يتعلق بالجماع وقال الاعشى
اذا انبطحت جانبي الارض بطنها ٭ وخوى بها رأب كهامة حنبل
او اما علاها فارس متبدل ٭ فينعم فراش الفارس المتبدل
وقال الفرزدق
اذا انبطحت فوق الاثاث رفعتها ٭ بتدبين في صدر مربع وكمتب
وقال خليد البشكري
قامت ترى بسقاها والمصاها ٭ وزاد فاتٍ يهتززن وزما
وكعثبا توكتا مجر منشما ٭ احسن من يمشي كذا تقيما
وقال نجاد
يا رب بيضا لها بهمة ٭ بهكنة تحل بالحاجر
لها جميش مشرف مندف ٭ مثل سنام الربع العاكر
وقال الحضرمي
بيضاء تحضر يا جميش أمره ٭ جعم كبقار الوليد أشعر
وانشد ابن الاعرابي في نوادره

47

لم يبق مني كبدي شيئا أعيش به ٭ طول الصبابة والبيض الهوا كيل
من كل بداء في الجلين يمنعها ٭ من مهنة الحي حتا وتجليل
وقال ابو حبيب السبائي
دخلت عليها في الهجل فاسمحت ٭ بأمر في الحوين جاب مدور
وقال الصولي في كتاب اخبار ابي تمام
حدثني محمد بن سعيد عن عمرو بن شبة عن الاصمعي قال كان الناس يتقدمون
قول ابي النجم في صفة الفرج ويتعجبون من حسن وصفه
علقت خودا من بنات الزط ٭ ذات جهاز مضنط ملبط
رابي المجس جيد المحتط ٭ كان تحت درعها المنعط
اذا بدا منها الذي تغطي ٭ شطار ميث تحته بسط
ضخم الفذا حسن المحتط ٭ كأنه ملحى مقط
كهامة الشيخ اليماني النمط ٭ لم يبل في البطن ولم يخرط
فيه شفاء من اذى التمط ٭ قال الصولي فلما قال بشار
بكرا من سر بني مالك ٭ لها هن من بطنها أرفع
زين اعلاه باشرافه ٭ وانضم من اسفله المشرع
كجبهة الثيب بخد طوميه ٭ يبتلع القرب ولا يشبع
حفظه الناس وقدموه على قول ابي النجم وقال ابو عون
ادكاتب في كتاب التشبيهات من حسن التشبيه في الركب الشد ما الهرد
قلت لذات الكعلب المصيد ٭ غط الذي افتن قلبي منك
بكشيت عن ابيض خبك ٭ كانه قعب نضار مكي
او جبنة من جبن بعلبك ٭ نسج فيه الدلك بعد الدلك

مثل صرير القنب المنفك ، أو حك صفار شديد الحك

وقال اخر

جارية مثل الغزال الأحور ... ترضى الضجيع في العوي والقرر
بخاتم في بطنها كالمحور ... مستهدف الأعلى غليظ الشفر
رابي المجس ضيق المحتجر ... يمص رأس ثدييه بالدر دري
كما يمص الشيخ رأس الشكر

وقال ابو النجم

نظرت فاعجبها الذي في درعها ... من حسنه ونظرت في سربالها
فرأيت فيها كاعبا يبنوء بخصرها ... وعثا موزره واخيثم مانيا
صبغا يعق بكل عرد مالة ... كالنعب أورع يرى متقافيا
وراب منقبض المجان مدلدلا ... رخوا حمايله رفيقا ماليا
أدبى له الركب المحلق كلما ... أدبى اليه عقاره ما وافيا
ما بال رأسك من وراي خالفا ... أحسبت ان حرا الفتاة وراييا

وقالت ام الورد تصف هن عمارة امرأة التيري ابن عبد الله اللبيثي

هن لعمارة غايات ميسرة ... ظلت به لاهية تزعفره
تصعد فيه طرفها وتحدره ... تطليه بالورس اذا تنوره
بمنخ ريتاه ويذكو بحره ... مثل الستام طار عنه وبره
سخن سماطاه وضيق حجره ... كان حجاما شديدا ابهره
يدارك المعق ولا يبتره ... يمص ما صلبيه ويعضده
يرضى التيري بي اللمام جزره ... كان رمانا بعث احمره
تعتره في جوفه مبعثره ... يطير عند التغني عنه شرره

يزداد في الاصباح طيبا خبره ... كما يزداد في الاصباح طيبا خبره
مغتبط الخبر بهي منظره ... تم له منظره ومخبره
يروق عينيي كل حرق ينصره

وقالت ام الورد

ران حري مسلم أزوم ... جهم المحيا باسل شتيم
كانه ضرغامة صغوم ... مستحصف كانه محوم
يهرب منه المدبر المخروم ... مفتحشا ليست به كلوم
مثنيا منخره مرنوم ... من طول ما قد عضه الملوم
وصامد بحره الجحيره ... اللمم الصلب المكتهر المجتمع بعضه الى بعض والازوم الذي يلزم شفتيه والشتيم الاسد والضغوم الذي يعض كثيرا وفدح مستحصف ضيق والمدبر كناية عن القضيب والمخروم المثقوب والمفحشا المتشيخ ومرنوم مكسور وصاب واصاب بمعنى

قالت ولها يقول ابو الطمحان القنشبلي

أهدى لام الورد أبيرا أمذحا ... مسلما بصير فحرها شجا
ما زال مذ كان مسلدا منخا ... يزداد اقداما اذا ما مجمجا
المسلد الشديد الخصومة والمنخ من نخ الرجل المرأة ياضعها

وقالت ام الورد

جارية كالغصن غصن البان ... ببضا من مصايد الشيطان
لها هن مستهدف الاركان ... اغر بنطلي بزعفران
اخشم عملا راحة الانسان ... بجبهة كالقدح الجلسان
رابي المجس شرف المكان ... تراه عند التسم والتداني

مبرطماً برطمة القضبان • بشفة ليست على انسان •
أفوه مشقوق من الدردان • أدرد لا بطعك عن اسنان •
كاب فيه فلق الرمان • أو لهب من لهب النيران •
يزل عنه الأبر في الطعان • كما يزل طرف السنان •
عن خوص مخشي من الأقران • كأنه إذ رأين العينان •
هامة شيخ اصلع فرعان • الدرآن جمع ادرد وهو الذي لا اسنان له

وقال العواجي

إذا الجواد البلوب بكنه وأخرنه • مداعبها تريد بذاك عنبا
فاجعل إزاء عنباها بلطف • وعاجلها مع الانغاط وثبا
وقطع وحمها بالباه سحما • وبرد قلبها هزا وسحبا
فهذا الفعل فيه للغواني • دواء لا يردن سواه طبا

وقال ايضا على لسان جارية

حوبي الجأ الأمير يا مولاي منشاه • يشكو الظما وبه ضنق واخراق
ثلاثة تنشكاها الغليل فجأة • رحام ان جحت للباه درياق
فذق اذا ثبت اوجربة مختبرا • فالموء بعد سري الحاجات ذواق
وان يكن قيمتي زادت فان يميني • لا يصا محمها ما عشت املاق
في كل فن صناع لا يقادهما • الحر شان لكن اليها الخير دفاق
اقوم بالبيت والحاجات اجمعها • كانني بارق في الشعل خفاق
وانثني مثل غصن رنحته صبا • واخضل بالطل من عطفيه اوراق
خلقي جميل وخلقي زانه ادب • والقرب بالعود شيخ فيه اسحق
ما كل جارية مثلي موافقة • بل النواصي سعادات وارزاق
بار الجمال وضناع الحسن في بلد • لم يستقم فيه للعشاق اسواق

وقال ايضا

قالت الخود وهي ذات عفاف • قم حبيبي فالعيش بالوصل صافي
انا الدرة التي قد نزبت • من جمال الدلال في أصداف
اشرقت بهجتي على الشمس والبدر • وفاضت على الصبايا الطراف
زان خلقي خلقي فاعضاء كل • منلاقي لغاة للايتلاف
لم تجد واصفا لحسني سوى ما • رمقته عيناك من اوصافي
فاعتنق واصطبح على روض حسني • فهو زاهي الازهار داني القطاف
وانتهز فرصة برمانتي نهدي • إذ أبرزتهما أعطافي
وانقطف وردة جنتي بلثم • واعتصر خمرة اللمى بارتشاف
واذا خفت لدغ عقرب صدغي • فشفا اللدغ منها شفافي
واعتنم غلتي وشرح شبابي • فزمان الصبى قليل الخلاف
واجل قدحك المعلى وحز خصري • وجز بالكثيب من ارداني
كل هنيا ممتعا بالغواني • من عصور النبي ثمار التصافي
انما لذة الغواني بفعل • زائد للمهول بريء بالتجافي
يكثر البشر من مطايا التجني • بعتاب كالشهد او كالسلاف
واذا اطفوا له قيل وعد • كان ما كان له من العهد والمي
عارف في مواضع الماء بالرمز • خبير به بغير اغتراف
داخل الضرب في البسيط طويل • المد عذب السريح حلو الزحاف
هذه الصنعة التي ليس يدريها • سوى من يرى بعلم القوافي

وقال بعضهم

وذات خر باصباح اتيت بها • فضتها واتاها شمرها فصفيهب
تميس تعيقاب على الارض قدما • فيا حبذا كيش تراه منقبب

في تذكرة الصلاح الصفدي قال ابو عمرو بن العلا يوما لاصحابه

انشد وفي احسن ما قيل في النعت وعظم الجزيرة فانشد بعضهم قول علقمة

صِغرُ الوشاحين مِلءُ الدرع بهكنة ... كانها رشأٌ في البيت مَلزومُ

فقال لم ناتِ بشيءٍ فانشد ببيت ذي الرمة

ترى خلفها نصفاً قناةً قويمةً ... ونصفاً نقاً يرتجّ او يتمرمرُ

فقال لم ناتِ بشيءٍ فانشد ببيت الاعشى

صغر الوشاحين ملء الذراع بهكنة ... اذا تثنت يكاد الخصر ينخزلُ

فقال ما اتيت بشيء فانشد ببيت ذي الرمة

عجزاء مكورة خصلانة قلقٌ ... عنها الوشاح وتم الجسم والقصبُ

فقال احسن من هذا كله قول الحارث

غرتان سبط وشاحها قلقٌ ... شبعان من ارداف المرط اشتى

وقال ربيع الفقعسي

ولقد تؤرقني الفتاة بمنبهاء ... وشمالها البهنانة الرعبوبُ

نعم الحقيبة لا تزي لكعوبها ... حدًا وليس لساقها طنبوبُ

عظمت رواديها واكمل خلقها ... والوالدان نجيبة ونجيبُ

وقال العباس بن الاحنف

ومثلك لم ار في العالمين ... نصفاً قضيباً ونصفاً كثيبا

وانت اذا ما وطئت التراب ... كان ترابك للناس طيبا

وانشد ابن الاعرابي في نوادره

قسمت قسمين دعص نقاء ... وقضيباً لان فاضطربا

ويوجب من حبيث مارُؤيتْ ... من رآها منظراً عجبا

وقال شبيب بن البرصا

ابدت ترايب عبلاتٍ وسالفةً ... فاربَعْنَ ان لها جيدان لجبادِ

وضامر الكشح والاحشا تخسبه ... مما تخضد منه طيّ اسناد

منها الى كفلٍ لهدٍ وادفه ... مرتجةٌ كاوانجاح الدِعصِ منهادِ

وقال القطامي

ببيضا محطوطة المتنين بهكنة ... رتيا الروادف لم تمغل بأولاد

وانشد في الحماسة

ابيت الروادف والثديَ لقصها ... مس البطون وان تمس ظهورا

واذا الرياح مع العشيّ تناوحت ... نبّهن خاسدةً وهجّعن عبورا

وقال سلبك

من المخفرات لم تفضح اباها ... ولم ترفع لاحوتها سنارا

كان مجامع الارداف منها ... نقاً درجت عليه الريح هارا

وقال اخر

وقد ولّيتُ ما آبَ الشباب كانها ... قضيب من الريحان زيّان اخضرُ

اذا ما استقلت ردّها عن قيامها ... لها مجزعٌ عنه المآزر تقصرُ

وقال المرار بن منقذ

وهي هضيفا هضيم كشحها ... ضخمة حيث يشتد المؤتزرْ

صلتة الخد طويل جيدها ... ضخمة الثدي ولما يتكسرْ

وقال نصيب

بنفسي جل همضوم حشاها ... اذا ظلمت فليس لها انتصار

اذا ما الذل ضاعف الحشايا ... كفاها ان يلاث بها الإزار

وقال الحكم الحضرمي

تَسَاهَمَ ثوبَاهَا بنجي الدِّرِيعَ رادَةٍ ... وفي المِرْطِ لفَّاوانِ دِفُّهَا عَبْلُ
فوالله ما ادري أزيدت مَلاحَةً ... وحسنًا على النسوان ام ليس لي عقلُ

وقال الاعشى

غَرَّاءُ فرعاءُ مصقولٌ عوارضُها ... تمشي الهُوَيْنا كما يمشي الوجي الوجلُ
كأنَّ مِشيتَها من بيتِ جارتِها ... مَرُّ السَّحابةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ
يكادُ يمسكُها لو لا تشدُّدُها ... إذا تقومُ إلى جارانِها الكسلُ
إذا تلاعبُ قرنًا ساعةً فَتَرَتْ ... وارتجَّ منها ذَنُوبُ المتنِ والكفلُ
مِلءُ الشِّعارِ وصِفرُ الدِّرعِ بَهْكَنَةٌ ... إذا تأتَّى يكادُ الخصرُ يَنْخَزِلُ
نِعمَ الضجيعُ غداةَ الدَّجنِ يصرعُها ... لِلَذَّةِ المرءِ لا جافٍ ولا تفِلُ
مركولةُ الدِّرعِ من دُرْمٍ مَرافِقُها ... كأنَّ أخمصَها بالشوكِ مُنتَعِلُ

وقال الاعشى

عَرِيضةٌ بُوصٌ إذا ادْبَرَتْ ... مضبَمُ الحشا شَخْنَةُ المحتفَنْ

وانشد الكلبي

ومخلداتٍ باللُّجَينِ كأنما ... أعجازُهنَّ أفاوِزُ الكُثْبانِ

وقال جميل

خليليَّ هل في نظرةٍ بعد نوبةٍ ... تُداوي بها قلبي عليَّ فجورُ
إلى نُجُحِ الأكفالِ هيفٍ خصورُها ... عِذابُ الثنايا ريقُهنَّ طهورُ

وقال عمر بن ابي ربيعة

يجرُّونَ أذيالَ المروطِ بأسوُقٍ ... خِدالٍ إذا واليْنَ اعجازَها رِدا
أو انسٌ يسلبْنَ الحليمَ فؤادَهُ ... فيا طولَ ما حُزنٍ ويا حُسنَ مجتلى

وقال بشار

ومُرتجَّةُ الأردافِ مهضومةُ الحشا ... تسحُّ عيونًا وتَدُورُ

اذا